

العلم الإسلامي

137

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

السنة الثانية عشرة العدد (١٣٧) رجب ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

أسس ومبتنيات المنهج السياسي ..
في فكر الإمام علي (عليه السلام)

بعد مرور عام على انطلاقها ..

فضائية العتبة العلوية المقدسة .. صوت ولائي وكنز معرفي



لأننا أبناء علي..

وأطل الثالث عشر من رجب.. لتطل معه البشائر والمسرات وتخفق على مدى ساعاته القلوب وتنتشي العواطف فرحا وبهجة مع ذكرى حبيبة على قلوب المؤمنين.. ويا لها من ذكرى.. ويا له من مولد مجيد حين انشق له جدار الكعبة الغراء شرفا وعزة وكرامة.. لتخرج الأمُّ بميلاد فجر جديد.. ذلك الوليد الذي شاء له الله ان يكون صنواً لرسول الله وهو وصيه وحامل لوائه والمدافع عن دين الله ما زال قائم سيفه بيده.. ذلك علي بن ابي طالب بطل الإسلام.. ورجل الدين والسلام والانسانية..

ونحن اذ نشهد هذه الأيام المباركة ذكرى الولادة الميمونة لأمير المؤمنين عليه السلام ومن موقعنا في العتبة العلوية المقدسة نهني المسلمين والعالم اجمع بهذه المناسبة العطرة الخالدة ونهيب بأنفسنا وإخواننا ان نكون مثالا صالحا لهذا الوجود العلوي المبارك وان نتمثل بأخلاقه الكريمة ومزايه العظيمة خدمة لديننا وعقيدتنا التي بذل لها الإمام سلام الله عليه ما بذل اعلاء لكلمة الله تبارك وتعالى.. وأن نسعى في تطبيق مبادئه العليا وقيمه السامية بكل جد واجتهاد ومثابرة.. وأن نبدأ بانفسنا نحن قبل غيرنا لنكون جديرين بحمل هذه الرسالة العظيمة لهذا الإمام العظيم ونضع نصب اعيننا دائما هذه المسؤولية الملقاة علينا في خدمة الإسلام والعقيدة السمحاء من خلال نشر كل ما من شأنه ان ينهض بواقع الإمة نحو الرقي والتقدم ويقوم بخدمة هذه الأجيال الإسلامية الصاعدة التي حملت على عاتقها اعباء ومهاماً ثقيلة في وجه كل العراقيل التي تحول دون تقدمها وازدهارها.. فبهذه الخطى الثابتة وبهذا العزم الراسخ.. وبهذه القبة الشماء التي نستمد من صاحبها صبرنا وارادتنا ستتحني امامنا الصعوبات ويذل المحال..

لأننا أبناء علي..

وها هو اليوم قد اطل علينا بمولده المبارك الميمون.

هياة التحرير

الدستور العلوي

للمديرين والمسؤولين
في الدوائر والمؤسسات

22 مادة

- ◆ أشعر قلبك الرحمة لمن صرت مسؤولاً عليهم، والطف بهم وارحمهم فهم من أمانات الله لديك.
- ◆ أعطهم من عفوك وصفحك مثل ما تحب أن يعطيك الله من عفوه وصفحه، فإن كنت فوقهم فالله فوقك.
- ◆ لا يكون المحسن والمسيء عندك سواء، فإن في ذلك تزهيداً لأهل الإحسان في الإحسان، وتدريباً لأهل الإساءة على الإساءة.
- ◆ استعمل الرفق والإحسان إليهم مهما كانت انتماءاتهم، فإن الناس صنفان إما أح لك في الدين، أو نظير لك في الخلق.
- ◆ انصف الناس من نفسك ومن المقربين إليك، فإنك إن لم تفعل تكن ظالماً، ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه.
- ◆ لا تعجلن إلى تصديق وإثم، فإنه يغشك وإن تشبه بالناصحين.
- ◆ لا تفرحن بعقوبة أصدرتها، فإذا استحقها أحدهم فلتكن على قدر الجناية، وربّ مخطئٍ مقدار عقوبته إعلامه بذنبه.
- ◆ لا تندمن على عفواً أهديته، وإن كانت الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة.
- ◆ اجعل لذوي الحاجات منك قسماً تفرغ لهم فيه شخصك، وتجلس لهم مجلساً عاماً فتتواضع فيه لله الذي خلقك بعيداً عن موظفيك، حتى يكلمك متكلمهم غير متردد ولا خائف.
- ◆ اعلم أن أكثر حاجات الناس إليك مما لا مؤونة فيه عليك، فغالباً أحد أمرين: شكاة مظلمة، أو طلب إنصاف في معاملة.
- ◆ اقض ما تمكنت منها يوم ورودها عليك وإن استقلها مساعداً.

- ◆ لا تؤخرنَّ عملَ اليومِ لغدٍ، فإن لكل يوم ما فيه.
 - ◆ لا تطولن احتجابك عن مرؤوسيك؛ لأنه يقطع علمك بأمرهم.
 - ◆ إياك والمنَّ على مرؤوسيك بإحسانك، أو تعدهم فتخلف، فإن المنَّ يبطل الإحسان، والخلف يوجب العقاب عن الله والناس.
 - ◆ اجعل لكل واحد منهم عملاً تأخذه به، فإنه أجدر ألا يتكل بعضهم على بعض في قضاء ما أردته منهم.
 - ◆ إياك والعجلة بالأمر قبل أوانها، أو التهاون فيها عند إمكانها، فضع كل أمر موضعه، وأوقعه موقعه.
 - ◆ لا تصمَّ ولا تأمر حين الغضب، وأخر العقوبة حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار.
 - ◆ أفضل آليَّة تحملك إلى الرئاسة «سعة الصدر».
 - ◆ ليكن أقرب مستشاريك أقولهم بمرِّ الحق لك، ومن لا يوافقك فيما يصدر منك مما كره الله لأوليائه.
 - ◆ اعلم أن أفضل من شاورت هو صاحب التجارب.
 - ◆ شرُّ المسؤولين من يخافه البريء.
 - ◆ لا تقبلن في استعمال المتقدمين للوظيفة وساطة إلا وساطة الكفاءة والأمانة، إذ أن الوظيفة في المجتمع أمانة لله في عنقك.
- * النصوص المذكورة في هذا الدستور أخذت بتصريف من العهد الذي بعثه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الأشتر رضوان الله عليه حين ولاه على مصر، وغيره من الكلام الوارد عن أهل البيت (عليهم السلام).



قَبِيلَةُ الْأَخْلَافِ فِي عَيْتَةِ الْعُلُوْبَةِ الْمُقَدَّسَةِ

الولاية

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة

11



9 الاخبار

14 معمل غسل السجاد جهود كبيرة لخدمة
مرقد أمير المؤمنين(عليه السلام)

16 افتتاح مجمع صناعي لصيانة الآليات والنجارة

21 من وحي الوصي

24 أمير المؤمنين عليه السلام ربيب النبي صلى الله عليه وآله

32 رد شبهة المخالفين حول مولد أمير المؤمنين عليه السلام

34 بعد مرور عام على انطلاقها..
فضائية العتبة العلوية المقدسة .. صوت ولائي وكنز معرفي

39 رجال حول المنبر

34 الرادود الحسيني السيد محمد الشذر للولاية:
الساحة الشعرية والأدبية في النجف الأشرف تبشر بطاقت رائعة

المشرف العام

رضوان صاحب رضا

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخرزجي

هاشم محمد الباجي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمran

ضياء صادق السهلوي

المصورون

كرار الساري

كرار العيسى

المراسلون

علي سنه

خضر الهاروني

رسول عبيد

التصحيح اللغوي

بدري البدري

السلامة الفكرية

شعبة التبليغ الديني

التوزيع والتواصل

ضياء رزاق شمran

علي عباس مهدي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر حميد الكريطي

14



الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يذخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

34



50



73



68

فقّه وقرآن 42

ألفاظ السلام في القرآن الكريم 46

مكتبات 49

مكتبة الشيخ آغا بزرك العامة 53

الادبية 55

غياث البحراني.. الشاعر والإنسان
سيرة مضيئة وعطاء ثر 60

الشباب 63

طاقات الشباب بين العاطفة
والإرادة... 64

اروقة نجفية 85

المرجعية الدينية في النجف
الأشرف وأسس السيادة 86

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com

info@alwelayh.com

Mob: 07700554172

07601854446

العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعوقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من العتبة إليها..



الاختبار والنقد

اعداد:

شعبة الأخبار .. وكالة الميزاب الاخبارية

حيدر رزاق شميران
خضر عباس كريم
اسامة الياسري
عقيل غني جاحم
عادل غثيث
شهاب العكايشي
سامي العبودي
علي سنه
رسول عبيد

قسم الدراسات والتصاميم ينجز مخططات
عدد من المشاريع الخدمية

قسم الزراعة والثروة الحيوانية يعمل
على توفير (١٠٠) دونم لزراعة مختلف المحاصيل

شعبة تنقية المياه ترفد مشاريع العتبة بمنظومات
متقدمة وبسعات مختلفة

شعبة المفقودات...مساع حثيثة لخدمة الزائرين
وايصال المفقودات لأصحابها

افتتاح مجمع صناعي لصيانة الآليات والنجارة



قسم الدراسات والتصاميم ينجز مخططات عدد من المشاريع الخدمية



أكد رئيس قسم الدراسات والتصاميم إنجاز مخططات متكاملة لعدد من المشاريع الجديدة التي تنفذها العتبة المقدسة خلال السنة الحالية لتطوير العمل وتقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام. وقال المهندس مهند الأسدي في تصريح لـ (مجلة الولاية): وفق وتوجيهات السيد الأمين

والمواصفات الفنية من أجل سدّ احتياجات آليات العتبة المقدسة من الوقود والزيت.

وتابع رئيس القسم حديثه قائلاً: إن القسم أنجز تصاميم متكاملة لمشروع مركز مراقبة صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) والمدينة القديمة والذي يتضمن (مركز مراقبة) للرجال وآخر للنساء ومنظومة تطهير ومركز للصيانة بكافة تفاصيله المعمارية والإنشائية والميكانيكية والكهربائية .

ويشرف على عمل قسم التصاميم عدد من المهندسين يتمتعون بالخبرة والكفاءة وتقع على عاتقهم تصاميم المشاريع الخاصة بالعتبة المقدسة .

العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي، بأمرنا بوضع تصاميم متكاملة لعدد من المشاريع الجديدة من أجل تطوير العمل وتقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام، منها مشروع المدرسة الأساسية بمراحلها الابتدائية والمتوسطة بكافة تفاصيله المعمارية والإنشائية والميكانيكية والكهربائية الذي يأتي مساهمة من قبل العتبة المقدسة بتطوير البنى التحتية لقطاع التعليم في محافظة النجف الأشرف.

وأضاف: كما أنجز قسم الدراسات والتصاميم تصميم مشروع محطة لتجهيز الوقود خاصة بالآليات العتبة وفق أحدث التصاميم

شعبة الألمنيوم تعلن عن استعدادها لتجهيز الدوائر والمؤسسات بمنتجاتها المتنوعة



أعلنت شعبة الألمنيوم التابعة إلى قسم المنقوشات وإحياء التراث في العتبة العلوية المقدسة عن استعدادها لتزويد الدوائر الحكومية والمواطنين باحتياجاتهم من المواد المكتبية وواجهات التغليف من مادة الألمنيوم.

وقال مسؤول الشعبة مصطفى كريم منعم في تصريح لـ (مجلة الولاية) يتمثل عمل الورشة بصناعة الأبواب والشبابيك (المحجرات) ومقاطع واجهات البناءات حيث نعمل على تغطية احتياجات كافة أقسام العتبة المقدسة من مادة الألمنيوم .

وأكمل حديثه: كما نعلن عن تنفيذ الأعمال للدوائر الحكومية بعد توجيه من الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، إذ تأتي هذه الخطوة في طريق ردف السوق بالصناعات المحلية، من خلال الأعمال التي تنفذها الشعبة كصناعة (الكاونترات، والمحجرات والشبابيك ومقاطع الألمنيوم بكافة أصنافها).

هذا وتعتمد الشعبة في صناعة منتجاتها على كفاءة كوادرها المهرة من ذوي الخبرة و على مواد من مناشئ رصينة .

وحدة (p.v.c) .. جهود كبيرة وخبرات متنوعة لتنفيذ المشاريع المختلفة



تعمل وحدة (P.V.C) التابعة إلى قسم المنقوشات وإحياء التراث في العتبة العلوية المقدسة على سد احتياجات أقسام العتبة المقدسة ورفد مشاريعها من خلال تزويدها بكل ما تحتاجه ضمن اختصاصها.

وقال مسؤول الوحدة مقداد محمد في تصريح لـ (مجلة الولاية) إن الوحدة تقوم بتنفيذ الأعمال لكافة أقسام العتبة المقدسة من الأبواب والشبابيك والقواطع فضلا عن المشاريع المتعلقة بالعتبة أو الدوائر ومؤسسات الدولة والمواطنين بعد فتح باب الاستثمار.

وأضاف « ان المكائن المستخدمة في العمل والمواد الأولية هي من مناشئ عالمية، حيث يتكون المعمل من القطع بحسب مراحل العمل ومن أهمها (مرحلة الفصال ، والكبس ، واللحام ، والنقرين)».

وتابع « ولجانبا الاستثمار حيز في أعمالنا إذ تقوم الوحدة بتنفيذ ما يصلها من طلبات المؤسسات الحكومية ودوائر الدولة قبل الكشف الموقعي من خلال فريق عمل لأخذ القياسات للمواد المطلوب تصنيعها فضلا عن تقديم الخدمات لمنتسبي العتبة العلوية المقدسة.



تخصيص ١٢ دونما للزراعة المكشوفة الخاصة بمحصول البطاطا، و١٢ دونما لزراعة الباذنجان متداخلة مع زراعة الخيار، وتخصيص ستة دوانم لزراعة الباميا، ومثلها لزراعة البصل وأخرى لزراعة الثوم. ويبن الموسوي: فيما يتعلق بزراعة الخيار تم تهيئة ١٨ بيتا بلاستيكية لهذا الأمر والعمل مستمر في أرجاء المزرعة فيما يتعلق ببرامجها الزراعية الميدانية لمختلف المحاصيل الأخرى.

قسم الزراعة والثروة الحيوانية يعمل على توفير (١٠٠) دونم لزراعة مختلف المحاصيل

أعلنت إدارة قسم الزراعة والثروة الحيوانية التابع للعتبة العلوية المقدسة، عن تهيئة ١٠٠ دونم وعدد من البيوت البلاستيكية كمساحة زراعية خاصة بزراعة الخضراوات والمحاصيل الأخرى المختلفة دعماً للمنتوج الوطني للوصول الى الاكتفاء الذاتي في هذا المجال. وقال رئيس القسم المهندس مصطفى عنبر في تصريح لمجلة الولاية: بتوجيه من الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يستمر القسم ببرنامجه الخاص في مزرعة فدك فيما يتعلق بتهيئة المساحات الزراعية لموسم الربيع المقبل، مع تنفيذ لبرنامج زراعة المحاصيل من الخضار للموسمين الشتوي والصيفي. وأكد المهندس عنبر: تم تهيئة ١٠٠ دونم كمساحات زراعية لزراعة المحاصيل الصيفية والشتوية وكذلك الزراعة الربيعية وجميع المستلزمات الخاصة بزراعة محاصيل البطاطا والخيار والباذنجان والثوم والبصل والباميا فضلا عن محصول الطماطم. من جانبه أوضح مسؤول شعبة البستنة صالح الموسوي قائلاً: تم

قسم الشؤون الدينية يقيم دورة تطويرية في أصول التحقيق



أقامت شعبة التواصل الخارجي التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة دورة في أصول التحقيق. وقال مسؤول الشعبة الشيخ ناصر النجفي في تصريح لمجلة الولاية: أقمنا دورة تطويرية في التحقيق لطلبة العلوم الدينية في قسم الشؤون الدينية بحضور المحقق سماحة الشيخ نجم الدين الطبسي (دام توفيقه) في المدرسة الغروية داخل الصحن العلوي المطهر. وأوضح قائلاً: أقيمت في هذه الدورة محاضرات حول تحقيق الكتب في مواضيع مختلفة من التاريخ والسيرة والفقه والأصول، وحث الشيخ الطبسي الطلبة على المزيد من تحقيق الكتب، وإحيائها ومراجعتها وتقديمها للناس للانتفاع بها. وفي ختام الدورة قدم الطلبة شكرهم وامتنانهم لسماحته على ما قدمه لهم من جهود.

وحدة الخرسانة الرغوية تعلن عن تنفيذ الأعمال الخارجية بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي



وأكمل حديثة: ومن هذه المشاريع مركز الكوثر الصحي وصحيات رقم (١) عند مدخل شارع الصادق (عليه السلام)، اما المشاريع الأخرى التي تم تنفيذها خارج المدينة القديمة فهي استراحة المرتضى (مزرعة عمود ٩٦) على طريق كربلاء، والدور المستحدثة في مجمع قنبر، وورش ومخازن حي عدن.

هذا وتتفقد بعض أقسام ومفاصل العتبة المشاريع الخارجية من خلال (باب الاستثمار) وفق الضوابط وشروط الجودة خدمة للمواطنين من أبناء محافظة النجف الأشرف.

أعلنت وحدة الخرسانة الرغوية التابعة إلى شعبة الإنتاج في قسم الشؤون الهندسية والفنية استعدادها لتنفيذ مختلف الأعمال باعتماد التقنيات الحديثة في مجال الخرسانة الرغوية (فوم كونكريت العازل) وعلى مستوى عال من الدقة. وقال مسؤول شعبة الإنتاج المهندس مصطفى مجيد محبوبية في تصريح لـ(مجلة الولاية): بتوجيه من الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي، ورئيس قسم الشؤون الهندسية وبعد تحقيق الاكتفاء الذاتي في مختلف المشاريع التابعة إلى العتبة المقدسة، تم افتتاح باب الاستثمار لتنفيذ الأعمال الخارجية لمنسوبي العتبة والمواطنين من أبناء المحافظة وإنجاز أعمال تغليف سطوح المباني باعتماد التقنيات الحديثة.

وأضاف: لقد أنجزت كوادرننا عدداً من الأعمال في مختلف المشاريع بمحيط العتبة المقدسة وخارجها، حيث كان الإنجاز في المشاريع التي تم تنفيذها على مستوى عال من الدقة.

من جانبه أوضح مسؤول وحدة الخرسانة الرغوية المهندس ياسر عبد الزهرة، ان مجمل الأعمال التي تم تنفيذها في المشاريع السابقة بلغت مساحتها ما يقارب ٢٠٠٠م^٢ خلال شهر كانون الأول من العام ٢٠١٩.

شعبة تنقية المياه ترفد مشاريع العتبة بمنظومات تنقية حديثة وبسعات مختلفة



العتبة والسوق المحلية بعد الإكتفاء الذاتي باستخدام مواد أولية من مناشئ عالمية وبحرفية عالية اعتمادا على كفاءة كوادرها، من ذلك صناعة السخانات، وسيارات الشحن الكهربائي، ومنظومات الكهرباء، والمواد الداخلة في التنظيف وغيرها .

باشرت شعبة تنقية المياه والصناعات الكيماوية في العتبة العلوية المقدسة بتصنيع منظومات تنقية المياه بسعات مختلفة لتزويد مشاريع العتبة ورفد السوق المحلية.

وقال مسؤول الشعبة المهندس فاضل الطباطبائي في تصريح لـ(مجلة الولاية): بتوجيه من السيد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، المهندس يوسف الشيخ راضي بدأنا بتصنيع منظومات تنقية مياه الشرب بأحجام وسعات متعددة، إذ تم تجهيز أول منظومة لمزرعة فذلك بسعة 6 متر مكعب في الساعة.

وأضاف « لدينا أعمال استثمارية أخرى منها تزويد منظومة لمسجد الكوفة المعظم بسعة 4 متر مكعب في الساعة، وغيرها حيث نعمل على تصنيع منظومات تنقية المياه بسعات وأحجام مختلفة وحسب الطلب لرفد السوق المحلية.

وعن طبيعة المواد المستخدمة بين قائلنا: إن المواد الأولية المستخدمة في تصنيع المنظومات هي من مناشئ عالمية، وتشمل المضخات والأغشية المقاومة للظروف الجوية، حيث بدأنا بتطوير منظومات مزرعة فذلك وصيانتها وتزويدها بأجهزة للمضخات الموجودة. وعمدت العتبة العلوية المقدسة على إقامة خط إنتاجي لسد حاجة

الإعلان عن نسب إنجاز متقدمة في بناية المطبخ المركزي

أعلن قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة عن تحقيق نسب إنجاز متقدمة بمشروع (بناية المطبخ المركزي) الواقع في صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) الذي تبلغ مساحته 201800م². وقال المشرف على المشروع المهندس محمد عبد الكريم، في تصريح لـ(مجلة الولاية): إن المطبخ المركزي يقع في السرداب الثاني ضمن بناية المضيف الواقعة في الجزء الشمالي من صحن فاطمة (عليها السلام) وتبلغ مساحته الكلية نحو 201800م² ويستوعب 75 طبخا مجهزة بأنابيب الغاز السائل، ويضم خمس غرف خاصة بتجميد المواد الغذائية معزولة بصورة كاملة. وأضاف: إن المطبخ مجهز بمساعد كهربائية خاصة بنقل الأطعمة وهو قادر على تجهيز أكثر من 30 ألف وجبة طعام في اليوم الواحد. يذكر أن نسب الإنجاز الكلية للمشروع بلغت نحو 72 % .



قسم التصنيع الحرفي ينجز عدداً من المعدات والمكائن

يعمل قسم التصنيع الحرفي في العتبة العلوية المقدسة بتنفيذ مختلف الأعمال الحرفية ورفد مشاريع العتبة الخدمية بخبرات ومهارات منتسبي القسم. وقال معاون رئيس القسم علاء البديري، لـ(مجلة الولاية): إن كوادر القسم باشرت بإنجاز أعمال عديدة ومتنوعة منها، تصنيع حوضية لنقل المياه الصالحة للشرب (تتكرر) من مادة (الستانلس ستيل) سعة 3000 لتر بسمك 3 ملم إلى قسم الزراعة والثروة الحيوانية، فضلا عن تصنيع جهاز خلط عدد 2 لخلط المواد الأولية لصناعة المنظفات، حيث أن العمل في مراحلها النهائية.

وأضاف: كما قامت الكوادر الفنية في القسم بتصنيع ماكينة لتصنيع العلف الحيواني (مجرشة) خاصة بقسم الزراعة والثروة الحيوانية والعمل في مراحلها النهائية، وهناك أعمال أخرى تشمل تصنيع الكراسي المتحركة والثابتة من مادة الستانلس ستيل لسد احتياجات الأقسام في العتبة المقدسة فضلا عن فتح باب الاستثمار للمنتسبين والمواطنين دعما للمنتج المحلي.



شعبة المفقودات... جهود حثيثة لخدمة الزائرين وإيصال المفقودات لأصحابها



تسعى شعبة المفقودات التابعة إلى قسم المخازن في العتبة العلوية المقدسة إلى إيصال المفقودات لأصحابها عن طريق الموقع الرسمي للعتبة المقدسة أو الاتصال عبر الهاتف الجوال وغيرها من الوسائل . وقال مسؤول الشعبة، فلاح عبد الحسن الشيباني، لـ(مجلة الولاية): إن عملنا يتضمن المحافظة على المفقودات وإعادتها إلى أصحابها من خلال طرق عدة، كما أنها تعد حلقة الوصل بين الزائر ومفقوداته. وحول طبيعة عمل الشعبة وتفرعات عملها، تحدث الشيباني قائلًا: إن الشعبة تتكون من خمس وحدات هي (المصوغات والأحجار الكريمة ، المواد العينية ، المبالغ المختلفة ، الحاسبة والمستمسكات ، الخزن العطاء)، حيث يتم إدخال المواد التي يتم العثور عليها في سجلات خاصة بحسب وصل استلام يتضمن نوع المادة ووزنها إن كانت من المصوغات الذهبية أو الفضية أو الأحجار الكريمة. وفيما يخص أجهزة النقال (الهاتف الخليوي) فقد بين إنه: تتم متابعتها من خلال الإتصال بها من أجهزة أخرى لأصحابها، وإذا لم يتصل أحد تبادر الشعبة بالاتصال من أجل الوصول والتعرف على أصحابها ضمن آلية عمل دقيقة متبعة، أما المفقودات من المستمسكات الرسمية فيتم التعامل معها ضمن خطوات دقيقة ورسمية إلى أن يتم العثور على أصحابها . وينشط عمل الشعبة في أيام الزيارات الميمنية تحديدا حيث تعمل على تكثيف نشاطها وتطوير آليات عملها لإيصال المفقودات لأصحابها الشرعيين .

أطلقت شعبة التربية والتعليم التابعة لمركز القران الكريم في العتبة العلوية المقدسة دورات تخصصية في الأطوار القرآنية وبالطريقتين العراقية والمصرية. وقال رئيس الشعبة الأستاذ أحمد شلاكة الشمري في تصريح لـ(مجلة الولاية) « تم تسجيل ١٠٦ طالب ومن مختلف المراحل العمرية في شعبة التربية والتعليم فقط لمادة المقامات القرآنية، بحسب طرق القراءة المشهورة - الطريقة العراقية والطريقة المصرية، كل طريقة أربع مراحل تنتهي بدورة تخصصية للمستويات المتقدمة حيث تستضيف الشعبة كوادر مختصة لإدارتها. وعن المنهج التدريسي في الدورة، أوضح الشمري: أعدت الشعبة منهجا علميا متطورا وفق دليل وضعته اللجنة العلمية في شعبة التربية والتعليم يستند إليه أستاذ المادة في معرفة الخطة الزمنية والمنهجية التي يسير عليها خلال فترة الدورة بالإضافة الى تحديد معايير القياس والتقييم في هذا الدليل، ويخصوص البرنامج العملي والعلمي في الدورات فقد تم تحديد مقاطع قرآنية لأبرز قراء العالم الإسلامي تناسب كل مرحلة من المراحل وبحسب الطريقة العراقية أو المصرية.

بمشاركة أكثر من ١٠٠ طالب.. مركز القرآن الكريم يطلق دوراته التخصصية في الأطوار القرآنية



شعبة السيطرة الكهربائية تكمل عدداً من لوحات منظومات التحكم والتشغيل



أكد مسؤول شعبة السيطرة الكهربائية التابعة لقسم الكهرباء في العتبة العلوية المقدسة على إكمال عدد من لوحات منظومات التحكم والسيطرة لمختلف المشاريع التي تنفذها الكوادر الهندسية في العتبة المقدسة. وقال مسؤول الشعبة قصي الطريحي، في تصريح لمجلة الولاية: إن كوادره أكملت عمل وتنصيب نحو(15) بوردا بقدرات عالية وأحمال مختلفة، في المشاريع التابعة للعتبة المقدسة داخل المدينة القديمة وخارجها ومن هذه المشاريع مشروع صحيات رقم (٣) في منطقة الحولي والمركز التسويقي في حي الأمير ومشروع دار القرآن الكريم في حي الحنانة. وأضاف الطريحي: إن كوادره تواصل العمل في الجملونات الخاصة بقسم النجارة في الموقع الجديد لجملونات الورش والآليات في منطقة الحولي، وكذلك جملون قسم دار أبي طالب للطباعة. وتابع: إن لوحات التحكم هي لتشغيل وحماية الأجهزة الخاصة بالمشاريع ويعمل البعض منها بنظام (ACE DRIVER) متغير

معمل غسل السجاد جهود كبيرة لخدمة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)

تبذل الكوادر العاملة في معمل غسل السجاد التابع لقسم الشؤون الخدمية في العتبة العلوية المقدسة جهوداً كبيرة لخدمة المرقد العلوي المطهر من أجل تقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام. وقال مسؤول شعبة معمل غسل السجاد سلام جبار نعمة العامري: إن المعمل يستقبل شهرياً من ١٠٠٠ إلى ١٢٠٠ سجادة، وقرابة (٤-٦) آلاف بطانية تخضع جميعها لمراحل عدة في طريق الغسل والتنظيف.

وحول عملية الغسل والمراحل التي تمر بها أوضح العامري قائلاً: تبدأ مرحلة الغسل من دولاب طرد الأتربة ومن ثم يتم الغسل عن طريق الماكينة الخاصة لهذا الغرض ومن ثم الانتقال إلى ماكينة



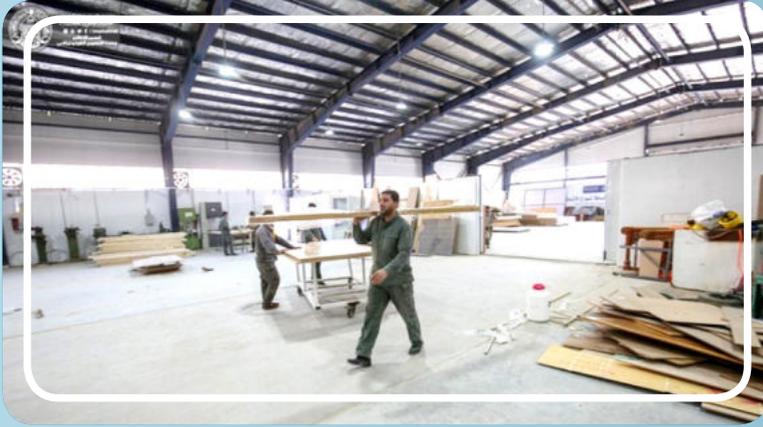
التشيف قبل مرحلة نشر السجاد .
 وتابع :إن طريقة غسل السجاد تختلف بحسب نوع وحجم
 السجادة حيث يتم غسل بعض أنواع السجاد يدويا، أما بخصوص
 البطانيات فهناك غسالات بحجم كبير تستوعب الواحدة منها (٥٠)
 بطانية، ترسل بعد ذلك إلى أحواض التشيف كمرحلة أولى ثم نشافة
 حرارية تصل درجة حرارتها إلى ٧٠ درجة مئوية من أجل قتل البكتيريا .
 وعن تشكيلات شعبة معمل غسل السجاد الإدارية بين العامري : تتكون الشعبة
 من (وحدة الغسل الثقيل) وتختص بغسل السجاد في العتبة المقدسة والمواقع الأخرى،
 ويكون ذلك عادة بعد إتمام الزيارات فيتم غسله وترتيبه وإعادته الى المخازن. و(وحدة
 الغسل الخفيف) وتختص بغسل البطانيات التي تصل المعمل بعد انتهاء مراسم الزيارات
 فيتم غسلها وترتيبها وإعادتها الى المخازن، بالإضافة الى (وحدة الصيانة) التي تنحصر
 مهمتها صيانة الأعطال التي قد تطرأ على مكائن الغسل .
 يذكر أن المعمل أعلن استعداده لتنفيذ الأعمال الخارجية من غسل وتنظيف لجميع
 مؤسسات الدولة والمواكب الحسينية والمزارات والمواطنين .



افتتاح مجمع صناعي لصيانة الآليات والنجارة

افتتح الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة الموقع الجديد لأقسام التصنيع والإنتاج (صيانة الآليات والنجارة) في منطقة الحولي ضمن مشاريع البنى التحتية التي توليها العتبة أهمية كبيرة، وذلك بحضور أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء الأقسام والشعب وعدد كبير من المنتسبين في العتبة المقدسة .





وتحدث الأمين العام المهندس يوسف الشيخ راضي لـ (مجلة الولاية) عقب حفل الافتتاح قائلاً: نعمل منذ عام للوصول الى افتتاح هذه المرحلة التي تعد وسطية بين الورش القديمة والمواقع المستقبلية التي نأمل أن تغطي العمل الحالي والمستقبلي تزامنا مع الانفتاح الكبير الذي تشهده العتبة المقدسة في المشاريع الصناعية والإنتاجية والزراعية وما تمثله من سدّ لمطالبات السوق وتشغيلة للأيدي العاملة . وأضاف الشيخ راضي: يقع المجمع الصناعي على مساحة تقدر بـ (٢٠) ألف م٢، ويضم مجموعة من الورش والمشاريع جهزت بالشوارع الخدمية والبنى التحتية الأخرى التي يحتاجها المجمع والعاملون فيه على أمل أن تكون مرحلة وانطلاقة لمرحلة كبرى تزامنا مع مجريات التوسع والتطور الإنتاجي للعتبة مستقبلا وذلك بإنشاء (الورشة المتكاملة) والتي تقدر مساحتها بـ (١٠٠٠) دونم .

من جانبه أوضح رئيس قسم صيانة الآليات والمعدات التخصصية المهندس ثائر حميد محمد، قائلاً: المجمع الجديد تم إنشاؤه من قبل قسمي الدراسات والتصاميم والشؤون الهندسية والفنية، وهو يضم (١٠) قاعات كبرى، ستة منها لقسم الصيانة وثلاثة لقسم النجارة، فيما ستخصص قاعة لعرض منتوجات القسمين .

وعن المشاريع المستقبلية بين رئيس القسم قائلاً: إن التوجه حاليا نحو فتح باب الاستثمار لصيانة آليات وعجلات المواطنين والمؤسسات الرسمية، وتكثيف الإنتاج لسيارات الشحن الخاصة بنقل الزائرين، وتطوير خطط التصنيع، وإقامة برامج التدريب لتنمية قدرات العاملين، واستقطاب الخبرات المهنية الأكاديمية لدعم برامج التصنيع والانتاج نزولا عند الثقة الكبيرة من قبل المجتمع تجاه منتوجات العتبة العلوية المقدسة.

وفي السياق ذاته أوضح رئيس قسم النجارة أحمد فتلان، في حديث لـ (مجلة الولاية): إن التوسعة الجديدة للقسم تقدر بـ (٥) آلاف م٢، وتحمل الكثير من النتائج الإيجابية في عمل الكوادر الفنية، وسنعمل على تخصيص مساحة واسعة لعرض منتوجات وأعمال النجارة المختلفة» .

وأشار بقوله: تتميز منتوجاتنا بصناعتها وفق أحدث الطرق والمكننة والتصاميم الحديثة المواكبة للتطور وبجميع الموديلات وبحرفية عالية ومن أجود أنواع الخشب، كما باشرنا بفتح باب الاستثمار أمام المواطنين والمؤسسات الرسمية في مجال تصنيع الأثاث، فضلا عن تلبية احتياجات العتبة العلوية المقدسة.

وین بیدین

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ماذا أقول

شعر/ ابراهيم الكبي

في من له عدد النجوم فضائل
والأذن صمًا والمعدد باقل
إلا لدى الكرار فهي كوامل
وصفاته في الآخرين قلائل
أو يحتويها عالم أو فاضل
للسيئات من البرية آكل
عن كل خير فيه أجر واصل
هو خير ما يصبو إليه العامل
وبغير حيدر كلهن كلائل
وخوى لديه على الزمان تحايل
نفس له بالنائبات تداول
وأصبن منه في الصميم مقاتل
درباً به عن كل داء حائل
يُشفى السقيم ويستقيم المائل
أبداً ولا استعصت عليه مسائل
مكنونها مشهورها والشامل
إن غصت فيه أن يكل الكاهل
أو لا فمن بعض الطموح القائل
فاحذر فقد يكفيك منه الساحل
وتراه يلوى لو أتاه سائل
إلا عليه فهو موت عاجل
إذ لم يكن في الوصف حد فاصل
منها تكاد طباقها تتواصل
كتجليات الصبح وهي أوائل
ورأى الملائك لثمه تتبادل
وأماط عما في الفؤاد تساؤل
أو رُبَّ سؤال قد دراه السائل
مكون سر فيه مغزى هائل
إلا وظن به الجنون العاقل
شبهها بضوء الشمس إلا جاهل
مثل لنور الله فيه حاصل
هل صدفة هذا الإمام الكامل
وبأننا سفهاً به نتجادل
في صدفة العلم عنها غافل
أن البرية ما براها باذل
هل أنتجت مخابراً ومعامل
والعلم في تطويره متواصل
فلتسألوا (دوكنز) ما هو فاعل
أن (الترقي) (والنشوء) تحايل
ما أنتجتك إذا تأمل عادل

ماذا أقول وما يقول القائل
عين الحساب بعدهن كليله
كل الفضائل غثة وسمينة
من طبق الدنيا بحسن صفاته
هيهات أن تحصى جميع صفاته
هذا أبو الحسن الذي قم حبه
إني ليشغلني هواه وحبه
لما علمت بأن حب المرتضى
تمضى به وبجبه أعمالنا
يا من تعذر أن تزول همومه
وتقطعت أسبابه وتحيرت
ورمته من قوس الزمان سهامه
هذا الدواء إذا أردت إلى الشفا
هذا مقام المرتضى بضريحه
ما رد يوماً سائلاً في حاجة
فهو الذي فيه العلوم جميعها
بحر من العلم الغزير فحاذر
لا تتفذن إلا بسطان به
كم ضل فيه وكم هدي من معشر
يلوي المنايا في الحروب بعزمه
والبعض يبكيه اليتيم إذا بكى
ولذاك سمّاه النبي كنفسه
وظوى السماء على البراق بسرعة
فرأى مقامات الوصي جلية
ورأى لحيدر في السماء نموذجاً
دبت بقلب أبي البتول عجابه
هل كان سرا خافياً عن أحمد
كلا وربّ تساؤل في طيه
يعيي العقول فما لنا لواله
نور السما الكرار ما إن سامه
زيت يُنير الكون في مشكاته
يا ملحدون تعلموا وتبينوا
سلمت أن الخلق محض خرافة
وبأن لحمًا أو دماً نطقاً معاً
ولو انني سلمت غير مصدق
فلتدرسوا الكرار في أبعاده
هل نستطيع بأن نربي مثله
ميت يجير اللاندين بقبره
يا مخرج الكفار عندك أيقنوا
من يستطيع بأن يبرهن صدفة



عَلِيٌّ

تطبيق شبكة الإمام علي

IMAM ALI NETWORK APP



تطبيق صادر عن العتبة العلوية المقدسة
يهتم بأخبار ونشاطات العتبة بالإضافة إلى التنبيه على أوقات الصلاة
وزيارة الأئمة الأطهار بالإضافة إلى كثير من الميزات الأخرى



العدد 137 - لشهر رجب 1441 هـ

imamali.net

من وحي الوصي

إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حمود الصراف
رياض مجيد علي

أُسس ومبئنات المنهج
السياسي في فكر الإمام...

السيدة زينب (عليها السلام)..
مسيرة جهاد وصبر



أسس ومبتنيات المنهج السياسي في فكر الإمام علي (عليه السلام) (قراءة في التوظيف والدلالة للتطبيقات السياسية المعاصرة)

د. علي زناد كش

معين أو شخصي مُحدد بقدر ما كانت تؤسس لبناء ذهنية عامة لكل من يُريد أن يتولى منصباً أو تُتأط به مسؤولية ما، فالارتكازات الثلاث التي ابتناها أمير المؤمنين (عليه السلام) في المنهج السياسي متمثلة في وضع ورسم منهج استباقي لولاته وعُماله قبل توليهم للمهمة تحمل في طياتها أبعاداً كبيرة أهمها الضرورة في بيان وتبيين برنامج العمل المناط بالمكلف بالمسؤولية قبل استلامه لها لكي لا يبقى له عذر أو حجة فيما بعد بعدم علمه حين يرتكب خطأ ما، ودلالة هذا الأمر نستشفه من خلال نصوص نهج البلاغة في وصية الإمام علي

المنظومة المتكاملة لجوانب الشخصية العلوية تستلزم منا أن نمخر في عباب بحرهما المتلاطم للوقوف على إضاءات تُتبر طريق السالكين في محورية الاتباع للإمام علي (عليه السلام)، ولا يمكن حصر المتبوعية في الإطار النظري ما لم تُستنزل على أرض الواقع لتصبح بعد ذلك برنامج عمل واقعي وملمس، وفي هذا الصدد نحاول أن نضع حروف أمير المؤمنين (عليه السلام) في الجانب السياسي موضع التنفيذ والتوظيف للنظم السياسية، هذا إذا ما علمنا أن كلام وتوجيهات سيد البلغاء (عليه السلام) لم تكن محصورة ضمن نطاق زمني

(عليه السلام) لملك الأشتر (رض) بلحاظ أن مالكا قد أرسله الإمام (عليه السلام) لتولي ولاية مصر لكنه لم يستلمها لاغياله بالسم قبل أن يصل لمهمته لكن مع ذلك نجد الإمام عليا (عليه السلام) قد رسمَ منهجا سياسيا له إذ جاء في أحد مقاطعه «اعلم يا مالك أنني قد وجهتُك إلى بلادٍ قد جرتَ عليها دُولُ قبلك من عدلٍ وجورٍ وأنَّ الناسَ ينظرونَ من أمورك في مثل ما كنتَ تنظرُ فيه من أمورِ الولاية قبلك ويقولونَ فيك ما كنتَ تقولُ فيهم وإنما يستدلُّ على الصالحينَ بما يجري الله لهم على ألسنِ عباده» (نهج البلاغة ج ٣/ ٨٣)، ومن هذا المنطلق يستوجب على العاملين في الحقل السياسي وخصوصا أصحاب القرار السياسي النافذ أن يرسموا للمسؤولين وأصحاب المناصب الحكومية برنامجا متكاملًا قبل توليهم لمهامهم ليكونوا على بينة من أمرهم وغلقت أبواب الحجج والتعذر فيما بعد، كما وضع الإمام (عليه السلام) النقاط على الحروف في سعيه لأنسنة المجتمع وتأسيس بنية توافقية بين المسؤول والشعب فلا تسلط ولا عنجهية من الوالي أو المحافظ بل هي تولية لتوعية الناس والسير بهم إلى بر الأمان وقضاء حوائجهم والسهر على خدمتهم، وهو ما نجده في كلامه (عليه السلام) «وَأَشْعُرُ قَلْبَكَ الرَّحْمَةَ لِلرَّعِيَّةِ وَالْمَحَبَّةَ لَهُمْ وَاللُّطْفَ بِهِمْ وَلَا تَكُونَنَّ عَلَيْهِمْ سَبْعًا ضَارِيًا تَغْتَمُّ أَكْلَهُمْ فَإِنَّهُمْ صَنَفَانِ إِمَّا أَحَ لَكَ فِي الدِّينِ وَإِمَّا نَظِيرُكَ فِي الْخَلْقِ» (نهج البلاغة ج ٣/ ٨٤) وهذا الكلام وصية واضحة لتطبيق مفهوم العدالة والنظر للناس بإنسانيتهم وليس بتعسف أو استعلاء، ليتحول الوالي وفقا لمقاسات عقلية مغلوطة لمستول بقوة القانون على حقوق الناس، بل وغاصب لهم تحت شعارات برفافة عنوانها حفظ النظام، وفرض القانون، فذكره الإمام (عليه السلام) بالمشتركات الإنسانية التي لا محيص عنها، بل جعل لها الأسبقية والريادة على كافة الانتماءات الأخرى التي لا بد من توضيحها ومراعاتها لتوفير الأمن الاجتماعي الذي لو اجتمعت كل السلطات الحاكمة واستخدمت كل نفوذها وإمكاناتها لم تستطع توفيره، وهي رسالة لسياسيي اليوم بضرورة التنبه لهذه الأمور والأخذ بها بعين الاهتمام، وغالبا ما كان الإمام علي (عليه السلام) يركّز على عدم استغلال المركز الوظيفي مُذكرا إياهم أن قرار توظيفهم اتخذ لتوفير الخدمات العامة لأفراد الشعب، وهذا الاستغلال والارتداد السلبي بمهنية التعامل من شأنه أن يؤدي إلى توتر الأجواء العامة عندها ستبرز وتطفح أمراض التعالي والتكبر والاستبداد ولا يبقى للمبادئ الإنسانية مكان في المجتمع، وهو ما نستشفه من قول الإمام (عليه السلام) لملك الأشتر (رض) «وَلَا تَقُولَنَّ إِنِّي مُؤَمَّرٌ أَمْرُ فَأَطَاعُ فَإِنَّ ذَلِكَ إِدْغَالٌ - أَي إِدْخَالُ الْفَسَادِ - فِي الْقَلْبِ وَمَنْهَكَةٌ - أَي مَنْقَصَةٌ - لِلدِّينِ وَتَقَرُّبٌ مِنَ الْغَيْرِ - أَي تَبَدُّلُ الْأَحْوَالِ وَتَحْوِيلُهَا - وَإِذَا أَحْدَثَ لَكَ مَلَأَ أَنْتَ فِيهِ مِنْ سُلْطَانِكَ أَهْبَةً أَوْ مَخِيلَةً فَانظُرْ إِلَى عَظْمِ مُلْكِ اللَّهِ فَوْقَكَ وَقَدْرَتِهِ مِنْكَ عَلَى مَا لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِكَ فَإِنَّ ذَلِكَ يُطَامِنُ إِلَيْكَ مِنْ طَمَاحِكَ وَيَكْفُ عَنْكَ مِنْ غَرْبِكَ وَيَهَيِّئُ إِلَيْكَ بِمَا عَرَبَ عَنْكَ مِنْ عَقْلِكَ» (نهج البلاغة ج ٣/ ٨٤)، إذ لم يكتفِ الإمام (عليه السلام) ببيان وجه المسألة وإنما تعدها إلى وضع الحلول الناجعة، وهذا ما لم نجده في الحياة السياسية الحالية إذ نجد صغيرهم وكبيرهم يُشخّص المشكلة دون وضع الحلول الكفيلة لها.

عملية التغيير الإداري المستمر، ودلالة ذلك نجده في قوله (عليه السلام) لعامله ومبعوثه إلى أذربيجان الأشعث بن قيس: «وَأَنَّ عَمَلَكَ لَيْسَ لَكَ بِطَعْمَةٍ وَلَكِنَّهُ فِي عُنُقِكَ أَمَانَةٌ وَأَنْتَ مُسْتَرْعَى لِمَنْ فَوْقَكَ لَيْسَ لَكَ أَنْ تَقْتَاتَ فِي رَعِيَّةٍ وَلَا تَخَاطِرُ إِلَّا بِوَيْثِقَةٍ»، إذ نستظهر دلالات عديدة من هذا القول منها:

أولاً: أن المتولي لمنصب مسؤول ومُحاسب، ليس مصاناً أو معفواً. ثانياً: أن المسؤول ممنوع من الاستبداد، ومطالب بتقديم الوثائق التي تثبت صحة المعلومات، وهو ما نسميه اليوم بنزاهة الجهاز الإداري، وسير عمله الخدمي بسلاسة من دون تعقيد أو روتين، مما يُغلق منافذ الفساد الإداري والمالي.

ومن هنا نجد من الضرورات الملحة التي لا يمكن القفز عليها هي الالتزام المبدئي بالمنهجية الفكر السياسية لأمر المؤمنين (عليه السلام) وتوظيفها في الحياة السياسية المعاصرة، لا سيما وأن هذه المنهجية لم تصدر من شخص عادي بل من استخبر الحياة بجوانبها المتعددة ووضع بصماته الصائبة فيها، ولم يكتفِ الإمام (عليه السلام) بذلك بل تعدها إلى وضع عملية الاختيار الدقيق للوزراء تحت مجهر الاختبار السابق لأنهم يمثلون المرآة العاكسة للخليفة، ولهذا نجد الحركات التصحيحية في فكر الإمام علي (عليه السلام) قائمة على قدم وساق، إذ يُريد الإمام (عليه السلام) أن تكون عملية الاختيار للوزراء قائمة على مرتكزات واقعية، تستند إلى مؤهلات وأرقام، لذا كان (عليه السلام) يتعاطى مع عملية التعيين الوزاري بما يتناسب مع أهمية الموقع وحساسيته، وما يعنيه تشكيل الوزارة من دلالات تتلخص في تقديم الخدمات للناس، وإعانتهم على تجاوز معاناتهم الحياتية، وصورة هذا الاختيار الموضوعي للوزراء نجده في كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) لملك الأشتر (رض) «إِنَّ شَرَّ وَرُزَائِكُ مَنْ كَانَ لِلْأَشْرَارِ قَبْلَكَ وَزَيْراً وَمِنْ شَرِكِهِمْ فِي الْأَثَامِ فَلَا يَكُونَنَّ لَكَ بِطَانَةٌ فَإِنَّهُمْ أَعْوَانُ الْأَثَمَةِ وَإِخْوَانُ الظُّلْمَةِ وَأَنْتَ وَاجِدٌ مِنْهُمْ خَيْرَ الْخَلْفِ مِمَّنْ لَهُ مِثْلُ آرَائِهِمْ وَنَفَاذِهِمْ وَلَيْسَ عَلَيْهِ مِثْلُ آصَارِهِمْ وَأَوْزَارِهِمْ وَأَثَامِهِمْ مِمَّنْ لَمْ يُعَاوَنَ ظَالِماً عَلَى ظَلْمِهِ وَلَا أَثَمًا عَلَى إِثْمِهِ»، وهنا نجد الحرية الكاملة في عملية الاختيار غير الخاضعة لمحاخصة وممالة ومحابة تُسهم بالتالي في استتباب الأوضاع وصيانة حقوق الناس، فلا أقدمية زمنية أو كبر في السن في عملية الاختيار إذا اصطدمت بإنعدام النزاهة، وغياب العدالة، وتقديم الحسوبيات على حساب الكفاءة والمهنية.

إجمالاً نستطيع القول أن المفاهيم السياسية التي قدمها أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب (عليه السلام) تُعدُّ منهجاً قويمًا وسليماً في تحقيق أسس العدالة والتنمية بجوانبها المختلفة، وإذا أرادت أي دولة أن تأخذ بركاب التطور والتقدم وتحقيق العدالة على المستويات كافة يجب عليها أن تطرق أبواب الفكر العلوي وتستلهم الدروس والمفاهيم النيرة في الإطار السياسي كجزئية لا يمكن التفريط بها، أو حصر تلك المتبوعية لأمر المؤمنين (عليه السلام) في الإطار النظري دون استنزائها إلى أرض الواقع العملي التطبيقي، كما أن ضرورة الالتزام بهذا المنهج يجب أن لا تتحدد بإطار زمني معين وإنما تتساير طردياً مع الوقت لا سيما وأن هذا المنهج صالح لكل زمان ومكان لأن التوصيات والنصائح والإشارات والتبنيهات الواردة في هذه النصوص تمثل دستوراً ومنهجاً عملياً رصيناً في أدبيات السياسة المعاصرة غير القائمة على المكر والخديعة والتحايل والتوظيف الشخصي.



رد شبهة المخالفين حول مولد أمير المؤمنين عليه السلام

رسول كاظم عبد السادة

كبر على ممن يحسب نفسه على المؤرخين أن يمر بهذه المكرمة العظمى لامير المؤمنين (عليه السلام) دون أن يلقي في بحرها المواج بالنور والبركة شيئاً من الحصى الذي لا يكشف إلا عن حقد شديد على الإسلام والصادقين من أهله، إنه الزبير بن بكار الذي زعم خلافاً لجموع المؤرخين والمصنفين من علماء الإسلام من الفرقتين المجمعين بانفراد أمير المؤمنين بشرف الولادة في الكعبة

فضيلة الولادة في الكعبة (تهذيب التهذيب لابن حجر ٢ / ٣٨٤) وآل الزبير من المحاربين لأهل البيت (عليهم السلام) وكان عبدالله بن الزبير قد همّ بإحراق بني هاشم جميعاً أثناء حكمه للحجاز (مروج الذهب ٣ / ٨٦) فحصر بني هاشم في بيت وجعل الحطب حوله بمستوى جداره وخيّرهم بين الموت بالنار والبيعة له! ولم يتورّع عن إحراقهم في داخل الحرم المكي (البدء والتاريخ، البلخي ٢ / ٢٤٧)، ويشارك حكيم بن حزام بن الزبير في حقدهم على أهل البيت (عليهم السلام)، وبلغت عداوة حكيم بن حزام لبني هاشم درجة عالية إذ جاء: لما كان يوم بدر جمعت قريش بني هاشم وحلفاءهم في قبة وخافوهم، فوكلوا بهم من يحفظهم ويشدّد عليهم منهم حكيم بن حزام، وقد خرج حكيم بن حزام وأبو سفيان وصفوان بن أمية وعبدالله بن أبي ربيعة إلى معركة حنين لا لنصر الإسلام بل كما قال الواقدي: ينظرون لمن تكون الدائرة واضطربوا خلف الناس والناس يقتتلون (طبقات ابن سعد ٤ / ١١) أي تسبّبوا في هزيمة المسلمين، فكانوا من المنافقين إلى نهاية عمرهم.

وبنو الزبير وحكيم بن حزام من قبيلة بني عبد العزى القرشية فأراد الزبيريون رفع شأن قبيلتهم وفقاً لأعراف الجاهلية. فاجتمعت في حكيم عدة من صفات المنافقين ويأبى الله أن يساوي بين أمير المؤمنين وبين المنافق في مكرمة لم تعطى لرسول الله نفسه لحكمة ومن البعيد أن يجمع الله تعالى هذه الفضيلة لأمر المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وعدوه الطليق حكيم بن حزام المحارب لله ورسوله المستمر على النفاق. والله هو القائل على لسان نبيه (صلى الله عليه وآله): يا علي لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق نعم إذا أراد خصوم علي ذلك زورا وبهتانا فعلوه وسطروه في كتبهم كما فعل ابن بكار فقد انفرد بتلك الرواية المزيفة مع عمّه مصعب بن عبدالله وهما من أبناء عبدالله بن الزبير بن العوام المعادين لأهل البيت (عليهم السلام).

قال أحمد بن علي السليمانى: إن الزبير بن بكار كان من عداد من يضع الحديث.

وقال مرة عنه: منكر الحديث (ميزان الاعتدال ٢ / ٦٦)، والعجب ولا عجب من ابن أبي الحديد حيث قال في شأن ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام) في الكعبة: المحدثون لا يعترفون بذلك فهل الحاكم

الذي رواها بنظر ابن أبي الحديد جاهل بالحديث؟ أم ماذا؟ ومن عنادهم للحق محاولة طمس آثار الموضع الذي ولد فيه أمير المؤمنين بأن صاروا يصلحون أثر الشق الذي في جدار الكعبة لئلا يطلع عليه أحد بل أن المقام كان معلماً وقد كتب عليه (هذا مقام علي) فغيروه بالرفع ونسبوا العلو للمقام بل أكثر من ذلك عينوا مسجداً في مكة وكتبوا عليه مسجد مولد علي قال ابن جبير الأندلسي عند ذكر المشاهد والآثار بمكة: دخلنا مولد النبي (صلى الله عليه وآله)، وهو مسجد حفيل البنيان وكان داراً لعبد الله بن عبد المطلب.. إلى أن يقول: وعلى مقربة منه أيضاً مسجد عليه مكتوب: هذا المسجد هو محل مولد علي بن أبي طالب (رضوان الله عليه)، وفيه تربي رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وكان داراً لأبي طالب عم النبي (صلى الله عليه وآله) وكافله (رحلة ابن جبير ص ٨١) وقال ابن ضياء العربي (المواضع المباركة بمكة المعروفة بالمواليد) ومنها الموضع المشهور عند الناس بقرب مولد النبي (صلى الله عليه وآله) وهذا الموضع المشهور عند الناس بقرب مولد النبي (صلى الله عليه وآله) بأعلى الشعب الذي فيه المولد وعلى بابه حجر مكتوب فيه هذا مولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وفيه تربي رسول الله (صلى الله عليه وآله). قيل: ولد علي بن أبي طالب في جوف الكعبة وهذا ضعيف عند العلماء كما قاله النووي في (تهذيب الأسماء) (تاريخ مكة لابن ضياء العربي ج ١ ص ١٨٥) وما هذه التحريفات عن الظالمين.

مع أن ولادته في بيت الله الحرام وعلى وجه التحديد في الكعبة المعظمة، وإن كانت في حقيقة الأمر ليست منقبة لعلي (عليه السلام) بل هي منقبة للكعبة وللبيت الحرام، وأن البيت هو الذي تشرف بولادته فيه، ولم يكن علي (عليه السلام) هو الذي تشرف بولادته فيه، نعم هي منقبة له من حيث تشريف البيت به كاشفة عن حب الله عز وجل له، وهي منقبة لا بما يليق بمقامه بل بما تفهمه عقول الناس وتتحملة وتدركه، ولما تنطوي عليه هذه الظاهرة من معان وأسرار فإذا نظرنا إلى خصوصيات البيت الحرام وما وهبه الله عز وجل من عناية واهتمام نعرف الكرامة الحاصلة لذلك الوليد من الله جل جلاله، وبالتالي نعرف كم أراد الله لهذا المولود من نشر فضل وتعريف نفوس به.

قال ابن أبي الحديد ناقلاً عن ابن بكار: كثير من الشيعة يزعمون إنه ولد في الكعبة والمحدثون لا يعترفون بذلك ويزعمون أن المولود في الكعبة حكيم بن حزام (شرح نهج البلاغة ج ١ / ص ١٤)، وحكيم بن حزام هذا هو ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي، كان مولده قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة على اختلاف في ذلك، وعاش مائة وعشرين سنة وتوفي سنة أربع وخمسين أيام معاوية، وشهد بدرًا مع الكفار ونجا منهزماً، (أسد الغابة ٢: ٤٠)

بل قال بعضهم: حكيم بن حزام ولد في جوف الكعبة ولا يعرف ذلك لغيره، وأما ما روي من أن علياً ولد فيها فضعيف عند العلماء (السيرة الحلبية ج ١ ص ١٣٩، أسد الغابة ج ٢ ص ٤٠، الاستيعاب ج ١ ص ٢٢٠ بهامش الإصابة)، أما الديار بكري فحاول الجمع بالقول بولادتهما فيها جميعاً (تاريخ الخميس ج ١ ص ٢٧٩، السيرة الحلبية ج ١ ص ١٢٩)، ولمعرفة بطلان هذا الإدعاء الذي ادعوه لحكيم علينا أولاً معرفة سيرة هذا الرجل ولو باختصار، لما عرفت أن القائل بهذا الزبير بن بكار ومصعب بن عبد الله (الإصابة ج ١ ص ٢٤٩، ومستدرک الحاكم ج ٣ ص ٤٨٣) فمن الطبيعي أن يكونا لفضائل أمير المؤمنين من الكاتمين والمحرفين لأن لهما في حكيم هوى فهو ابن عم الزبير وابن عم أولاده فهو حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى والزبيريون ينتهون أيضاً إلى أسد بن عبد العزى وقد اسلم يوم الفتح.

قال ابن عبد البر في ترجمة عبد الله بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي صحب النبي (صلى الله عليه وآله) هو وأبوه حكيم بن حزام وإخوته هشام وخالد ويحيى بنو حكيم بن حزام وكان إسلامهم يوم الفتح وقتل عبد الله بن حكيم هذا يوم الجمل مع عائشة وهو كان صاحب لواء طلحة والزبير بن العوام يومئذ (الاستيعاب ج ٣ ص ٨٩١). قال حكيم بن حزام: خرجت إلى اليمن فابتعت حلة ذي يزن، فأهديتها إلى النبي (صلى الله عليه وآله) في المدة التي كانت بينه وبين قريش، فقال: لا أقبل هدية مشرك فردها، فبعتها فاشتراها فلبسها وكان ممن يحتكر الطعام في المدينة.

قال الإمام الصادق عليه السلام: كان رجل من قريش يقال له حكيم بن حزام كان إذا دخل الطعام المدينة اشتراه كله، فمر عليه النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا حكيم بن حزام إياك أن تحتكر (وسائل الشيعة ١٢ / ٣١٦ ج)، قال المامقاني: نقل الطبري: إنه كان عثمانياً متصلباً تلكاً عن علي (عليه السلام) ولم يشهد شيئاً من حروبه (قاموس الرجال ج ٢ ص ٣٨٧)، قد حاول الزبير بن بكار (حسداً لمنزلة الإمام علي (عليه السلام) في ولادته في جوف الكعبة) إيجاد منقبة لأحد الصحابة توازي منزلة الإمام علي (عليه السلام) وهو يجتهد في ذلك علي خطى معاوية بن أبي سفيان، للانتقام من وصي المصطفى (صلى الله عليه وآله) فانتخب عدواً لبني هاشم ألا وهو حكيم بن حزام الطليق ابن عمه، الذي تلكاً عن بيعة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) مع مجموعة زيد بن ثابت ومحمد بن مسلمة وكان عثمانياً متصلباً (قاموس الرجال ٣ / ٢٨٧) فاخترق له

نفحات تربوية ونفسية

من رسالة الإمام
علي (عليه السلام) إلى عثمان
ابن حنيف الأنصاري

أ.د. نجم عبدالله الموسوي
كلية التربية - جامعة ميسان



وضع الإمام علي
(عليه السلام)
جملة من الإرشادات
والتوجيهات التي لم
تكن خاصة بعثمان
ابن حنيف فقط بل هي
توجيهات لمن يتصدى
لإدارة والقيادة

إن الإمام علياً
(عليه السلام) يعطي
لنا وللأمة كافة
مبدأ مهماً في النجاح
بالعمل الإداري وهو
مراقبة ومتابعة الولاة
والعمال ومعرفة ما
يقومون به ويؤدونه
من أعمال وأفعال
في وظيفتهم لكي لا
ينحرفوا عن منهجه
الشريف

لم يرتكب محرماً وإنما أمراً لا يليق به فأرسل له الإمام علي (عليه السلام) رسالة لفت انتباهه بأن عمله غير مناسب ولا يليق به فكأنه يقول له: أنت محسوب علينا وجزء منا ووالينا وخليفتنا وممثلنا فيجب أن تكون ممثلاً حقيقياً بكل ما تحويه الكلمة فمضمون هذا الكتاب هو عتاب شديد وليس انتقاص فالرجل من حواربي الإمام علي (عليه السلام) ومعروف بسيرته الطيبة وسلوكه الحسن.

وضع الإمام علي (عليه السلام) جملة من الإرشادات والتوجيهات التي لم تكن خاصة بعثمان بن حنيف فقط بل هي توجيهات للجميع ولمن يتصدى للإدارة والقيادة، ففي معايير الإدارة والقيادة لا بد من وجوب مراعاة الحالات الإنسانية وأن يكون القائد إنساناً قبل أن يكون قائداً، فالصفة الإنسانية هي عين نجاح القائد أو الوالي، فمن واجبات الوالي أن يبتعد عن الأمور التي تبعده عن الله وتدخله في الشبهات.

ففي مضمون الرسالة الشريفة نجد أن الإمام علياً (عليه السلام) يعطي لنا وللأمة كافة مبدأ مهماً في النجاح في العمل الإداري وهو مراقبة ومتابعة الولاة والعمال ومعرفة ما يقومون به ويؤدونه من أعمال وأفعال في وظيفتهم لكي لا ينحرفوا عن منهجه الشريف، وإن الإمام علياً (عليه السلام) كان على دراية تامة وإحاطة كاملة بموضوع المأدبة وهذا لا ينم إلا عن قوة مراقبة الوالي ومتابعة تصرفاته، وهذا ما يضمن أمرين الأول: تقويم العمل بصورة مستمرة وتشخيص الجوانب الإيجابية والعمل على تعزيزها وتحديد السلبيات ووضع العلاج المناسب لها، والثاني: هو إحساس من يتولى الأمر أنه متابع ومراقب فلا بد من السير بخطوات دقيقة ومحسوبة وناجحة والاستشارة الدائمة لأرباب العقول من جهة أخرى.

ضمت مضامين رسالة الإمام علي (عليه السلام) إلى الوالي عثمان بن حنيف الأنصاري وتجلت فيها مضامين عتب شديد جاش بها صدر الإمام علي (عليه السلام) تجاه موضوع الوليمة التي دعي إليها الوالي ابن حنيف، فكأنما الإمام (عليه السلام) يشير إلى مسألة مهمة في تصرفات الوالي هو أن لا ينساق وراء دائرة اللاشعور وعدم التفكير بل يجب عليه أن يلاحظ كل خطوة يخطوها وتصدر منه فلا تكون خطواته وأفعاله وأقواله إلا عن دراية وشعور وتفكير وتدبر ومعرفة تامة ولا ينساق وراء الأعراف الاجتماعية البعيدة عن الواقع الإسلامي الحقيقي.

حفلت شخصية الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) بالعديد من العطاءات الفكرية على المستوى النظري والتطبيقي في الاتجاهات المختلفة الدينية والاجتماعية والقضائية والسياسية والإدارية وغيرها من مناحي الحياة الأخرى، فهي هو (عليه السلام) يرسم خطة النجاح في العمل ويوجه ويرشد الأمة الإسلامية والإنسانية جمعاء في خطبه ورسائله وحكمه على السير في هذا الاتجاه بموعظة ونصح وخبرة متناهية الدقة فكأنه (عليه السلام) يضمن نجاح عمل الإنسان في هذه التوجيهات والنصائح المقدمة لنا جميعاً. احتل الجانب الإداري حيزاً كبيراً في اهتمامات الإمام (عليه السلام) من أجل بناء شخصية القائد وبناء الدولة التي يقودها بصورة سليمة ولا سيما أنه القائل: (إذا صلح الراعي صلحت الرعية)، ومن أهم وأبرز الأمور الإدارية بعد عهده المبارك إلى مالك الأشتر (عليه السلام) هي رسالته إلى الصحابي الجليل عثمان بن حنيف الأنصاري حينما ولاه البصرة، هذه الرسالة التي أصبحت محط أنظار المتخصصين في علم الإدارة والقيادة والتنمية لما فيها من أسس فلسفية وفكرية وتربوية لنجاح القائد في عمله.

من خلال نظرة موجزة إلى هذه الرسالة المباركة نجد الإمام علياً (عليه السلام) عالماً متبحراً في علم القيادة والإدارة يسعى إلى بناء شخصية القائد أو الراعي أو المدير بصورة إيجابية ويجعل منه ذا شخصية قوية متزنة محترمة لا يمكن أن تخترق من حيث مبدأ اللاشعور الذي أقره علم النفس الحديث فهي من الوثائق الإدارية المهمة التي تزيّن عمل القائد إن التزم بها وسار عليها. كما أن مضمون الرسالة أعطى بعداً استراتيجياً للبصرة التي عرفت بأهميتها التاريخية والدينية والاقتصادية والاجتماعية، والتي كان لها وقع كبير في مجريات الأحداث العربية الإسلامية، وحفلت مسيرتها بالوقفات العديدة والمنعطفات الكبيرة في حياة الإسلام والمسلمين.

للعلم إن شخصية الوالي عثمان بن حنيف الأنصاري (رضي الله عنه) لها موقعها في الإسلام فهي ليست بالشخصية البسيطة وإنما هي شخصية متميزة فهو صحابي جليل من صحابة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومعروف بولائه للإمام علي (عليه السلام) ولديه تاريخ ناصع ومتميز ومبهر في الدفاع عن الإسلام فقد اشترك في معارك الإسلام وهو من الأوائل الذين رفضوا بيعة الآخرين من غير الإمام علي (عليه السلام) فضلاً عن أن لديه خبرة في العمل الإداري وأنه

استشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)

م.م مريم رزوقي وليد

انتقل الإمام الكاظم (عليه السلام) في خاتمة مطاف الأذى والالام إلى سجن السندي بن شاهك، بعد أن أمضى سنة كاملة في سجن عيسى بن موسى بالبصرة، ومُددًا أخرى لم تحددها الروايات في سجن الفضل بن الربيع والفضل بن يحيى ببغداد.

وبعد انتقال الإمام (عليه السلام) بأمر هارون العباسي إلى سجن السندي بن شاهك وهو السجن الأخير في سلسلة سجنونه خلال السنوات السود العجاف في آخر عمره، روى المؤرخون أن أخت السندي سألت أخاها أن تتولى أمر هذا العبد الصالح في حبسه، وكانت تتدبّر فوافق علي ذلك فكانت على خدمته وحكي أنها قالت: (كان إذا صلى العتمة حمد الله ومجّده ودعاه، فلم يزل كذلك حتى يزول الليل، فإذا زال الليل قام يصلي حتى يصلي الصبح، ثم يذكر حتى تطلع الشمس، ثم يقعد إلى ارتفاع الضحى، ثم يتهياً ويستاك ويأكل، ثم يرقد إلى الزوال، ثم يتوضأ ويصلي، ثم يتجه إلى القبلة ويذكر حتى يصلي المغرب، ثم يصلي ما بين المغرب إلى العتمة، فكانت تقول: خاب قومٌ تعرضوا لهذا الرجل.

وكان من جملة الوسائل التي استخدمها السندي في التغطية والتمهيد للاغتيال موافقته على دخول بعض الأسئلة والرسائل أن تصل إلى الإمام (عليه السلام) واجابتها، كما في رواية الحسين بن المختار إذ قال: (...خرجت إلينا ألواح من أبي الحسن موسى وهو في الحبس - إلى آخر الرواية ...)، وكما في رواية علي بن سويد قال: كتبتُ إلى أبي الحسن موسى (عليه السلام) وهو في الحبس كتاباً أسأله عن حاله وعن مسائل كثيرة، فاحتبس الجواب عليّ أشهراً، ثم أجابني بجواب . جاء فيه بعد حمد الله: أمّا بعد: فإنك امرؤٌ أنزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصة... كتبت تسألني عن أمور ... رأيت أن أفسر لك ما سألتني عنه...)، ثم قال: (إن أول ما أنهي إليك أني أنمي إليك نفسي في ليالي هذه، غير جازع ولا نادم ولا شاك فيما هو كائن ممّا قد قضى الله عزّ وجل وحتم - إلى آخر الكتاب) .

يتضح من النصوص المتقدمة إحساس الإمام بثاقب علمه أن أيامه قد دنت على الرغم من كل محاولات السندي وأساليبه في الكتمان والإخفاء، ثم جاء في بعض الروايات ما يفهم منه مكاشفة السندي للإمام (عليه السلام) باقتراب الأجل

أبن شهر آشوب فيقول: (... أمر يحيى بن خالد السندي فأمتهل لأمره وجعل السم في طعامه فقدم إليه...).

وسرعان ما جمع السندي ثمانين رجلاً من الوجوه فأدخلهم على الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، وطلب منهم أن ينظروا إلى هذا الرجل هل حدث به حدث، فإن الناس يزعمون أنه قد فعل به ويكثرون في ذلك. وهذا منزله وفراشه موسع عليه غير مضيق، ولم يرد أمير المؤمنين به سوء، وإنما ينتظر به أن يقدم فيناظر أمير المؤمنين، وهذا هو صحيح موسع عليه في جميع أموره، فسلوه، فقال الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام): (أما ما ذكر من التوسعة وما أشبهها فهو على ما ذكر، غير أنني أخبركم أيها النفر أنني قد سقيت السم في تسع تمرات، وإني أصفرُ غداً، وبعدُ غدُ أموت).

وفي رواية أخرى أن السندي المذكور أدخل عليه: ... الفقهاء ووجوه أهل بغداد وفيهم الهيثم بن عدي وغيره، فنظروا إليه لا أثر به من جراح ولا خنق، وأشهدهم على أنه مات حتف أنفه، فشهدوا على ذلك...).

أخرج جثمان الإمام مُسجى في تابوته، (فوضع على الجسر ببغداد، ونودي - برواية المفيد - هذا موسى بن جعفر قد مات فانظروا إليه، فجعل الناس يتفرسون في وجهه وهو ميت، وقد كان قوم زعموا في أيام موسى (عليه السلام) أنه هو القائم المنتظر، وجعلوا حبسه هو الغيبة المذكورة للقائم، فأمر يحيى بن خالد أن ينادى عليه: هذا موسى بن جعفر الذي تزعم الرافضة أنه هو القائم الذي لا يموت، فانظروا إليه فنظر الناس إليه ميتاً). وفي رواية أخرى عندما استشهد الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، أقام أربعة نفر فنادوا: (... إلا من أراد أن يرى الخبيث ابن الخبيث فليخرج...)، وقد حاول هارون بهذا الأسلوب احتقار الشيعة وإذلالهم والوقوف على عناصرهم الفعالة والحد من نشاطهم عن طريق استفزازهم بالاعتداء على كرامة الإمام (عليه السلام) وزجهم بالسجون والقبور.

وقال المسيب بن زهرة: (والله لقد رأيت القوم بعيني وهم يظنون أنهم يغسلونه فلا تصل أيديهم إليه، ويظنون أنهم يحنطونه ويكفنونونه وأراهم لا يصنعون شيئاً، ورأيت ذلك الشخص يظهر المعاونة وهم لا يعرفونه، فلما فرغ من أمره التفت إلي فقال (عليه السلام): يا مُسيب مهما شككت فلا تشكن فأني أمامك ومولاك وحجة الله عليك بعد أبي يا مُسيب مثلي مثل يوسف الصديق ومثلهم مثل إخوته حين دخلوا عليه وهم له منكرون)، وبعد الانتهاء من التغسيل حمل الإمام (عليه السلام) إلى مرقده الشريف.

لقد كان ذلك اليوم يوماً مشهوراً، لم تر بغداد مثله في أيامها فقد خرج أهل بغداد عامتها وخاصتها لتشييعه والنفوس بحمل الجثمان الشريف واتجهوا نحو باب التبن يتقدمهم سليمان مشقوق الجيب إلى مقابر قريش، فحضر له قبر هناك وأنزله سليمان ابن أبي جعفر في مقبره الأخير، وبعد الفراغ من الدفن أقبلت الناس تعزيه بالمصاب الأليم.

وساعة الرحيل، واستئذانه منه أن يكفنه ويقوم بتجهيزه، فأبى الإمام (عليه السلام)، وذكر الحراني وآخرون قول الإمام له: (إننا أهل بيت مهورٌ نساتنا وحجٌ ضرورتنا وأكفان موتانا من طاهر أموالنا، وعندي كفني، وأريد أن يتولى غسلني وجهازي مولاي فلان).

ثم دعا الإمام الكاظم (عليه السلام) بالمسيب قبل استشهاده بثلاثة أيام، وكان موكلاً به، قائلاً له: (إني ظاعن في هذه الليلة إلى مدينة جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) لاعهد إلى علي ابني ما عهدته إلي أبي وأجعله وصيي وخليفتي وأمره أمري، قال المسيب: كيف تأمرني أن أفتح تلك الأبواب؟ فقال يا مُسيب: ضعف يقينك بالله عز وجل فينا، قلت: لا يا سيدي، أدع لي أن يثبتني. قال: اللهم ثبته. ثم قال (عليه السلام): إني أدعو الله عز وجل باسمه العظيم الذي دعا به آصف حتى جاء بسريير بلقيس ووضع بين يدي سليمان قبل ارتداد طرفه حتى يجمع بيني وبين أبن علي بالمدينة ...).

فقال المسيب: (فسمعتة (عليه السلام) يدعو فققدته عن مصلاه فلم أزل قائماً على قدمي حتى رأيتَه قد عاد إلى مكانه وأعاد الحديد إلى رجله فخررت لله ساجداً شكراً على ما أنعم به علي من معرفته، فقال لي: ارفع رأسك يا مُسيب واعلم أنني راحل إلى الله عز وجل في ثالث هذا اليوم).

وأخيراً أقدم السندي بن شاهك على فعلته السوداء وجريمته النكراء بدس السم للإمام موسى الكاظم (عليه السلام) في رطب، إطلاعةً لأمر سيده العباسي هارون، فعمد إلى رطب فوضع فيه سمّاً فاتكاً وقدمه إلى الإمام (عليه السلام) فأكل منه عشر رطبات، فقال له السندي: زد على ذلك، فرمقه الإمام (عليه السلام) بطرفه وقال له: (حسبك ما تحتاج إليه). فقضى السم عليه كما هو معروف ومشهور في معظم المصادر المعنية بتاريخ الإمام (عليه السلام).

وهكذا اغتيل الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) بالسم بتدبير من الخليفة العباسي هارون وأعوانه على الرغم من تهريه من ذلك.

فقد ذكر بعض المؤرخين أن يحيى بن خالد البرمكي دس إلى الإمام سمّاً في رطب وعنب فقتله. ويؤيدهم المسعودي قائلاً: (أنه مات مسموماً سنة ١٨٣هـ وبإيعاز من الرشيد). ومما يؤيد ذلك أيضاً فقد سأل عبد الله بن طاووس الإمام الرضا (عليه السلام) قائلاً له: (هل أن يحيى بن خالد سمّ أباك موسى بن جعفر (عليه السلام)؟ فقال الإمام: نعم، سمّهُ في ثلاثين رطباً مسمومة، قال له: فما كان يعلم أنها مسمومة؟ قال (عليه السلام): غاب عنه المحدث).

وقد ذكر أبو الفرج الأصفهاني أن يحيى بن خالد أمر السندي بقتل الإمام (عليه السلام) وإلى ذلك أشار قائلاً: (أن يحيى بن خالد أمر السندي بقتل الإمام، فلفه ببساط وجلس عليه الفراشون النصارى حتى توفى).

وقال الشيخ المفيد: (قتل بالسم ببغداد في سجن السندي)، بينما يروي القتال النيسابوري: (أن الذي تولى قتله هو السندي عندما جعل له سما في الطعام).

ويرى الطبرسي: (أنه استشهد بعد مضيّ خمس عشرة سنة من ملك هارون مسموماً في حبس السندي بن شاهك). أما

السيدة زينب (عليها السلام) مسيرة جهاد وصبر

عمار كاظم عبد الحسين / دولة الكويت

مضعمة بالمسؤولية والتضحية. «أنتِ بحمد الله عالمة غير مُعلّمة، فهمة غير مُفهّمة»، هذا ما قاله الإمام زين العابدين (عليه السلام) لعمة زينب (عليها السلام). فهي بحقّ تمثل الأنموذج الخالد والحيّ للمرأة المسلمة، ولكلّ إنسانة ناضلت من أجل حفظ كرامتها وتحقيق رسالتها في الحياة، بما يبرز مدى ارتباطها بالله تعالى في

نشأت العقيلة زينب (عليها السلام) ضمن عائلة قد نذرت نفسها للجهاد في سبيل الله، وتربّت في أجواء رسالية، ما كان يدور فيها غير الاهتمامات القيمة المبدئية، فجدها الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) قاد بنفسه (٢٨ غزوة ومعركة)، وأبوها الإمام عليّ (عليه السلام) رافق الرسول (صلى الله عليه وآله) في جميع تلك المعارك، عدا واحدة، وهي غزوة تبوك، إذ تخلّف بأمر من رسول الله (صلى الله عليه وآله). وقاد الإمام (عليه السلام) بنفسه العديد من السرايا والمعارك المحدودة.

إنّ ذلك يعني أنّ السيدة زينب (عليها السلام) وعائلتها كانوا يعيشون ظروف الجهاد في أغلب فترات حياتهم، فحينما يغادرهم الجدّ أو الأب إلى ساحة المعركة، فستكون نفوسهم منشّدة ومرتبطة بما يدور على ساحات القتال. ولا يقتصر الأمر على تفاعل الأسرة مع قضايا الحرب والجهاد، بل إنّها كانت معنيّة بكلّ أوضاع المجتمع، فعائلة السيدة زينب (عليها السلام) هي في موقع قلب القيادة. وهكذا عاشت السيدة زينب (عليها السلام) فترة طفولتها في بيت تتموّج فيه هموم مجتمعا، وفي أجواء



كل الظروف والأوضاع، فهي التي صمدت ولم تضعف، بل كانت تستمد قوتها من الله، ومن توكلها عليه وثقتها به بالتسديد والتوفيق لعباده الصالحين المخلصين، الذين يطبقون التوحيد في الحياة ويعيشون أدوار. مواقف عملية كلها عزّة وإباء وعنفوان ومواجهة للباطل وأهله.

نتعلم من سيرتها (عليها السلام) كيف نهض لننتصر للحق وملتزمه بقوة، فلا نهادن ولا نصالح على حسابها، ونتعلم كيف نخلص في مواقفنا وعبادتنا وطاعتنا لله تعالى، فلا نقدّم أيّ حساب على حساب الله تعالى.

لقد حملت العقيلة (عليها السلام) أمانة الرسالة وحفظتها بكل ما أوتيت من قوّة، فكانت أمة الله الطائفة المخلصة بحق، لم تركز إلى دنيا، ولم تستسلم لضغوطات هنا أو تحديات هناك.

لم تكن حياة السيّدة زينب (عليها السلام) معبّدة بالورود والأفراح، وهي التي واجهت الكثير من المصائب منذ طفولتها، بدءاً من وفاة جدّها الرسول (صلى الله عليه وآله) ووالدتها الزهراء (عليها السلام)، وهي لا تزال طفلة صغيرة في الخامسة من عمرها، وصولاً إلى فاجعة كربلاء، بكل ما اختزنته من مصائب وأحزان، وما بينهما وبعدهما، كان هناك الكثير الكثير.

على الرغم من ذلك، لم نجد السيّدة زينب (عليها السلام) في أيّ موقف من مواقفها التي ينقلها التاريخ، إلا مؤمنة صابرة محتسبة، قويّة مواجهة وغير مستكينّة، وهي التي كانت السند والداعم في كلّ مسيرة حياتها لأبيها وإخوتها، وأكثر ما تجلّى دورها الكبير، في واقعة كربلاء وما بعدها، حيث تحمّلت مسؤولية إتمام المسيرة التي بدأها أخوها الإمام الحسين (عليه السلام) على أكمل وجه، وكانت السبب في إيصال صوت الثورة إلى

كل الأجيال.

لم تستسلم السيّدة زينب (عليها السلام) يوماً لحزنها، والحزن حق للإنسان، ولم تسمح له بأن يشل حركتها أو أن يقعدّها عن مسؤوليتها في الحياة، وكيف يكون ذلك، وهي ابنة الخطّ الرسالي الذي حمل راية الدين، وارتضى بكل التضحيات في سبيله.. هي ابنة الإمام عليّ (عليه السلام) الذي كان الإسلام همّه الأوحّد، ولو على حساب نفسه، وابنة الزهراء (عليها السلام) العابدة الزاهدة المدافعة عن الحقّ، وهي التي كانت تعي أنّ طريق الإيمان والاستقامة والإخلاص لخطّ الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) هو طريق ذات الشوكّة، وليس طريقاً سهلاً ولا مفروشاً بالرياحين.

إنّ ما واجهته السيّدة زينب (عليها السلام) قد يفوق قدرة الإنسان على الاحتمال، ومع ذلك، احتملته وأكملت الطريق، والسرّ الوحيد في ذلك، هو ذلك الإيمان الصلب الذي لا تزلزله كلّ مصائب الدنيا وبلّاءاتها، ولا يقدر عليه كلّ الطواغيت؛ لأنّه يستند إلى الله، والله هو الحقّ، وهو الأكبر والأقوى.. ولعلّ عبارتها أمام ابن زياد عندما سألها: كيف رأيت صنع الله بأخيك وأهل بيتك؟، فقالت: «لم أرَ إلاّ جميلاً»، كلمة اختصرت الحكاية كلّها.

هذا كان سرّ زينب (عليها السلام)، وسرّ عنفوانها وكبريائها وقوتها وحكمتها وتماسكها، وبذلك واجهت كلّ المصائب والآلام، لأنّ من يدرك حقيقة وجوده في هذه الدنيا، ويعي طبيعة مسؤوليته فيها، ويتكلّ في كلّ أمره على ربّه، لن يخذله إيمانه يوماً، ولن تضعف عزمته أبداً.

أمير المؤمنين عليه السلام

ربيب النبى ﷺ والرسالة

حمود الصراف

أمير المؤمنين النور المتمد من أصول الروح المقدسة، البالغ ذرى المجد السامي بالإرادة الإلهية العظمى بين يدي الله تعالى، تنفياً في ظلّه الوارف العباد لتستنشق الحياة الحرة الكريمة، تجللت أنواره أفاق الوجود لتبصر الأفئدة سبل الوصول إلى النعيم الدائم ولتنعم في رياضه المترعة بالعلم والفضيلة، فتتوضأ من خلجائه وتغسل أثامها.. ومنبلجا يستوطن في كينوناتها أصلاً للهدى، ماحقا الظلمة لتشرق مصابيح أنواره وتتهجد من منبره مشاريع الاطمئنان والخبرة والوضوح والعلوم كافة

ما استوثقت به ذاتها ضلّت على غيها وكان إسلامها باللسان لا بالقلب إلا ثلة قليلة من عرفت الحق وذابت به.

ربيب الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وتلميذه النجيب، في كنفه المقدس تربى وتعلم، قال عليه السلام: (وقد علمتم موضعي من رسول الله صلى الله عليه وآله بالقرابة القريبة والمنزلة الخبيصة، وضعني في حجره وأنا ولد يضمنني إلى صدره ويشمّني عرفه وكان يوضع الشيء ثم يلقمني، وما وجد لي كذبة في قول ولا خلطة في فعل.. كنت اتبعه أتباع الفصيل أثر أمه، يرفع لي في كل يوم من أخلاقه علما و يأمرني بالإقتداء به، و لقد كان يجاور في كل سنة بحراء فأراه ولا يراه غيري ولم يجمع بيت واحد يومئذ في الإسلام غير رسول الله صلى الله عليه وآله وخديجة وأنا ثالثهما.. أرى نور الوحي والرسالة وأشتم ريح النبوة..(نهج البلاغة ج٢ص١٥٧)، وقال عليه السلام: (علمني رسول الله ألف باب وفتح لي كل باب ألف باب)(رسائل المرتضى ج١ص٢١٧)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حقه: (أعطيت في علي خمس خصال لم يعطها نبي في أحد قبلي أما خصلة منها فإنه يقضي ديني ويواري عورتي وأما الثانية فإنه الذائد عن حوضي وأما الثالثة فإنه متكّي في طريق الجسر يوم القيامة وأما الرابعة فإنّ لوائي معه يوم القيامة وتحت آدم وما ولد وأما الخامسة فإنّي لا أخشى أن يكون زانيا بعد إحصان ولا كافرا بعد إيمان)(تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٣٢١)، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سألت الله فيك خمسا فأعطاني أربعا ومنعني واحدة: سألته أنك أول من تشق عنه الأرض يوم القيامة، وأنت معي، معك لواء الحمد وأنت تحمله، وأعطاني أنك ولي المؤمنين من بعدي (كنز العمال ج١٣ص١٢٩) كان عليه السلام أول من آمن بالله ورسوله و أول من عبد الله ووحدته و أول من صلى مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)،: إنه (عليه السلام) الصديق الأكبر.

قال عليه السلام: (إني ولدت على الفطرة، قد علمتم أنّي أولكم إيمانا بالله ورسوله. إني أول مؤمن بك يا رسول الله. أجيبت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وحدي لم يتخالجني في ذلك شك، كنت أول الناس إسلاما..)(حياة امير المؤمنين ج١ص١٥).

لخص سيّد الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وآله منزلته عليه السلام بقوله: (يا علي أنت حجة الله وأنت باب الله أنت الطريق الى الله و أنت النبا العظيم وأنت الصراط المستقيم وأنت أمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد الصديقين، يا علي أنت الفاروق الأعظم وأنت الصديق الأكبر وإنّ حزيك حزبي وحزبي حزب الله و إنّ حزب أعدائك حزب الشيطان)(ينابيع المودة باب ٩٥ ص٤٩٦)

سيدي يا أمير المؤمنين عشت مظلوما في أمة لاتفقه إلا لغة الغاب وتفتش الوهن والخنوع عمت أبصارها فاستحوذ عليها الشيطان فتغلغل فيهم.. خوى فانطوى معدوم الضمير حتى على نفسه فهوى وأنكوى مما التوى بجزعه وتبهانه في سراب الجهل والظلام لقد كان عليه السلام في هذا الوسط التائه في الضلالة والعمى وحيدا يصارعه لينمي أساسات النور إلى مستقبل مشرق وواقع يحاكي الخير المأمول.. فإلى مداك الواسع تتهافت الأفئدة الحيّة والمحبة للنور والإصلاح لتتعض وتعيش الإنسانية..

قال الخليل بن احمد الفراهيدي: (احتياج الكل إليه واستغناؤه عن الكل دليل على أنه إمام الكل)(المفيد في معجم رجال الحديث ص٢١٣).

استمد من آفاق الهدى من هو قاب قوسين أو أدنى من العلي الأعلى أبجديات الحكمة حتى احتوى ما نما به فبلغ الغايات واستحكم المعاني في السموات بمشيئة الله تعالى، صراط الله المستقيم ومنهجها ليفترف منها العباد بيسر، من تمسك به نجا ومن حاد انتهى.

ولد (عليه السلام) في أشرف بقعة في بيت الله الحرام، ليلة الجمعة في الثالث عشر من شهر رجب الأصب سنة ثلاثين من عام الفيل، كانت ولادته في مكة، لم يولد أحد قبله في الكعبة سواه، وهي فضيلة خصّه الله بها إجلالا له، وروى (يزيد بن قعنب: كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى بإزاء بيت الله الحرام إذ أقبلت فاطمة بنت أسد وكانت حاملا بعلي لتسعة أشهر وقد أخذها الطلق فقالت: ربي إنّي مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب و إنّي مصدّقة بكلام جدي إبراهيم الخليل، و إنّه بنى البيت العتيق فبحقّ النبي الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت عليّ ولادتي، قال يزيد بن قعنب: فرأينا البيت وقد انفتح من ظهره ودخلت فاطمة فيه، وغابت عن أبصارنا و التزق الحائط، و رمنا أن نفتح قفل الباب فلم يفتح، فعلمنا أنّ ذلك من أمر الله عز وجل ثم خرجت في اليوم الرابع وبيدها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب..)

(روضة الواعظين ص٧٦)

قال الأديب أبو الحسن علاء الدين الحلبي في قصيدة منها:

أم هل ترى في الصالحين بأسرهم

بشرا سـواه ببيت مكة يولّد

في ليلة جبريل جاء بها مـع الـ

ملا المقدس حولـه يتعبّد

فلقد سما مجدا عليّ كما علا

شرفا به دون البقاع المسجد

(الغدير ج٦ص٣٥٦)

كان دستوراً للعباد في معرفة ما حلل الله تعالى وحرم فهو عبارة عن تجسيد للقوانين الإلهية بحياته المباركة وتجسيد للرسالة المحمدية، وما عسى لأحد أن يقول في شخصية فريدة بعد النبي (صلى الله عليه وآله)، كشخصية أمير المؤمنين (عليه السلام) فهو كما قال (عليه السلام): (إني ولدت على الفطرة وسبقت إلى الإيمان والهجرة، قد علمتم أنّي أولكم إيمانا بالله ورسوله، أجيبت رسول الله وحدي ولم يخالجني في ذلك شك أنا أول المؤمنين إيمانا، كنا أهل بيت أول من آمن به وصدق بما جاء به ما أعلم أحد من هذه الأمة بعد نبيها عبد الله قبلي، لم يسبقني إلا رسول الله بالصلاة، ألا إني عبد الله وأخو رسول الله وصديقه الأول صدقته وآدم بين الروح والجسد، لا نزلت برسول الله (صلى الله عليه وآله) شديدة قط إلا قال: أين أخي عليّ؟ أين سيفي؟ أين رمحي؟ أين المرفج غمي عن وجهي، وأيم والله لقد كنت من ساققتها حتى تواليت بحذافيرها حتى استوسقت في قيادها)(حياة امير المؤمنين ج١/٥٩).

ففي هذه المقطوعة صورة وافية للشخص الأنموذج الأحق والأمتل بالتولي لزمّام الأمة بعد النبي (صلى الله عليه وآله)، قول من جعله رسول الله (صلى الله عليه وآله) منه بمنزلة هارون من موسى، إلا أن القلوب عماها ما حملت من الأغلال والقيود الشيطانية والتي أبت تنيظف ذواتها من دنس الماضي النتن، ولما حملت من أعباء



فضائية العتبة العلوية المقدسة.. صوت ولأبي وكنز معرفي

تحقيق: حيدر حميد

تتزامن ذكرى ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام) هذا العام مع ذكرى مرور عام لاطلاق البث الرسمي لفضائية العتبة العلوية المقدسة، هذا المنبر الإعلامي الرسالي الذي يستمد عطائه ورسالته من فكر أعظم شخصية بعد النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) ألا وهو الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ويكون مرآة للصورة الناصعة عن فكر أهل البيت (عليهم السلام) وإيصالها لكل بقاع العالم... مجلة (الولاية) تجولت في أورقة الفضائية واستطلعت آراء الكوادر المشرفة والفنية وبعض الوجوه الإعلامية لمعرفة تفاصيل بدايات هذا الصرح الإعلامي العلوي وكيف تطور العمل وماهي الرؤى والخطط المستقبلية؟.

والزيارات المليونية، وتميزت منظومة البث الفضائي بدقة وجودة عالية مدعومة بنظام تصوير متطور..

ويضيف الشمري: استمرت هذه الخدمة المباركة لعدة سنوات بعبء وإخلاص الكوادر الفنية والهندسية، ووصل عدد القنوات المستفيدة إلى ما يقارب ٤٠ قناة فضائية، وبعد هذه الفترة وتحديداً في شباط ٢٠١٨ وببركة صاحب المرقد الشريف وتظافر الجهود الكبيرة والعمل الدؤوب انطلقت على بركة الله فضائية العتبة

البذرة الأولى.. خدمة البث المباشر:

يقول رئيس قسم الإعلام المشرف على القناة الأستاذ فائق الشمري: في تموز ٢٠١٣ كانت الانطلاقة الأولى لخدمة البث التجريبي الفضائي المباشر من الصحن العلوي المقدس، حيث وفرت العتبة العلوية المقدسة هذه الخدمة لكل القنوات الراغبة بنقل المراسم الخاصة بالعتبة العلوية المقدسة من ادعية وختمة القرآن الكريم





ومازالت نوعية الصورة والدقة لقناة العتبة تشهد لها كل القنوات بأنها الأكثر دقة وتتميز بالجودة والوضوح العالي..

ويقول الزميل مصطفى شنون مسؤول شعبة التقنيات الهندسية:

تعد أول فضائية في العراق تبث بنظام عالي الدقة Full HD ، وخدمة بث مباشر لأكثر من ٤٠ فضائية

طموحنا اليوم كبير بأن نخرج من اسلوب البث الكلاسيكي الذي تعود عليه المشاهد وأصبح يشعر بالملل، فلدينا طموح أن يكون بثنا متميزا وجاذبا للمشاهد، ولدينا خطط مستقبلية لتطوير جودة الصورة بالاعتماد على أجهزة وكاميرات حديثة، مما سينعكس إيجاباً على مستوى الصورة وبالتالي سيستقطب عددا كبيرا من المشاهدين..

ويضيف شنون: لدينا اليوم صورة حية ممتعة وجذابة بشهادة الكثير من المختصين والمشاهدين وتأتي هذه نتيجة للخبرات الموجودة لدينا فكوادرننا يتمتعون بخبرة ممتازة.. واليوم اغلب

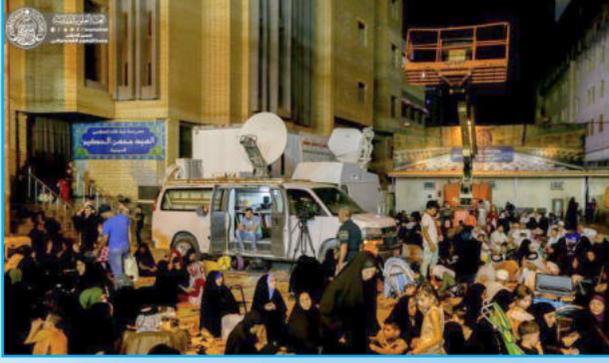
العلوية حيث جرت مراسم انطلاق البث التجريبي الرسمي، لتصل صورة العتبة العلوية المقدسة للعالم أجمع..

وتمنى الشمري أن تكتحل عيون محبي أهل البيت في أرجاء المعمورة بهذه الصورة المباركة من مرقد أمير المؤمنين (عليه الصلاة والسلام)، و أن تدوم هذه التوفيقات وان يأخذ الله تعالى بأيدينا لما فيه الخير والصلاح من نجاح إلى نجاح في خدمة المولى الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، وأن لا يحرمنا الله من هذا الشرف ومن هذه الخدمة إنه سميع مجيب.

أول فضائية عراقية تبث بتقنية (HD)..

محطتنا التالية كانت مع الزميل كاظم محمد علي/ مسؤول شعبة التخطيط والتنفيذ، حدثنا عن تفاصيل البدايات الأولى: عملنا منذ عام ٢٠٠٩ على تأسيس شعبة البث الفضائي وبمواصفات عالية الدقة (Full HD) وهي الأولى من نوعها على مستوى الفضائيات المحلية.. وكان البث عن طريق اليوتيوب وصفحات الانترنت، واستمر العمل بوتيرة متصاعدة حتى وصل عدد القنوات التي تأخذ البث المباشر أكثر من ٤٠ قناة، ومعدل ساعات البث المباشر وصل الى ٨ ساعات في الأيام العادية، أما في المناسبات والزيارات المليونية تصل الى أكثر من ١٨ ساعة..





الكثير وهو ما يلقي على كاهلنا مسؤولية أكبر لتقديم صورة مشرقة عن مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) ومدينتنا العزيزة النجف الأشرف.

دورات برامجية خماسية المحاور..

وعن طبيعة البرامج التي تبثها الفضائية العلوية، يقول الزميل بهجت الشمري مسؤول شعبة الإنتاج: تتركز برامجنا على أربع دورات برامجية، الأولى خلال شهري رجب وشعبان، والثانية في ذي الحجة وذو القعدة، والثالثة في محرم وصفر والرابعة خلال شهري ربيع الاول وربيع الثاني.. ولكل دورة لها طبيعتها وخصوصيتها تستند بالأساس على المناسبات في تلك الاشهر.

ويضيف الشمري: تتمتع برامج قناة العتبة العلوية المقدسة بميزة قد لا تجدها في بقية القنوات وهي أنها نابعة من فكر الامام علي (عليه السلام)، وتكون قصيرة المدة ومركزة في المعلومة وتأتي هذه من اعتقادنا بأن المشاهد اليوم يحتاج الى تركيز في المعلومة في أقصر فترة والسبب يعود الى انسحاب المشاهد الى مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا بدوره يشكل تحدياً كبيراً لنا لكي ننجح في مهمتنا ..

موضحاً: تعتمد دورات البرامج على خمسة محاور رئيسية هي: أمير المؤمنين (عليه السلام) وكتابي القرآن الكريم ونهج البلاغة، والعتبة العلوية المقدسة، والمرجعية الدينية، والنجف الأشرف.. وفي المستقبل القريب سيكون هناك نتاج نوعي من البرامج بوجود امكانيات متطورة ابتداءً من الاستوديو المتميز بمساحته وهو سيفتح عن قريب ..

بعد هذه الجولة مع الكوادر الفنية والهندسية.. أرتأينا أن نستطلع آراء المختصين في الإعلام حول ما قدمته فضائية العتبة العلوية وما هو المطلوب منها في المرحلة المقبلة؟

العتبات المقدسة استفادت من هذه الخبرة والامكانيات التقنية المتوفرة لدينا، وأصبحنا مصدراً لنقل الخبرات..

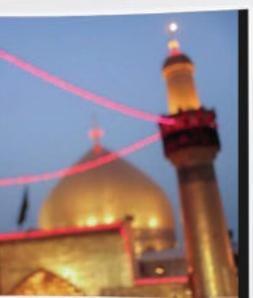
وايماناً منا بأن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) هو أبو الأئمة (عليهم السلام)،

فارتأينا أن تكون هناك مساحة من البث في قناة العتبة مخصصة لباقي الأئمة (عليهم السلام) وحسب جدول اسبوعي وبالتسويق مع العتبات والمزارات المقدسة، تميزنا باننا اول قناة تدخل النص خلال البث المباشر في قراءة القرآن والأدعية، وباللغتين العربية والانكليزية... وأول قناة تخدم مذهب أهل البيت (عليهم السلام) تبث بتقنية (HD).

ويحدثنا حسين رسول عزيز/ مسؤول شعبة إدارة البث: انطلاقتنا الاولى كانت بالبث التجريبي و فقط المباشر حيث استمرت لمدة سنة بعدها أصبحت قناة رسمية وهي اليوم راعية لكل فعاليات المزارات الشيعية من خلال تغطية كل النشاطات والمناسبات الخاصة بتلك المزارات.. ولدينا اليوم تسويق عال وارتباط مباشر مع كل العتبات في العراق وخارجه بنقل نشاطات ومناسبات تلك العتبات.

ويضيف: لدينا مواسم يكون العمل فيها ذا طبيعة خاصة خصوصاً خلال الزيارات المليونية، فتصبح الشعبة أمام منجز كبير ونوعي يظهر للمشاهد ونكون مصدراً مهماً لكل القنوات خلال مراسم تلك الزيارات.. و نمثل من الإمكانيات والخبرات

تعتمد دورات البرامج على خمسة محاور رئيسية هي: أمير المؤمنين (عليه السلام) وكتابي القرآن الكريم ونهج البلاغة والعتبة العلوية المقدسة والمرجعية الدينية والنجف الأشرف





بينما يصف المهندس الاقتصادي كريم الحلو النجف الأشرف

**إن مبادرات العتبات المقدسة
بإنشاء فضائيات تأتي في
وقت مهم وحساس تمر به
الأمة الإسلامية
حيث تشهد غزواً فكرياً
واستلاباً ثقافياً**

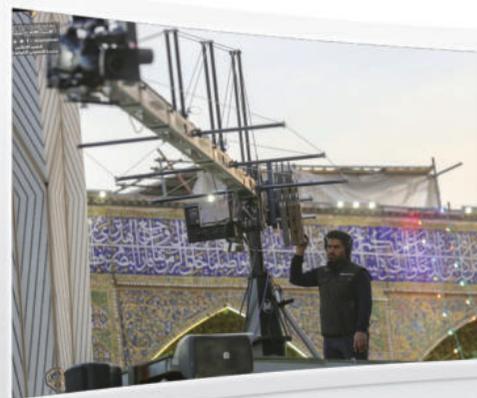
اليوم بقبلة العالم ، وان فضائية العتبة العلوية يجب أن تكون هي محور لكل الفضائيات، مؤكداً على إنها بحاجة الى وقت أكثر لا يصل رسالتها التي تتركز بالأساس على عرض حضارة الإمام علي (عليه السلام)، الذي

كان أمة في رجل، فلم يترك شيئاً إلا تكلم عنه ونحتاج إلى كوادر متخصصة للوقوف على تراث هذا الرجل العظيم، كما نتطلع إلى أن تكون هذه القناة المباركة صوت مذهب أهل البيت (عليهم السلام) الصحيح..
مسؤولية استثمار الحرية
وعن المسؤولية العظيمة التي تقف على عاتق فضائية العتبة العلوية يقول م.م. جعفر القرشي من جامعة البصرة: أمام فضائية العتبة العلوية المقدسة مسؤولية عظيمة، حيث لا بد أن تستثمر هذه المساحة من الحرية التي افتقدناها لعقود مضت، فتتلخص مسؤوليتها في إيصال رسالتها الحقيقية من خلال إطلاق الأفكار بقوة وثقة، فالقضية ليست مجرد إطلاق الأعمال الثقافية والإعلامية كما يتصوره البعض (بالترف الفكري)، بل هي مسيرة عمل رسالي وأخلاقي تجاه الأمة الإسلامية وخصوصاً شبابها اللذين يواجهون اليوم تحديات كبيرة في مجال الفكر والأخلاق، فيتطلب منا عشرات القنوات لتنهض بهذه المهمة الرسالية التي تتبع من فكر ورسالة الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله) وأهل بيته (عليهم السلام)..

زمن الاستلاب الثقافي..

تؤكد الباحثة شيما عبد الحسين كلية الآداب من جامعة بابل.. على أن مبادرات العتبات المقدسة بإنشاء فضائيات، تأتي في وقت مهم وحساس تمر به الأمة الإسلامية حيث تشهد غزواً فكرياً واستلاباً ثقافياً وحالة من التغرب.. لتؤسس لقاعدة عريضة ورسينة من التراث الشيعي وهو تراث أهل البيت (عليهم السلام)، فتكون هذه الوسائل الإعلامية المرئية والمتخصصة خير وسيلة لنقل الحقائق ونشر علوم وفكر أهل البيت (عليهم السلام) لكل العالم.

وتضيف: وكما قيل قديماً بأن (أفضل وسيلة للدفاع هو الهجوم)، فلا مجال اليوم أن نتحدث عن سلبيات الحضارات الأخرى، لكن المهم في عصر الفضائيات والقرية العالمية، وايضاً زمن الشبكة المعلوماتية العنكبوتية، إطلاق ثورة الحقائق بموازاة الثورة التقنية في الاتصالات، فالإنسان في العالم الغربي اليوم محروم من الثقافة الأصيلة والنظيفة، من خلال هذه المنابر الإعلامية التي تنطلق من مراقذ ومزارات أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، ونتطلع الى ان تكون فضائية العتبة العلوية المقدسة محببة لدى النفوس البشرية جمعاء من حيث المحتوى، وتبقى المسألة الفنية لا غير، فيحددها القائمون على هذه القناة المباركة من إداريين وفنيين ومحررين.. ويقول عبد الرسول القرشي، الإعلامي الإذاعي : بعد عامين من جعل المتلقي يتأمل إعلاماً علوياً صادقاً يُستشق عقب الولاء من خلاله تبدأ رحلة جديدة نأمل من خلالها تألقاً جديداً يتفوق نجاح ونجاح لا يجعل هذه القناة العلوية مجرد قناة أو رقم يضاف على أرقام القنوات الموجودة فحسب إنما قناة تغير من واقع المتلقي الرتيب الى واقع يجعله يقتضي نهج صاحب القناة الروحي امير المؤمنين باب علم الرسول علي ابن أبي طالب (عليهما السلام) بكل معنى الاقتفاء .. والله الموفق..



فجر الإنسانية الجديد.. المبعث النبوي

أسعد زوين

لكل خير، جاءه رُسولُ السماء وهو يتكلم الى متفكر طاهر القلب بصوت أمين الوحي جبرئيل ينطق عن الله ليعلن بداية عهد جديد، هكذا بدأ هذا اليوم قبل أكثر من ١٤٠٠ سنة.

نعم فقد كان الوحي بداية عهد جديد تمثل برجل أراد أن تستتير الإنسانية بضياء الخالق وتستظل في رحمته وتحيا بها الكرامة في إقامة الحق وإماتة البدعة ونشر السلام ونصرة المظلوم ومحاسبة الظالم وتحرير العبيد وإنصاف المرأة ومحاربة المستبدين.

ولكن من هو صاحب البعثة المختار؟ هو ابن العشرين عاما الذي شارك كبار قومه في حلف يسمى بحلف الفضول، فقد اجتمع بنو هاشم، وزهرة، وقيم، وعاهدوا الله المنتقم الجبار أن يكونوا مع المظلوم، حتى يأخذوا حقه ممن ظلمه.

وهو الذي كان يخلو بفار حراء يمكث فيه شهراً من كل سنة، متأملاً في جميل صنع الله وبدائع حكمته، فإذا قضى شهره انصرف إلى الكعبة المشرفة، قبل أن يدخل بيته، فيطوف به سبعا أو ما شاء الله من ذلك، ثم يرجع إلى بيته. وهو من شهدت له العرب بالأمانة المطلقة، وبهذا

وصفه الباري عز اسمه فقال مُطاعٌ ثم أمين ولم يكن بالأمر السهل أو الهين أن تشهد قريش وأهل مكة بفضائل وخلق الرسول الأكرم قبل البعثة لولا أنه كان يسير على خطى أنبياء الله عزوجل في ظل الجهل المتمثل في تسلط القبيلة واستعباد الناس ووئد البنات وظلم الناس، وأبلغ وصف لحال الأمة قبل البعثة هو وصف سيدة نساء العالمين (عليها السلام) بقولها: (كنتم على شفا حفرة من النار، مِدقة الشارب ونهزة الطامع، وقبسة العجلان، وموطئ الأقدام، تشربون الطرقي، وتقتاتون القد، أذلة خاسئين صاغرين، تخافون أن يتخطفكم الناس من حولكم، فأنقذكم الله تبارك وتعالى بمحمد(ص) بعد اللتيا والتي)، فكان المبعث النبوي ضرورة إلهية ختم الله بها كل الرسائل السماوية من أجل الانسان ونشر العدالة في أرجاء المعمورة وبهذا نادى الإسلام وعليه جرت الأحكام، فكان المبعث النبوي يوماً عظيماً، وولادة فجر جديد لهذه الأمة، لأنه حمل مبادئ وقيما مختلفة عما كانت عليها البشرية، وكان الإسلام طريقاً لكل رفعة وخير وعدالة في شتى نواحي الحياة الإنسانية.

بعيدا عن تفاصيل مكان وزمان بعثة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وسلم)، ومن دون مقدمات مهلهة تؤدي لمعنى واحد، علينا معرفة دورنا نحن المسلمين، لماذا نختار يوم البعثة النبوية لتستذكره، ولماذا في كل عام نعيد ذكرى نزول الوحي الإلهي، ولماذا نحث الخطى للسير على نهج المبعوث فينا، ولماذا نخوض في ما جاء به، ولماذا، والكثير من التساؤلات التي ينبغي التأمل فيها والبحث عن أهمية وأبعاد ذلك اليوم.

عندما نرجع بالتاريخ الى يوم الإثنين السابع والعشرين من شهر رجب في سنة أربعين بعد عام الفيل سنجد ان هناك رجلا من قريش صادقا، امينا، محبا





إعداد:

احمد الكعبي

لقاء مع الرادود الحسيني

السيد محمد الشذر

من شهداء المنبر الحسيني

السيد عباس الحلو

الشاعر الشعبي الراحل

الشيخ ناجي الخفاجي



الرادود الحسيني السيد محمد الشذر لولاية:

الساحة الشعرية والأدبية
في النجف الأشرف تبشر
بطاقات رائعة

أجرى اللقاء: أحمد الكعبي

إن المعطيات التي قدمها المنبر الحسيني في
تربية وتوجيه المجتمع الإسلامي لها الأثر
الواضح في سلوك الفرد المسلم الذي ينتمي
إلى مدرسة آل محمد (عليهم السلام)، ومن
خلال متابعتنا المستمرة في إجراء لقاءات
مثمرة وذات فائدة للمتابع لشؤون المنبر
الحسيني، التقينا في هذا العدد من مجلة
الولاية الغراء مع الرادود الحسيني الكبير
السيد محمد الشذر الكوفي الذي استقبلنا
في منزله الكائن في قضاء الكوفة بترحاب
وسرور فأهلاً ومرحباً بالسيد الشذر وبكم
أحبتي...

بداية من هو الرادود السيد محمد الشذر؟
السيد محمد بن عباس بن شذر آل
زوين الذبحاوي الحسيني، ولدت عام
(١٩٤٢) في قضاء الهندية (طويريج)
وانتقلت إلى قضاء الكوفة بداية العقد
الثاني من عمري مع أسرتي وإخوتي
وترعرعت في هذه المدينة المقدسة، حيث
مسجد الكوفة المعظم ومرقد مولانا
سفير الحسين مسلم بن عقيل (عليه
السلام)، وتدرجت في المدارس الرسمية



من شهداء المنبر الحسيني

السيد عباس الحلو (١٩٣٧-١٩٨٣)

هو الخطيب المجاهد الشهيد السيد عباس بن محمد بن نور بن سلمان بن عبد الله الحلو الموسوي.

ينتمي إلى أسرة علوية معروفة بجهادها، وخدمة كثير من رجالها للعلم والدين من خلال الحوزة العلمية والمنبر الحسيني وقد ترجم لجملة من رجالها وأعلامها السيد محسن الأمين (قدس) في أعيان الشيعة، والشيخ محمد حرز الدين (قدس) في معارف الرجال والخطيب السيد عامر الحلو في كتابه آل الحلو في العراق وذكرت ترجمة آل الحلو في كتاب اعلام وعلماء السادة آل الحلو تأليف السيد حسين علي الحلو أمين نسب السادة آل الحلو.

وهم منتشرون في النجف الأشرف وناحية القادسية والبصرة وغيرها. ولد المترجم له في قرية من قرى ناحية (القادسية) جنوب النجف المدينة المشرفة عام (١٩٣٧)م ودخل المدرسة الابتدائية هناك وأكمل دراسته المتوسطة ثم انتقل إلى النجف الأشرف ملتحقاً بالحوزة العلمية فيها حضر على عدة أساتذة من العلماء الافاضل منهم:

١- الخطيب المرحوم السيد عبد الأمير القبانجي

٢- المرحوم الشيخ عباس المظفر.

٣- المرحوم السيد مسلم الحلبي وهو من العلماء الأعلام متضلع في الأصول والفلسفة والكلام.

٤- الشهيد السيد عبد المجيد الحكيم.

٥- السيد محمد كاظم الحائري.

دخل كلية الفقه مستقيماً من أكابر أساتذتها، حيث أكمل دراسته الجامعية فيها متخرجاً عام (١٩٦٣)م ، أخذ الخطابة لنفسه متدرجاً، حتى أصبح من الخطباء المعروفين الذين جمع بين العلم والخطابة الثقافة الإسلامية مؤثراً في مستمعيه حيث تشهد له بذلك المجالس التي كانت تعقد في الكويت والبحرين والنجف والكوفة والبصرة والدجيل وأبي صيدا وغيرها من المناطق.

أرسله السيد الشهيد الصدر الأول (قده) إلى (أبو صيدا) ونشاطاته هناك وسيرته تركت أثراً طيباً وبالغاً إذ قال: (ترك أحد العلماء منطقة أبو صيدا وخلع عمامته فأصاب الناس الشك في علماء الدين.. وكانوا يظنون أن العالم تكون مسيرته مقدسة إلى آخر حياته ومهما كانت الظروف) فقد خدم أهل (أبو صيدا) حتى وافته المنية.

ضيق على الشهيد الحلو بأشد المضايقات بعد استشهاد ولده السيد مسلم واستدعي من قبل دائرة الأمن الصدامي لعدة مرات تعرض خلالها للإهانة والتعذيب والضرب من قبل جلاوزة الأمن وأحرقوا مكتبته بداره في (أبو صيدا) وكان له فيها عدة مؤلفات مخطوطة منها: (أحاديث الرحمة، النظريات الاقتصادية في الإسلام، تأملات في نظرية ديكرات)، وبعض محاضراته التي كان يلقيها في كل يوم جمعة في مسجد الكوفة المعظم وكان له شعر من القريض والشعبي فقد في تلك الفترة .

ألقي القبض على السيد الحلو مع أسرته وأولاده، وياشر التحقيق المجرم (مردان فهد الغزالي) وهو ممن عرف بالإجرام مع العلماء وحكم على السيد عباس الحلو بالإعدام في شهر ايار عام (١٩٨٣)م، وقد دفن سراً في وادي السلام

حتى تخرجت في دورة التعليم عام (١٩٦٣) م في محافظة واسط (لواء الكوت آنذاك)، وبعدها انتقلت إلى محافظة كربلاء المقدسة ثم إلى النجف الأشرف عام (١٩٧٠) م وأحلت إلى التقاعد وأنا مدير مدرسة المختارية عام (٢٠٠٦) م، لي من الأولاد أربعة هم (د. قصي زوين جراح، د. كرار زوين طب عام، د. لؤي، د. عدي أستاذين في الهندسة المدنية في جامعة الكوفة ولي بنت واحدة وهي بدرجة دكتوراه أيضاً)

متى كان التشرف بخدمه المنبر الحسيني؟

بدأت في خدمة المنبر الحسيني متأثراً بوالدتي التي كانت تواقفة إلى نظم الأشعار الحسينية وصاحبة صوت مؤثر في رثاء الإمام الحسين (عليه السلام) وذلك عام (١٩٥٢)م ولي من العمر ١٠ سنوات لأكون خادماً للمنبر الحسيني وقرأت قصيدة للمرحوم الشاعر ياسين الكوفي (رحمه الله) أمام الجمهور في جامع الرشادية في قضاء الكوفة وكانت هذه الإنطلاقة الأولى متأثراً بأداء المرحوم فاضل الرادود والسيد كاظم القابجي حيث كانا يمثلان لي مثال المدرسة المنبرية في ذلك الوقت، ثم انفردت بطريقة خاصة أمام الجمهور.

من نظم لكم القصائد الحسينية على أحنانكم وأطواركم المنبرية؟

تعاملت مع عدة شعراء أبرزهم المرحوم الشاعر عبد الأمير المرشد، والمرحوم الشيخ هادي القصاب والشيخ عبد الحسين أبو شبع النجفي وغيرهم من الشعراء.

كيف أديت وأوصلت صوتك لخدمة المنبر الحسيني في الموكب؟

دُعيت إلى محافظة بابل موكب المهديّة عام (١٩٥٤) (موكب زنجيل) وعام ١٩٦٣م إلى محافظة ميسان قضاء المجر الكبير ثم عدت إلى بابل موكب السواق وخدمت فيه مدة (٨سنوات) بعدها دُعيت إلى ديالى - خربانات- ثم دعيت إلى الكوت والبصرة بعدها جاء حزب البعث الصدامي والمنع والقمع وأنا مدير مدرسة فصرت إلى شبه الإعتزال أو القراءة المحدودة والمختصرة في منازل الأقرباء والأصدقاء والمعارف وأذكر أن الأمن الصدامي وحزب البعث الفاشي داهم بيتي مرتين وكان الله تعالى هو المخلص من الظالمين.

كيف ترى الساحة الحسينية من حيث الأشعار والأداء في المجالس الحسينية من خلال حضورك بالأسميات والمآتم؟

الساحة تبشر بخير من خلال متابعتنا لها وخاصة الروايد هناك شريحة شبابية تملك طاقة رائعة في الكوفة والنجف الأشرف وأذكر منهم الرادود الشاب كرار العارضي، له مستقبل إن شاء الله تعالى وأنا مستمع له ومتابع، وكذلك أرجو من خلال مجلتكم وأطلب من الإخوة الشعراء والأدباء التركيز على قصائد الجلوس (الكعدة) لأن فيها توجيهاً وتوعية اجتماعية وسياسية وثقافية.



الشاعر الشعبي الراحل الشيخ ناجي الجبان الخفاجي

هو الشيخ ناجي بن عبد الحسين بن مهدي بن الشيخ الشاعر والخطيب الحسيني صالح الحلبي الجبان الخفاجي المدفون في الصحن الحيدري الشريف تحت الميزاب الذهبي ولد المترجم له سنة (١٩١٧) م وهو الابن الأكبر للعائلة ذات الوسط الاجتماعي المعروف بخدمة الإمام الحسين (عليه السلام) وله أخ وأخت توفيت والدهم وهم صفار السن لينشأ المترجم له يتيماً، أنشأ الشعر الشعبي منذ نعومة أظفاره وعرض شعره على فحول شعراء عصره كأثير الشعر الشعبي المرحوم عبود غفلة جواد الشمرتي (١٨٥٠-١٩٣٦).. فاستحسنوا شعره، وقد تنبأ له المرحوم عبود غفلة بمستقبل كبير في نظم الشعر لما سمعه من إمكانات شعرية وهو حديث عمر وعهد بنظم الشعر، فقد بصره في سني شبابه الأولى بعد تأثره الشديد على وفاة والدته التي كانت الرابعة الأولى له وأخوته بعد وفاة أبيه وبقي كفيفاً حتى وفاته.. لم ينظم الشعر إلا في حب أهل البيت (عليهم السلام) فكان خادماً وشعره للإمام الحسين (عليه السلام) وكان واحداً من أعمدة موكب طرف البراق الحسيني في مدينة النجف الأشرف وكان أحد مؤسسي موكب الجمهور الحسيني في النجف وحصل على موافقة أقامته في بداية سبعينات القرن الماضي في ظرف كانت الدولة تمنع إقامة المواكب أو تقلص عددها وكان الكفيل لإقامة تلك المواكب أما أجهزة الأمن آنذاك التي ازدادت شروطها المجحفة لإقامة المواكب أو الشعائر الأخرى وبسبب السياسة الطائفية التي أنتهجها النظام المقبور تم تهجيرهم قسرياً بحجة تبعية القومية وهو ابن (٦٥) سنة وكفيف البصر وذلك في ظهيرة يوم السبت (١٠/٤/١٩٨٢) ليودع عائلته كل على انفراد في سجون النظام لعدة أيام في معتقلات النجف ثم أرسلوا إلى الحدود العراقية الإيرانية مع عدد من العوائل العراقية ليتوجهوا إلى إيران مشياً على الأقدام وعبر حقول الألغام دون مراعاة الجانب الإنساني أو الأخلاقي وكان سبب تهجيرهم الأساسي هو امتناعه عن مدح القبور صدام بقصيدة شعرية وعبر وسائل الإعلام كما فعل الذين باعوا ذمهم للطاغية المقبور وبعد سقوط النظام في (٩/نيسان/٢٠٠٣) عاد إلى وطنه العراق ليعيش في مدينته النجف الأشرف وذلك في أيلول ٢٠٠٣ بعد أن أمضى أكثر

من (٢٧) عاماً بعيداً عن بلده. توفيت في (١٧ رجب ١٤٢٨هـ) المصادف (٢٠٠٧/٨/٢) عن عمر ناهز التسعين ليُدفن في مدينة النجف (مقبرة وادي السلام) مجاوراً لمقعد أمير المؤمنين (عليه السلام) كما طلب حين تهجيره إذ توجه لمقعد أمير المؤمنين (عليه السلام) طالباً دفنه في النجف بعد وفاته وكان ذلك له رحمه الله له العشرات من الدواوين المخطوطة إضافة إلى مكتبة صوتية لعشرات الكاسيات الصوتية من شعره بصوته أو بصوت القراء أو المنشدين لشعره مما تبقى منها حيث تم مصادرتها مع أمواله المنقولة وغير المنقولة في حينها ويمتاز شعره الشعبي بصورة عامة بالرياء الحسيني المظهر ولا كن إرشادي انتقادي الهدف أراد بقصائده إرشاد الفرد والمجتمع من خلال نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) وسيرة أهل البيت التي جاءت بها بطون الكتب والروايات. التقى بكبار الأدباء والشعراء في العراق والوطن العربي وكانت مراسلات جارية لحضور المهرجانات الشعرية وتمثيل مدينة النجف الأشرف في الأمسيات والمهرجانات التي تعقد خارج النجف تتلمذ على يديه شعراء شعبيون وفي الشعر القريض واعتبر البعض منهم بأنه أحد أهم المراجع الشعرية وكان مشرفاً على البرامج الثقافية في إذاعة بغداد ومنها (برنامج الشعر الشعبي) وكانت القصائد التي تصل إلى الإذاعة لغرض بثها تعرض على شاعرنا للتقييم قبل إذاعتها وذلك في ستينات القرن الماضي وكان يرفض إذاعة اسمه كونه شاعراً حسينياً أبي أن يتاجر بشعره فكانت جميع القصائد التي يقدمها إلى الخطباء والمنشدين مجاناً يرفض أي مبلغ أو هدية تقدم إليه فيقول لقد (نذرت شعري للحسين (عليه السلام) ومن قصائده التي عثرت عليها قصيدة حسينية إرشادية غاب عنوانها يقول رحمه الله فيها.

دستور ينشر حكمته من ذاته
دستور قرآنك خطط مرسومة
أيربي العقل والوجدان
الهدف مو أشعار تطرب لعد أذهان المسامع
اولا نعمة صحف بالخط العريض إبلا منافع
الدين للفكره مناد إكبال عين الناس لا مع
أقتبس جوهر الديني بالعقل من المراجع
مبدأ أو قرآن أو رسول أو عتره
هاي اشعث و ترسخت أو يسه الفكر

فَقِيرٌ وَقَرِيبٌ

إعداد: قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ

مسائل تخص الصوم المستحب

ألفاظ السلام في القرآن الكريم

مظاهر العبودية لله
في أي مجال تتحقق العبودية؟





مسائل تخص الصوم المستحب

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية مع أجوبتها طبقاً لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) آمين الانتفاع بها

إعداد: شعبة التبليغ

يجوز له السفر في أي وقت لأن صومه مستحب أم حكمه حكم الصيام الواجب يرجع قبل الزوال أو يسافر بعد الزوال؟
الجواب: لا يصح الصوم المستحب في السفر كالواجب إلا إذا رجع من سفره ولو قبل الغروب ولم يتناول المفطر فيجوز له أن ينوي صوم ذلك اليوم ويجوز له الإبطال متى شاء.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين. يكثر في هذه الأيام السؤال عن الصوم المستحب، وفيما يلي نذكر بعض الأسئلة مع أجوبتها طبقاً لفتاوى المرجع الديني الأعلى سماحة السيد السيستاني (دام ظله).

السؤال: إذا صام شخص صوماً مستحباً هل



على وجبة الفطور أو الغداء مثلاً؟
ج - هل هناك فرق إذا كان الداعي يعلم بصوم المدعو أو لا يعلم؟

د - ما هو الحكم إذا تكرر الأمر يوماً بعد يوم، كما لو كانت الزوجة تدعو زوجها للغداء يومياً؟

الجواب: يستحب للصائم تطوعاً قطع الصوم إذا دعاه أخوه المؤمن إلى الطعام بل قيل بكرهته حينئذٍ ولا يختلف في الداعي بين كونه زوجته أو غيرها.

السؤال: هل يجب على الولد أن يستأذن والديه من أجل أن يصوم صوماً مستحباً؟
الجواب: لا يجب.

السؤال: لو كنت صائمة صياماً مستحباً (أي في شهر شعبان مثلاً) ونزل دم الحيض في الساعة الثالثة ظهراً، فهل يجب عليّ قضاء هذا اليوم؟
الجواب: يبطل الصوم حتى لو نزل الدم في آخر لحظة من النهار ولكن لا يجب قضاء الصوم المستحب.

السؤال: هل يصح الصوم المستحب للمرأة المستحاضة استحاضة صغرى؟
الجواب: نعم يصح.

السؤال: هل يجوز الصوم المستحب في بعض الأيام إذا كان الشخص مطلوب قضاء لشهر رمضان لعدد من الأيام وله متسع من الوقت ليقضي ما بذمته قبل حلول شهر رمضان التالي؟
الجواب: لا يجوز، ولكن إذا قصد القضاء وصامه في تلك الأيام لنيل ثوابها ناله أيضاً إن شاء الله تعالى.

السؤال: هل يوجد مخرج للصوم المستحب في السفر من غير أن أنذر أو أن أقيم؟
الجواب: لا يوجد مخرج لذلك، نعم يجوز صيام ثلاثة أيام في المدينة المنورة للحاجة ولو كان الصائم مسافراً.

السؤال: هل يجوز لمن عليه قضاء شهر رمضان أن يصوم مستحباً؟
الجواب: لا يجوز.

السؤال: هل يجوز الصوم في مواليد ووفيات أهل البيت (عليهم السلام)؟
الجواب: يجوز.

السؤال: ما حكم صيام من تعمد الجماع في الصيام المستحب؟
الجواب: باطل.

السؤال: هل يشرع الصوم المستحب لمن عليه كفارة إفتار شهر رمضان عمداً؟
الجواب: نعم.

السؤال: ما حكم من كان صائماً صياماً مستحباً واستيقظ صباحاً مجنباً فهل صيامه صحيح؟
الجواب: صيامه صحيح.

السؤال: ما حكم من افطر ناسياً في الصيام المستحب؟
الجواب: صومه صحيح.

السؤال: إذا صمت صوماً مستحباً ولكن لم أستطع أن أكمل هذا الصوم فهل يجب عليّ أن أقضي هذا اليوم؟
الجواب: يجوز الإفطار اختياراً ولا يجب القضاء.

السؤال: هل يكون صيام التطوع صحيحاً بعد أذان الفجر دون النية من الليل والشخص على جنابة؟
الجواب: نعم يقع صحيحاً.

السؤال: إذا نوى شخص صياماً مستحباً، ثم دعاه شخص لتناول الطعام. فهل مستحب إجابة الداعي ويحصل بذلك على ثواب الصيام وثواب إجابة الدعوة؟ وفي الحالات التالية:

أ - هل هناك فرق بين المؤمن وغير المؤمن؟
ب - هل هناك فرق بين أن تكون الدعوة على شيء بسيط كالشاي والعصير، وبين الدعوة

السلام

ألفاظ السلام في القرآن الكريم

علي محمد عبد الحسين أبو شيع

الدنيا والآخرة، الذي يسلم على أوليائه يوم القيامة نحو قوله تعالى: (هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ) (الحشر/ ٢٣). ويطلق لفظ السلام في الاصطلاح: في النصوص الشرعية فيراد به عدة أمور ترجع كلها عند التأمل إلى معنى مادة الكلمة، وهي البراءة من العيون. ومن هذه الانطلاقات: يراد به اسم الله سبحانه وتعالى: نحو قوله: (هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ). ويراد به التحية وهو قولنا (السلام عليكم) نحو قوله تعالى: (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا) (النساء/ ٩٤). وغيرها. وأما التحية في الاستعمال القرآني نحو قوله تعالى: (تَحِيَّةً مِنْ

ورد استعمال السلام في القرآن الكريم في مختلف الصيغ، وذكر في إحد البحوث الجامعية أن لفظ السلام ورد في (١٤٠) موضعاً وورد في (١١٢) موضع بصيغة الاسم نحو قوله تعالى: (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا) (النساء/ ٩٤) وورد في (٢٨) موضعاً بصيغة الفعل نحو قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) (النور/ ٢٧) وذكر ابن منظور في (لسان العرب) السلام لغة: مصدر من سلم تسليمًا. كالكلام والطلاق وهو بمعنى النجاة والتخلص مما يرغب فيه. يقال: (سلم من الأمر). ويعد السلام من أسماء الله الحسنى، والذي يهب السلامة في

عَنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً (النور / ٦١). يعني هذا السلام الذي تحيون به تحية من عند الله سبحانه مباركة طيبة. لما فيها من الأجر الجزيل والثواب العظيم. ونحو الأحكام والآداب قوله تعالى: (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (البقرة / ٢٤٢). أي يبين الله سبحانه وتعالى الأدلة على جميع الأحكام. وجميع ما تعبدكم به وتعلموا ذلك وتعلموا بموجبه نحو قوله تعالى: (وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا) (النساء / ٨٦). والتحية في اللغة: السلام ويقال حيي يحيي تحية إذا سلم.

والحسيب: الحفيظ لكل شيء حتى يشذ منه شيء والحسيب. الفصيل مثل الحسيب الذي هو الإحصاء يقال حاسب فلان فلاناً على كذا وهو حسيبه إذا كان صاحب حسابه. ومن قال الحسيب الكافي فهو من قولهم أحسبني فلان الشيء أحساباً إذا كفاني وحسبي كذا أي كفاني. وذكر الزجاج (ت ٣١١هـ) معنى الحسيب أنه يعطى كل شيء من العلم والحفظ والجزاء مقدار ما يحسبه أي: يكفيه ومنه قوله: عطاءً حساباً أي كافياً وفي قوله تعالى: (وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا) (النساء / ٨٦). أمر الله سبحانه وتعالى المسلمين برد السلام على المسلم بأحسن مما سلم. فإذا قال المسلم السلام عليكم فقل: وعليكم السلام ورحمة الله وإذا قال السلام عليكم. ورحمة الله فقل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وأما الألفاظ الملازمة لألفاظ السلام هي: الإستئذان: وهو الإذن بالدخول لمحل يملكه المستأذن وحكم الإستئذان: أي يحرم على الإنسان أن يدخل بيت غيره من الناس إلا باستئذان. نحو قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا)، والحكمة من الإستئذان: صيانة لحرمة البيوت وعدم هتك أسرارها. وذكر ابن باز الألباني في (سلسلة العلامتين) (الاستئذان أدب رفيع يدل على حياء صاحبه وشهامته وتربيته وعفته ونزاهة نفسه وتكريمها عن رؤية ما لا يجب أن يراه عليه الناس) عموماً إن الإستئذان واجب شرعي وأصولي. غير ممكن أن يدخل الشخص على آخر في غرفة بالقسم الداخلي في في الجامعات مثلاً، أو أخ يدخل على غرفة أخيه في المنزل، أو أب، أو ابن، أو صديق أو... دون أن يستأذن بطرق الباب. ويسلم وبعد السماح من المقابل بالدخول لذا يحق له الدخول، وأما إذا دخل شخصاً على آخر في مكان غير مغلق نحو محل مبيعات، أو مكتب، أو ما يشابه ذلك فقبل الوصول للمكان يجب أن يجعل الشخص القادم صوتاً ما بأي طريقة كانت ينطق بـ (يا الله) أو ما يشابه

ذلك؛ حتى يستعد الشخص المقابل للترحيب والاستقبال. وكذلك ربما المستأذن قد يكون في مكان يتكلم به شيئاً سراً، أو يُبدل ثيابه، أو ما يشابه ذلك... لذلك وجب الإستئذان وهو بمعنى الاستئناس. وذكر محمد حسن في (جواهر الكلام): «الاستئناس بهذا المعنى غير متداول على لسان الفقهاء وإنما هو تعبير قرآني المراد به وجوب الاستئناس على من أراد دخول بيت الغير كما في الآية المتقدمة (تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ...)»-والمتداول في الفقه بهذه المسألة وغيرها (التعبير بالاستئذان والإذن) وخلاصة القول: أن ألفظ السلام تعني الصلح والمهادنة. وضد الحرب. وهذا المعنى يخالف المعنى الذي نستعمله اليوم بمعنى التحية فحسب. كلفظ يراد به تقوية التواصل الاجتماعي. إذ أفرغنا معانيه العميقة التي أكدها القرآن الكريم. ومنها أن السلام هو اسم من أسماء الله الحسنى نحو قوله تعالى: (السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ). ويراد به السلام. فالسلام بمعنى السلامة، وفيه معنيان رئيسان. الأول: السلام المسلم عباده. والآخر: معناه ذو السلامة. أي صاحب السلامة.

وقد ورد في القرآن الكريم (١٤٠) مرة. وله عدة معانٍ بحسب السياق الذي يرد فيه. فهو إما اسم الله سبحانه وتعالى بحسب ما سمى به تعالى نفسه كما ذكرنا سابقاً. ويراد به معنى السلامة لبادئته من الشر والمكروه أو بمعنى الشاء الحسن والخير والسلامة من كل شائبة وتدل كثرة تكرار هذه اللفظة في القرآن الكريم على أهميتها؛ لأن الله سبحانه وتعالى يقدم الترغيب على الترهيب لحث العباد على الطاعة. ولاسيما في إشاعة السلام والمحبة فيما بينهم، أو فيما بين أفراد جنسهم من غير المسلمين الذين لم يعتادوا على ديار الإسلام. وردت ألفاظ مرادفة للسلام ولها معنى خاص هو التحية. وفيها توجيهات قرآنية ترمي لتقوية أواصر التواصل الاجتماعي. إذ ينبغي للمجيب أن يطيل رد التحية ويختمها بمعاني الدعاء. فإذا قيل: عليكم السلام. وكان البدأ: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فيمكن حينئذ رد التحية بمثلها ولكن الأفضل زيادة الدعاء استناداً إلى إرشادات القرآن الكريم نحو قوله تعالى: (وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا) (النساء / ٨٦).



مظاهر العبودية لله

في أي مجال تتحقق العبودية؟

باسل جبار

لقد أصبح المعنى المتبادر الى الذهن من لفظ العبادة عند كثير من الناس محصوراً في تلك المجموعة من الأعمال، كالصوم والصلاة والحج والدعاء وأمثالها من الكلمات، التي يؤديها الإنسان بعيداً عن ممارسات الحياة وأجواء المجتمع.

وهذا المفهوم الضيق للعبادة لا يتناسب مع مفهوم القرآن الكريم وتعبيره عنها، فالقرآن يؤكد أن العبادة تتحقق في كل فعل أو تفكير أو احساس نفسي يصدر عن الانسان ويقصد به التقرب الى الله سبحانه، وبما ان العبادة: هي الصيغة العملية للتعبير والإعلان عن العبودية .

فان العبودية لا تتحقق إلا إذا جعل الإنسان كل أفعاله، وأعماله من صلاة، وصوم، جهاد، وحكم، وقيادة، وبيع وتجارة، وكسب، وتعامل مع الناس، ودفاع عن الحق، ومحاربة الفساد والظلم، وتفكير في العالم، وكسب للعلم، والانتفاع به وإعمار الأرض وإصلاحها...، تسيير وفق شريعة الله وأمره ونهيه، ولا يقصد بها إلا التقرب منه، وكسب مرضاته.

ومن أجل هذا نرى القرآن الكريم يخاطب الرسول (صلى الله عليه وآله) ويدعوه إلى الإخلاص في العبادة ليتحقق الاخلاص في العبودية، ويؤكد من خلال ذلك ان العبادة التي هي مظهر التعبير عن العبودية، لا تتم إلا بالسير على هدي القرآن، والالتزام بمنهجه، وتطابق الحياة مع شريعته وطريقة تنظيمه: {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ} الزمر/ ٢

وينتج من ذلك ان مفهوم العبودية في الإسلام يتسع كلما اتسع مفهوم العبادة، ليشمل رعاية الإنسان للحياة والعناية بالجسم وحاجات البدن، والحفاظ على الصحة وتوفير العيش الكريم، بل ورعاية الحيوان والاهتمام من الإنسان به يعبر عن الخضوع لإرادة الله والتنفيذ لحكمته ومشيتته التي أرادت لهذه الكائنات -الإنسان والحيوان والنبات - أن تعيش تحت ظل رحمة الله تعالى، فيكون التعامل مع خلق الله إرادته ومشيتته عبادة وتعبيراً عن الشعور بالعبودية والتوجه الى الله.

ولذلك توجه القرآن بالذم واللوم الى أولئك الذين ينشرون الخراب والدمار في الأرض، ويشيعون في ربوعها العيب والفساد، ويسعون للقضاء على مظاهر الحياة والمدنية فيها، فقال عز اسمه: {وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ} والله لا يُحِبُّ الْفُسَادَ { البقرة / ٢٠٥

مكتباتنا

اعداد:

هاشم الباجي

صدر حديثاً

اخبار ثقافية

كتاب في سطور



مركز الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) للدراسات والبحوث التخصصية يقيم ندوة تاريخية بعنوان: تمصير مدينة الكوفة والنجف الأشرف والتسلسل التاريخي لمركز الإمام أمير المؤمنين عليه السلام

ضمن نشاطه الثقافي والفكري أقام مركز الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) للدراسات والبحوث التخصصية ندوة ثقافية تاريخية بعنوان { تمصير مدينة الكوفة والنجف الأشرف والتسلسل التاريخي لمركز الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) } وعلى قاعة مؤسسة الإمام أمير المؤمنين الدينية، والقى المحاضرة الاستاذ م. هاشم محمد الباججي مدير المركز الوثائقي لترات النجف الأشرف في العتبة العلوية المقدسة، وقدم فيها شرحا وافيا عن مدينة الكوفة والنجف والمرقد الطاهر للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) منذ مدفنه وحتى هذا اليوم، وقد نالت المحاضرة استحسان الحاضرين بما قدمه من نكات وملاحظات بحثية مهمة.



مركز الإمام الحسن (عليه السلام) للدراسات التخصصية يصدر سلسلة حديثة من إصداراته

عمران الخفاجي، وكتاب (القمة والهاوية بين الإمام الحسن (عليه السلام) ومعابرة) تأليف السيد علي الموسوي، وكتاب (صلح الإمام الحسن المجتبي عليه السلام الدوافع والخيارات والدلالات والفوائد) تأليف الشيخ عبد الله أحمد اليوسف، وهذه الكتب متوفرة حاليا ويمكن للباحثين الاطلاع عليها من خلال زيارة مقر المركز في النجف الأشرف، لافتا إلى أن المركز سيقوم بتوزيعها في عدد من المكتبات المهمة.

كشف مركز الإمام الحسن (عليه السلام) للدراسات التخصصية التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن سلسلة إصداراته الحديثة، مواصلاً سلسلة إصداراته الحسينية الحديثة من خلال طباعة عدد من الكتب التي أعلن عنها في أسبوع المودة والوفاء لرفد المكتبة الإسلامية بمجموعة جديدة من الكتب العلمية المهمة، منها كتاب (شعر الإمام الحسن بن علي (عليهما السلام)، صنعة أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله المدائني، تحقيق الشيخ قيس العطار، وكتاب (عاصفة السلام) تأليف كمال السيد، وكتاب (المجتبي من تفسير الإمام المجتبي (عليه السلام)، للمرحوم العلامة السيد محمد علي الحلو، وكتاب (الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) بين الواقع السياسي والبناء العقائدي) تأليف عامر



دار أبي طالب للطباعة تنجز مفكرة وتقويم عام ٢٠٢٠



أعلنت (دار أبو طالب) للطباعة عن طباعة أكثر من ستة آلاف مطبوع بين مفكرة وتقويم العام ٢٠٢٠، فضلا عن عدد من الإصدارات المختلفة، فقد أنجزت الكوادر العاملة في شعبة الطباعة الرقمية من طباعة التقويم المنضدي والجداري والمفكرة العلوية لعام ٢٠٢٠ وبمواصفات فنية مميزة إذ بلغ عدد التقاويم بحدود ٣٠٠٠ تقويم جداري و٢٥٠٠ نسخة من المفكرة العلوية و١٠٠٠ تقويم منضدي - حيث تم رقد معارض البيع المباشر التابعة للعتبة المقدسة، حيث باشرت الكوادر العاملة بشعبة الطباعة الرقمية في الأعمال الطباعية والإنهاءات وبجهود استثنائية لتحقق إنجاز الأعمال المطلوبة بمواصفات فنية شملت التجليد الفني والطباعة فيما يتعلق بالمفكرة العلوية، والأعمال الفنية للتقويم المنضدي، يأتي ذلك بعد الانتهاء من تصنيع الأجهزة البسيطة التي تم ابتكار أفكارها من قبل إدارة الشعبة وتم تصنيعها في قسم صيانة الآليات والمعدات التخصصية وقسم التصنيع الحريري في العتبة العلوية المقدسة.

صدر حديثاً كتاب:

(كشْفُ المقال عن مصوِّرةِ خُلاصةِ الأقوال في معرفة الرجال)

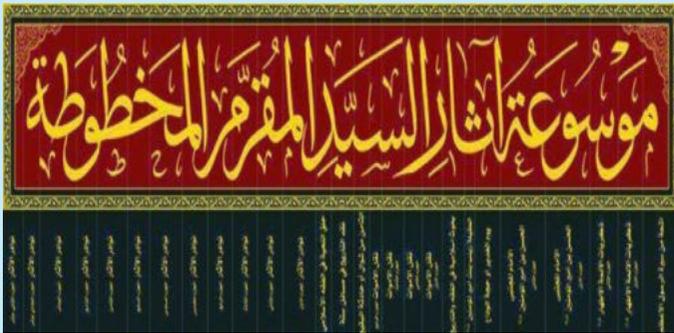
عن مركز تراث الحلة التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة، صدر حديثاً كتاب (كشْفُ المقال عن مصوِّرةِ خُلاصةِ الأقوال في معرفة الرجال)، وهو إصدارٌ بنسختين نفيستين، الأولى: هي النسخة الموجودة في خزانة آية الله السيّد حسن الصدر (قدّس سرّه) والمؤرّخة سنة ٧١٥هـ، والثانية: النسخة التي نسخها علي بن محمّد الطبري سنة ٧٤٤هـ في المشهد العلويّ المطهّر، وما المزج بين النسختين إلا لتشكيل الكتاب (خُلاصةِ الأقوال) بقسميّه بصورة أقرب لمراد المؤلف (رحمه الله) ولتحصيل الفائدة، وقد قدم الباحث ميثم سويدان الحميريّ تمهيداً وافياً شاملاً في مؤلّفه لبيان الاختلافات بين النسخ وذكر النسخ النفيسة وطبعاتها، ويتوفر الكتاب الآن في معرض الكتاب الدائم الكائن بالقرب من بوابة قبة مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام).

صدر حديثاً

كتاب (أهمية الحكومة وأهدافها وصفات الحاكم)

عن مركز الإمام الصادق (عليه السلام) للدراسات التخصصية صدر حديثاً كتاب (أهمية الحكومة وأهدافها وصفات الحاكم) للشيخ طالب ميثم الفريجي، والكتاب يعتمد في نصوصه على نهج البلاغة الذي يعد مفخرة من مفاخر الحضارة الإسلامية المباركة، بما ضم من خطب وكتب ورسائل وكلمات، حملت معاني جليّة خرجت من فم وصي رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وخليفته الشرعي أمير المؤمنين (عليه السلام)، ليكون مدرسة في الدين والأخلاق والأدب والاجتماع والسياسة والإدارة وغيرها من صنوف العلوم والفنون في هذه الحياة، وجسراً بين العبد وخالقه بما حواه من مواظب وارشادات وتذكير بالآخرة. ومن هنا صار بعد كتاب الله تعالى، وكلام رسول الله (صلى الله عليه وآله) في المرتبة وهو بحر زاخر، ومعين لا ينضب، ويستأنّ متنوّع النتاج.

صدر حديثاً كتاب (موسوعة آثار السيد المقرم)

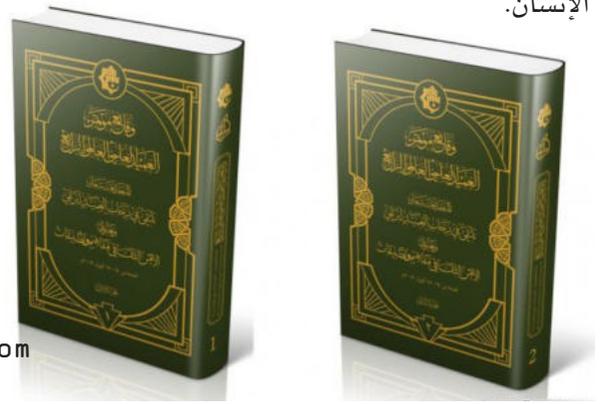


عن مركز إحياء التراث الثقافي والديني التابع للعتبة الحسينية المقدسة، صدر حديثاً، موسوعة آثار السيد المقرم (رحمه الله) المخطوطة في سبعة وثلاثين مجلداً.

صدر حديثاً

كتاب (الأمن الثقافي.. مفاهيم وتطبيقات)

صدر حديثاً عن قسم النشر في مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، مجلد وقائع مؤتمر العميد العلمي العالمي الرابع، الذي انعقد تحت شعار: (نلتقي في رحاب العميد لنرتقي) والذي حمل عنوان: (الأمن الثقافي.. مفاهيم وتطبيقات)، بواقع جزأين ضمّا بين طيّاتهما باقة من الأبحاث العلمية التي تنوّعت وفق تخصص الباحثين المشاركين في هذا المؤتمر، وقد جاء الجزء الأول بر (أحد عشر بحثاً) علمياً بتنوّع الاختصاصات في حقول المعرفة الإنسانية، وضمّ الثاني (أحد عشر بحثاً)، (ثمانية أبحاث) باللغة العربية و(ثلاثة أبحاث) باللغة الإنكليزية، وتحدّث هذه الأبحاث عن جوانب مختلفة لظاهرة الأمن الثقافي وكيفية وضع المعالجات لها، والحلول التي يُمكن أن يُعمل بها للوقاية من خطر الثقافات المغايرة المشوّهة، وان نشر هذه الأبحاث في مجلدٍ خاصّ بوقائع بحوث المؤتمر هو محاولة إبراز أضرار الغزو الثقافي الذي قد تتعرّض له الشعوب، بسبب التقنية الحديثة التي سهّلت سرعة انتشار المعلومة، وهي تعمل على هدم العادات والثقافات وتفكيك التماسك بين أفراد الشعب الواحد، وتغيير البنى الثقافية للشعوب والتأثير عليها، وقد باتت من أخطر ما يواجهه الإنسان.





مكتبة الشيخ آغا بزرك العامة

م. هاشم محمد الباجي

موقعها :

تقع مكتبة الشيخ آغا بزرك العامة بجانب مقبرة الشيخ آغا بزرك (قدس سره) في الجديدة الثانية بالقرب من مكتب السيد السيزواري (قدس سره) بإدارة وحلة جديدة مفتوحة لطلاب العلم والباحثين.

تأسيسها وحيثياتها:

أسسها الشيخ آغا بزرك الطهراني صاحب موسوعة (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) منذ منتصف القرن الرابع عشر الهجري بوضع أساس هذه المكتبة بسامراء حيث كان يقيم، وحين اتخذ النجف الأشرف مسكناً نقل مكتبته إليها، وأولاهها كل عناية ممكنة، وقد تيسر له جمع الكتب من مختلف الجهات وعلى الأخص من مصر وإيران، حتى أصبحت مكتبته من المكتبات المرموقة لما تجمع فيها من نفاث الكتب المطبوعة والمخطوطة، في خزائن مثبتة في الجدران وفي قماطر مستقلة، ومصنفة، تصنيفاً جيداً.

وكان مجموع مكتبة الشيخ آغا بزرك هو (٥٠٠٠) مجلد، ومن هذا المجموع:

- ١٠٠ نسخة من المخطوطات النادرة وأهم هذه المخطوطات:
 - ١ - (مناهل الضرب) للسيد جعفر النسابة الأعرجي.
 - ٢ - (مصباح السيد ابن طاووس) في الأدعية.
 - ٣ - (مصباح الشيخ الطوسي) في الأدعية.
 - ٤ - (آداب المناظرة) للعضدي.
 - ٥ - (أبواب الجنان) للمولى محمد رفيع القزويني.
 - ٦ - (إثبات الواجبات الجلالية) للمولى جلال الدين الدواني.
 - ٧ - (أحكام أهل الآخرة) للسيد الشريف المرتضى.
 - ٨ - (أخلاق ناصري) - فارسي - للشيخ نصيرالدين الطوسي.
 - ٩ - (إرشاد الأذهان) للعلامة الحلي.
 - ١٠ - (بعض المباحث في علم الكلام) للسيد الشريف المرتضى.
- في سنة ١٣٧٥ هجرية وقف الشيخ آغا بزرك مكتبته هذه على طلاب العلم في النجف الأشرف وأخرجها من ملكيته الخاصة إلى الملكية العامة، وصارت منذ ذلك الحين في عداد المكتبات العامة في النجف الأشرف.

كتاب في سطور...

عنوان الكتاب : معجم حكم الإمام علي (عليه السلام) .. أكثر من ٢٣ ألف حكمة في أكثر من ٩٠٠ عنوان.

المؤلف : السيد هادي المدرسي

الناشر : دار المحجة البيضاء ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ٤٤٠ هـ .



فالإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في كل كلماته وخطبه ورسائله وحكمه متميز الى أقصى الحدود في بيان حقائق الأمور وكشف الشبهات ووضع الأمور في نصابها الصحيح بدون شك أو ريب مع بلاغة وبيان قل نظيرهما خلا الأنبياء (عليهم السلام) ، لأن مستوى كلامه فوق كلام المخلوقين ودون كلام الخالق، وقد تحدث الإمام وذكر كل ما يحتاجه المرء من حكم ومواعظ تعالج نفسه وتضع لها الحلول الناجعة في مواجهة المشاكل وصراع النفس و وسوسة الشيطان ... وفي هذا الكتاب ذكر المؤلف أكثر من عشرين ألف حكمة من حكم الإمام علي (عليه السلام) فهرسها الكاتب على عناوين وموضوعات مهمة قاربت التسعمائة ، بعد أن ثبت مصادرها ورتبها حسب ترتيب الحروف الأبجدية ، لتكون سهلة الانتفاع والقطف للقارئ والباحث ، فابتدأ بحرف (أ) الذي حوى على عناوين وموضوعات مهمة ك (الأبطال والأجل ، والإحسان ، والآخرة ، والإعتصام ، والإنقباض ، وإيواء التراب) ، وانتهى بحرف (ي) الذي حوى عناوين وموضوعات (اليأس ، واليتميم ، واليقين ، واليمين ...) ، والكتاب من القطع (وزيري) ويقع ب (١٠٨٦) صفحة ، ويسهل للقراء سيما الباحثين والمختصين استخراج كلام الإمام وحكمه وذكر المصدر بكل سهولة ويسر.

إن كلام الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبه ومواعظه ورسائله يمثل الإسلام بكل نقائه وصفائه، وهو أعظم دستور إنساني بعد القرآن الكريم يحفظ للإنسانية حقوقها وكرامتها ويبلغ بها مبالغ الكمال، فلم يعرف التاريخ الإسلامي بعد رسول الله (صلى الله عليه واله) عقلية عظيمة وأعية استطاعت أن تسنّ نهجاً اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً بهذه العبقرية كعلي بن أبي طالب (عليه السلام). فكلامه الخالد امتاز بشموليته، حيث عمّ جميع القيم والمفاهيم الإنسانية والفكرية والاجتماعية والفلسفية، وإذا كان الواجب يحتم علينا تكريس وقتنا له، والتأمل في مفاهيمه وتعاليمه، فإن الأوجب أن نقف هذا الإرث الثقافي الإنساني في حياتنا، والاستفادة من هذا الكون العلمي والفكري الخلاق ...

فلا يختلف اثنان حول بلاغة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) وحكمه فقد اجتمعت في كلماته روعة التعبير وجمال الأداء وعمق المعنى واصابة الحق ، ومن هذا المنطلق يذكر مؤلف الكتاب في مقدمته (وحرى لمن شاء أن يعرف بعض مجالات الحكمة في كلمات الإمام (عليه السلام) أن يقرأ قصار كلماته ، ليرى كيف ينحدر من بيان سيد الحكمة اللؤلؤ والمرجان ، وتخرج من شفثيه درر متناثرة ، كأنها الودق الهائل من سحب معصر فتكشف للبلاغة نهجها ، وتفجر للفصاحة عيونها).

معرض الكتاب الدائم

زوروا في



لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين

زوروا معرض الكتاب الدائم التابع لقسم المبيعات
في العتبة العلوية المقدسة

أوقات الدوام: من الساعة صباحاً إلى التاسعة ليلاً
مقابل باب الطوسي

الأدب

اعداد:

شاكر القزويني

الخطبة الفدكية قيس من نور النبوة

التحولات الوظيفية وانعكاساتها التعبيرية في
تصميم الملصق الكرافيكي

غياث البحراني.. الشاعر والإنسان
سيرة مضيئة وعطاء ثر

قصيدة (دماء العراق وفردوسهم)





الخطبة الفدكية قيس من نور النبوة



مروة حسن الجبوري

وخاطبت الجمع الغفير من الناس وذلك من خلف الستار، فكانت كلماتها عميقة الظاهر منها من الأدب والباطن منها من القرآن الكريم، فقد أعطت حق النطق بها من دون أن تحذف حرفاً أو تغلط في لفظ، فعندما تقرأ المقدمة تجد هناك لمسة من الأدب الإسلامي القديم حيث بدأت بالحمد والثناء والصلاة على أبيها فهنا جمعت ثلاثة أمور في محور واحد وهو اتصال الحمد بالله تعالى فلا أحد غيره يستحق الحمد والثناء عليه على ما أنعم ثم الصلاة على محمد (صلى الله عليه وآله) الذي هو مكمل لهذه المحاور.

بيان الحجّة والدعوة القائمة

ثم تلاحظ ترابط الجمل وحسن استعمال الأمثلة التي ضربت في الخطبة وإلقاء الحجّة والبراهين عليهم، مما جعلهم ينصتون لتلك البلاغة والفصاحة فكانت كما كان رسول الله وعلي ابن أبي طالب (عليهما الصلاة والسلام) في الكلام عن الخالق فيما خلق، وعرض التوحيد بتلك الأدلة العقلية والنقلية، وكيف كانوا يعبدون الأصنام فلولا أبوها لما عرفوا التوحيد ولا الإسلام، وبقوا كما هم عليه من الجهل والظلام وعبادة الأصنام وممارسة الرذيلة، وأن أباهما كان رحمة لهم وفي المقابل كانوا هم الشقاء لهم فقالت (ابتعثه الله إتماماً لأمره، وعزيمة على إمضاء حكمه، وإنفاذاً لمقادير حتمه. فرأى الأمم فرقاً في أديانها، عُكفاً على نيرانها، وعبادةً لأوثانها، مُنكرةً لله مع عرفانها، فأثار الله بمحمد (صلى الله عليه وآله) ظلّمها، وكشف عن القلوب بهّمها، وجلى عن الأبصار غمّمها، وقام في الناس بالهداية، وأنقذهم من الغواية، وبصّرهم من العمى، وهداهم إلى الدين القويم، ودعاهم إلى الصراط المستقيم)، فزودت الأمم بكلمات مقدسة بقيت دستورا فعرفتهم بنفسها ثم طالبت في حقها كما جاء في نهاية الخطبة، ولم تصرح في البداية وهذا هو عقل البيان الخطابي، جمعت خصال قومها وانتهزت فرصة معرفتهم بتلك التفاصيل حتى لا يشعروا بالخوف أو عدم قبول الاعتراض على الخليفة الذي كانوا يعتقدون في صلاحيته، فكشفت عن ستار أفعاله وبيّنت لهم الإنجازات التي قام لها رسول الله (صلى الله عليه وآله) من أجل توحيدهم والمواقف العلوية التي قام لها

تعد خطبة السيّد فاطمة الزهراء (عليها السلام) الفدكية ذروة في الفصاحة وقمة في البلاغة وآية في قوة البيان، فإن نشأتها في بيت الفصاحة والبلاغة جعلتها مصبا لهذا النهر المعطاء لغة وبلاغة وبيانا، وما تأثرت به أشد تأثيرهما ركيزة هذا النبوغ والعبقرية، لذلك تقمصت السيّد الزهراء شخصية أبيها في شجاعته ومثابرتة وفصاحته وبيانه وانقطاعه إلى الله تعالى وعبادته، إذ تتلمذت على يديه، فجمعت في خطبها بين فنون البلاغة وأساليب الفصاحة، وبراعة البيان وبين معاني الحماسة وقوة الاحتجاج وحجة المعارضة والدفاع في سبيل الحرية والحق والعقيدة.

فضلا عن هذا فإن خطبة الزهراء (عليها السلام) الفدكية تحكي المبادئ القيّمة للدين الإسلامي الحنيف بألفاظ موجزة معبرة ومعان واضحة مؤثرة، وقد اشتملت هذه الخطبة المباركة على خلاصة من الحكم الإسلامية النبيلة ودعوة الى الالتزام بالدين القيم والعناية بجوانب الحياة والإصلاح الاجتماعي ورؤية واضحة لمراعاة حقوق الأفراد من خلال التأكيد على أحقية الزهراء (عليها السلام) في الإرث.

فراة العقل البلاغي

إن الفصاحة الفاطمية عرفت بارتقاء العقل البلاغي وتفردتها في البيان، حيث نقش الحروف مسارا للعقل البشري ومؤشرا في معرفة الحق والباطل، رغم التغيرات التي شهدتها التاريخ وتحولات بقيت كما هي عليه من جمالية الوصف وصلابة المعنى، فكل كلمة كانت بحد ذاتها موسوعة بمعانيها وبمفرداتها وترتيب الاحداث فعندما نقرأ خطبة الزهراء (عليها السلام) والتي هي محور حديثنا اليوم نجد ثمة مفردات فريدة قل تناولها في علم اللغة لكنها استخدمت وبكل جدارة في وصف حالها، وإن دل ذلك على شيء فهو يدل على طابع ادبي بليغ ومحكم في استعماله في تلك الخطبة التي ألقته (عليها السلام) في مسجد المدينة بعد رحيل النبي (صلى الله عليه وآله) من دون أي إعداد مسبق أو وسيلة أخرى وإنما كانت تعبر عن ملكتها الأدبية والبلاغية وهي في عمر الثمانية عشر عاما. مع وجود الظالمين لها والعصبة من أهل الباطل، دخلت المسجد

الحديث حتى يعرفها القارئ وينتهي إلى فوائدها العظيمة

١. أهمية التوحيد وآثاره في النفس والمجتمع.
٢. تعريف الناس بالمعجز الإلهية وإرسال النبي لهدايتهم وصلاتهم.
٣. المطالبة بالحق وعدم قبول الباطل وإن كان من السلطان الجائر.
٤. تأثير المجتمع بالخطاب وبيان الحقيقة.
٥. محاسبة الحاكم وأخذ الحق منه.
٦. تعريف الناس امام زمانهم ووجوب طاعته.
٧. تذكيرهم العقاب ومحاسبتهم في اليوم الآخر.

وأخيرا قالت: لقد أجهرت في خصامي والفتية الألد في كلامي، حتى حبستني قبلة نصرها، والمهاجرة وصلها، وغضت الجماعة دوني طرفها، فلا دافع ولا مانع، خرجت كاطمة، وعُدت راعمة، أضرت حدك يوم أضعت حدك، إفتست الذئب وافتترشت التراب، ما كففت قائلاً ولا أغنيت باطلاً، ولا خيار لي، ليتني مت قبل هينتي، ودون ذلتي، عذيري الله منك عادياً ومنك حامياً، ويلاي في كل شارق، مات العمد وهن العصد، شكواي إلي أبي، وعدواي إلى ربي، اللهم أنت أشد قوة وحولا، وأحد بأسا وتكويلا.

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا ويل عليك، بل الويل لشانك، نهني عن وجدك يابنة الصفوة، وبقية النبوة، فما وثبت عن ديني، ولا أخطأت مقدوري، فإن كنت تريدني البلغة فرزقك مضمون، وكفيلك مأمون، وما أعد لك خير مما قطع عنك، فاحتسبي الله.

فقالت:

حسبي الله وأمسكت..

زوجها من أجل الحفاظ على الدين الإسلامي وعدم ضياعه وإن كان على حساب رئاسته وحكمه، وانقلاب الأصحاب عليهم ونكران الولاية لبعها، ثم تسترسل بالكلام حتى توضح لهم أهمية الإرث وكيف ورثت عن أبيها فذك، ولماذا حرمت منه، وتوبيخ الأصحاب وعتابهم وأنهم أغضبوا الله ورسوله في أعمالهم، فقالت: «وَأَنْتُمْ الْآنَ تَزْعُمُونَ أَنْ لَا إِرْثَ لَنَا، «أَفْحَكُمُ الْجَاهِلِيَّةُ يَبْغُونَ؟»، «وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ» أَفَلَا تَعْلَمُونَ؟ بَلَى تَجْلَى لَكُمْ كَالشَّمْسِ الضَّاحِيَةِ أَنْيَابِنْتِهِ.

أيها المسلمون! أغلب على إرثيه. يا بن أبي جحافة! أفي كتاب الله أن تَرثَ أباك ولا أَرثَ أبي؟ لقد جئتُ شيئاً فرياً!! أفعلى عمد تركتم كتاب الله ونبذتموه وراء ظهوركم؟ إذ يقول: «وَوَرِثَ سَلِيمَانَ دَاوُدَ» وَقَالَ فِيمَا اقْتَصَصَ مِنْ خَبْرِ زَكْرِيَّا إِذْ قَالَ: «فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَيَرِثَ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ». وَقَالَ: «وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ» وَقَالَ: «يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْإُنثَى». وَقَالَ: «إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْأُولَادِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ». وزعمتم أن لا حظوة لي؟ ولا أَرثَ من أبي! أفضصكم الله بآية أخرج أبي منها؟ أم تقولون: إن أهل ملتين لا يتوارثان؟ أولست أنا وأبي من أهل ملة واحدة؟ أم أنتم أعلم بخصوص القرآن وعمومه من أبي وابن عمي؟ فدونيكم مخطومة مرحولة، تلقاك يوم حشرتك، فنعمة الحكم الله، والزعيم محمد، والموعود القيامة، وعند الساعة يخسر المبطلون، ولا ينفعكم إذ تندمون، ولكل نبا مستقر، فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه، ويحل عليه عذاب مقيم.

والقصد من هذه المفردات في لغة العربية هي من حظوة: هو النصيب وأن مرحولة: يُقال: نافقة مخطومة ومرحولة، الخطام بكسر الخاء: الزمام، ومرحولة: من الرجل: وهو للنافقة كالسرج للفرس. حضنة، جمع حاضن: بمعنى الحافظ.

لعنة فذك تلاحقهم

فكانت صرخة في وجه من اغتصب حقها، وتعريفاً للناس بما جرى عليها من الخذلان والغدر من الأصحاب، فبقيت تلاحقهم لعنة فذك، حتى بكوا واعتذروا من أفعالهم.

وانتهت الخطبة في إفضاء بليغ يعجز عنه أكبر العلماء، فعندما ترى هذه الخطبة ستعرف أن لهذا البيت علاقة وثيقة باللغة العربية وفصاحة لسان وبلاغة في المعاني فكانوا القرآن الناطق وآيات من المعرفة لا يسبقهم سابق ولا يلحقهم لاحق، ولو انعمنا النظر لعرفنا أن الخطبة الفدكية احتوت على أمور ذات أهمية اختصرها في نهاية



التحوّلات الوظيفية وانعكاساتها التعبيرية في تصميم الملصق الكرافيكي

د. أحمد عبید كاظم / جامعة الكوفة

الفن قابلية كبيرة على التأثير في حواس الإنسان وأفكاره، وهو قادر على إطلاق مشاعره وتحريك مخيلته وتأملاته، والفن لا يعرف حدوداً أو حواجز تمنع الناس من تذوق نتاجاته وإبداعاته من مختلف العصور والثقافات والأساليب، فهو أداة للتفاهم ولغة إنسانية مشتركة.

الفن والجمال والنفعية

في البدء كان الإنسان القديم يتأمل فوضى العالم حوله بخوف وشك، فكان اندفاعه لتأسيس عالم آخر من القيم الإدراكية الحسية، عالم من القيم المطلقة والدائمة يسمو على عالم المظاهر المتغير والمتحول لهذا أعاد صياغة مفرداته الواقعية ما هو حسي استبدادي الى رموز ثابتة تجريدية وحدسية. وعمل على إدخال تعديلات في آلية استحصال غذائه أو صنع ملابسه وغيرها. فكانت دلائل تقدر وعيه وقوة الارتباط بين الفن والجمال من جهة والنفعية والوظيفية من جهة أخرى.

لذلك فإن النتاج الفني نتاج حيوي مرتبط بالحياة في كل جوانبها والعمل الفني يتغلغل ويمد جذوره في كل الخبرات العملية، لذا فإن طابع الحاجة العلمية يفرض نفسه على الفن بشكل عام والتصميم بشكل خاص ويؤكد بقوة وإلحاح الحاجة لإشباع غرائز الحياة وأهدافها فإن المنظومات التعبيرية في الفن في حالة تغير مستمر، والأشكال والمعاني تتغير هي الأخرى وقد يكون التغير ثانوياً أو جوهرياً.

وفي القرون الوسطى الأولى كان الكون بالنسبة للفنان مفهوماً في شروطه المعرفية إذ أن الحقيقية يتم اكتشافها بالنصوص الدينية المقدسة، والفكر مرتبط بالنظام الإسمي التي تبشر به، ولها الحق في تفسير المعرفة، التي هي استجلاء لصورة الله الكامنة فيه.

الفن وهيمنة الكنيسة

وانعكاس ذلك في الجانب

الفني بميل نحو التجريد والهندسة، وبضغط الفكر الديني تحولت وظيفة الرسم والتصميم إلى مجرد منمنمات إيضاحية للنصوص الدينية على صفحات المخطوطات أو لتصوير قصص الإنجيل.

وهكذا انتشرت موجة عارمة من الفنون التطبيقية ذات النزعة الوظيفية في أعمال الرسم على الزجاج والإيقونات الخشبية والملابس الكهنوتية وأغطية الرأس والصلبان. من كل الأحجام والخامات.

مما ذكر نجد أن القرون الوسطى والتي سميت بالفترة المظلمة في حياة أوروبا، بسبب سيطرة الكنيسة التي كانت تقف في وجه كل تقدم علمي أو ثقافي، لأن ذلك خطر على تعاليمها موضع التقديس ولا تقبل النقاش. ومن إيطاليا بدأت النهضة الأوروبية العلمية والثقافية، وهو ما أصطلح عليه بعصر النهضة، ففي مجال الفن تطلعت الطبقة الارستقراطية والبرجوازية وحتى العامة إلى الصور المادية لمفردات الحياة، من خلال الواقعية في رسوم الأشخاص والمناظر الطبيعية لإرضاء الوعي الاستطقي. كذلك تطورت الحرف والصناعات المتصلة بالفن تطوراً كبيراً صاحبها قفزة علمية، إذ شهدت البنية الاجتماعية والثقافية في عصر النهضة تحولاً ظهرت آثاره في أنماط التكوين النفسي للناس العاملين في حقل الفنون. فبعد أن كان ينظر إليهم بوصفهم خدماً للكنيسة في العصور الوسطى. أصبح ينظر إليهم في عصر النهضة بوصفهم علماء ومكتشفين ومخترعين أدوات. ومنهم فتانون. فكان (ليوناردو دافنشي) مثالا حقيقياً للفنان المخترع والمهندس والعالم.

عزل الفن عن الحياة والمنفعة

ومنذ بدايات القرن السابع عشر وصولاً إلى القرن الثامن عشر. أصبحت الصناعة والمدنية وحياة المدن هي ما يميز علاقات الحياة والعمل فيها. مما أدى إلى تفكيك أو اصر الأفراد والمجتمعات الصغيرة. وتحويل الإنسان الى عبد لتقسيم العمل

أو فرد يتسم بالجزئية والنقص .

مخطط التحولات التعبيرية في الجانب الوظيفي
ويمكن تحديد انعكاسات التحولات الوظيفية في الجانب
التعبيري للمصنعات ما بعد الحداثة بما يلي:

١- الجانب النفعي

أ- توظيف عناصر الملمصق المرئية والمقروءة بما يحقق الأثر المعنوي
الداخلي (السيكولوجي) في تحقيق اللذة والرضا والمتعة للذائقة
الجمالية للمصمم والمتلقي. من خلال فعل الإبداع القائم على
عامل الدهشة والإثارة والشهوة، وخاصة في فن الأرض والجسد
والواقعية المفرطة.

ب- توظيف عناصر الملمصق المرئية والمقروءة كمعرض ومحفز
يؤثر في المتلقي كنوع من الاحتجاج والسخرية لأنظمة التي تقيد
حرية المصمم في التعبير. كما في الفن الكرافتي.

ت- توظيف عناصر الملمصق المرئية والمقروءة في تصميم الملمصق
باتجاه يعكس أفكار ومضامين التطور الاقتصادي والتقني
ضمن عملية تجارية خاضعة لقوانين العرض والطلب. لما لها من
اثر كبير في التعبئة الإعلامية والإعلانية.

٢- الجانب التداولي

أ- توظيف عناصر الملمصق المرئية والمقروءة في تصميم الملمصق بما
يفسح المجال أمام المتلقي بتكوين قراءات متعددة غير محددة
للنص البصري (الملمصق) الذي يحتوي على العديد من العلامات
والإشارات القابلة للتفسير والتأويل.

ب- توظيف عناصر الملمصق المرئية باتجاه توظيف عناصر العالم
الواقعي في معالجات لونية وتقنية مناسبة، وخاصة الصور
الفوتوغرافية المنشورة في الصحف والمجلات والرموز والعلامات
والمخلفات الصناعية، لزيادة الصلة بين الفن والحياة الصناعية
المتطورة.

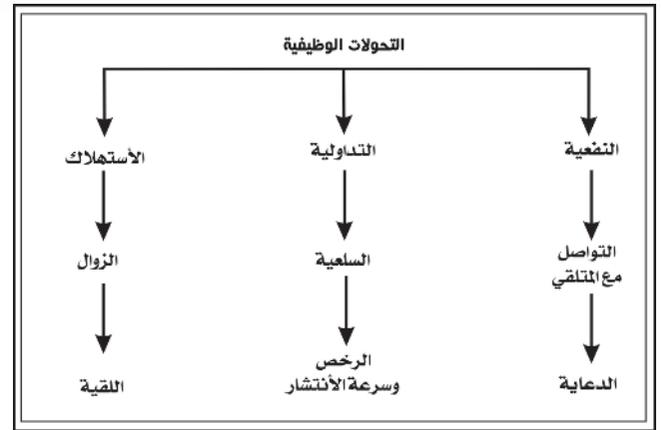
٣- الجانب الاستهلاكي

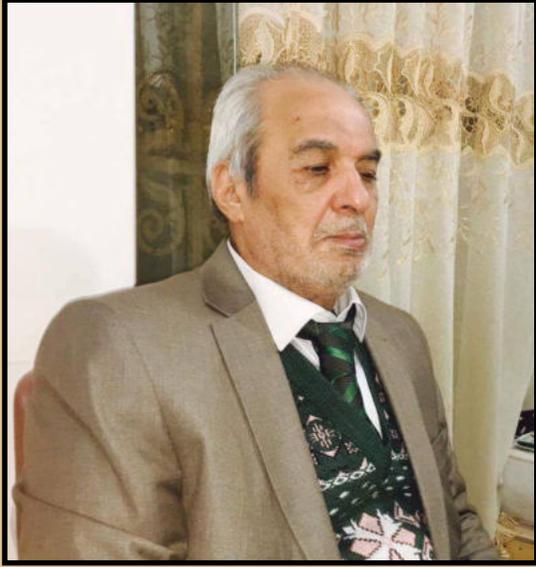
أ- توظيف عناصر الملمصق المرئية بكل ما هو بسيط ومهمل
وزائل ومبتذل ورخيص من مواد ونفايات صناعية وتجارية، ضمن
جماليات جديدة لرؤية شعبية جديدة، تؤخذ بها إلى مستوى
الأهمية والإدراك.

ب- توظيف عناصر الملمصق المرئية والمقروءة باتجاه التوسع في
ثقافة الاستنساخ كسلعة تسويقية مرئية لوسيط رقمي
كصورة كرافيكية تفاعلية متعددة الرؤى
والأفكار يتأكد حضورها عبر الوسائط
المتعددة القابلة للتداول والانتشار.

ومع بدايات القرن التاسع عشر ظهرت دعوات الفن للفن على يد
(شارل بودليير ١٨٢١-١٨٦٧) و(استيفان مالارمييه ١٨٤٢-١٨٩٨)
التي نادت بضرورة عزل الفن عن الوظيفة والحياة، وتحويل اهتمام
الفنان إلى ذات الفنان وأفكاره وهواجسه الشخصية. فوظيفة
الفن صنع الجمال وليس تحقيق منفعة. والفن يكفي بنفسه
ولا هدف له إلا ذاته. وهذه الدعوة ساهمت في عزل الفن في
صالونات العرض والمتاحف. مع ظهور تيارات معرفية مفرقة في
الذاتية والبحث الجمالي الخالص. إبتداءً من الانطباعية وصولاً
إلى التجريدية والسريالية، إلا أن مبادرات مدرسة الباوهاوس
لاحت بوادرها منذ أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن
العشرين، إذ نجحت في إعادة التقارب بين الفن والمنفعة. فالمنفعة
تمثل شرطاً مهماً في الوظيفة كما يراها أصحاب المذهب
البرغماتي لأن الوظيفة في رأيهم هي المنفعة، وان غاية الوظيفة هو
تحديد نوع المنفعة. ومفهوم الوظيفة في الفن والتصميم في عصر
الحداثة يقترن بمفهوم الجمال، وان جمال التطبيقات الصناعية
في المنجزات التصميمية هو في نسق الأشكال. وعلاقتها مع
بعضها فصور الوظيفية تتجسد في صرامة التعبير لهذه الثورة
الآلية في الارتقاء المعرفي في الفكر التصميمي والذي يعكس
مراحل الجدال المتغيرة في البنية الوظيفية. وهنا تكون الأشكال
وعلاقتها بين الجزء والكل ذات مؤسسات نفعية ترتبط ارتباطاً
مادياً أو فيزيائياً بالمادة والمكان.

ومن خلال ما ذكر نجد أن التصميم كفن يصنع الجمال في
تداولية يومية مستمرة والتحولات الوظيفية في مرحلة ما بعد
الحداثة تتمظهر من خلال (المنفعة والتداول والاستهلاك) كما
في المخطط التالي.





غياث البحراني.. الشاعر والإنسان سيرة مضيئة وعطاء ثر

محمد الخالدي

يعدُّ الشاعر والمسرحي غياث البحراني أحد الرموز الثقافية والأدبية في مدينة النجف الأشرف، فقد شهدت لدوره الفاعل والمؤثر منتدياتها في حراكها الثقافي من خلال سيرة أدبية معطاء امتدت لما يقرب من أربعين عاماً، ومازالت هذه المسيرة متواصلة بالعطاء والإبداع الثر على مختلف الأصعدة الأدبية.

أما عن بدايته الأولى مع القراءة والشعر، فلا شك أنّ مطالعته المتنوعة للكتب الأدبية والتاريخية والفلسفية والعقائدية وهو في مقتبل عمره كان لها دور كبير في تنشئته تشئةً صحيحة وفاعلة، مما أسهم في تشكّل موهبته الغضة، وهو لما يزل طالباً على مقاعد الدراسة في معهد إعداد المعلمين في كربلاء، إذ وجد في هذه المرحلة من يأخذ بيده صوب الإبداع ولاسيما بعد أن حظي برعاية كبيرة من لدن مُدرسين بارزين هما: الأستاذان مهدي الظالمي وعلي الأديب.

من هنا يمكن عدّ هذه المرحلة من حياته بأنها الإنطلاقة الأولى في صعوده سلم الإبداع.

محطات في ندوات ورابطة

أول إطلاقة شعرية له كانت في المهرجان الذي أقامته ندوة الأدب المعاصر، والذي أسهم معه فيه كل من الشعراء: محمد زايد إبراهيم وعبد الإله الياسري وعبد الرزاق الأميري وغيرهم، ولم تتوقف نشاطات هذه الرابطة، إذ كانت فاعلة وتعدّد في كل أسبوع على شكل أمسيات شعرية، ومن خلالها استطاع الشعراء نشر نتاجاتهم على صفحات صحيفة الغد الأسبوعية، حيث كان يعد هذه الصفحات الشعراء: الراحل عبد الرزاق الأميري، وغياث البحراني، ويفضل ذلك انتشرت مهرجانات هذه الندوة من أربيل حتى البصرة، وأصبح لها صدق واسع في مختلف مناطق العراق.

كما نهضت الرابطة الأدبية في النجف الأشرف وقتذاك بدور كبير ومتميز في تقديمه للجمهور الأدبي كأحد شعرائها، والتي كانت تضم من بين أعضائها الشاعر الراحل عبد الصاحب البرقعاوي والناقد مشتاق شير علي والشاعر جواد الجابري وهؤلاء كانوا من مؤسسي ندوة (الأدب المعاصر).

بداياته الإبداعية وانطلاقته

وهنا لا بد أن نشير إلى أنّ موهبة الشاعر غياث البحراني في الكتابة كانت قد سبقته موهبته الشعرية إذ أشرت في عام ١٩٦٨م في مسابقة للكتاب أقامتها (ندوة الحويش) ففاز بجائزتها عن كتاب تناول فيه حياة الإمام الصادق (عليه السلام) وكان عمره وقتذاك ثمانية عشرة سنة.

أما بدايته الشعرية، فهي تعود إلى سنة ١٩٧٣، إذ برز حينها كشاعر من شعراء ندوة الأدب المعاصر التي كانت فاعلة بنشاطاتها على صعيد العراق، واستمر البحراني في نشاطه الأدبي ليضيف إلى إبداعه إبداعاً آخر تمثل في الكتابة للمسرح الذي رفته بعدة إصدارات منها مسرحية (ابن الأرض) سنة ١٩٧٩م، التي تم عرضها من قبل فرقة فنانين النجف على مسرح قاعة الإدارة المحلية، لمدة ثلاثة أيام فقط، ثم توقف عرضها لأسباب سياسية، إلا أنّ كل هذا لم يفت في عضده الأدبي، إذ بقي في ذات النشاط مساهماً بفاعلية في مختلف الفعاليات الثقافية والأدبية التي كانت تقام في مدينة النجف الأشرف أو في العراق، وعندما ضيق عليه السلطة البعثية الخناق ومُنع من النشر اضطر لمغادرة العراق سنة ١٩٩٧م متخذاً من سوريا مقراً له وليتواصل مع نشاطه الأدبي والثقافي، إذ أصدر هناك مسرحية (ليلة السحرة)، وفي سنة ٢٠٠٤م أصدر مجموعة نثرية بعنوان (العصا والطريق)، فضلاً عن مجموعة (نثر فني) بعنوان (مزامير الإنتظار المقدس)، ليعود على إثر سقوط النظام السابق إلى العراق، إلا أنّه آثر العزلة ولم يختلط بالوسط الثقافي والأدبي في النجف الأشرف؛ لأسباب شخصية لكن نشاطه الأدبي مازال مستمراً فقد أصدرت له جمعية تنمية المرأة في النجف الأشرف عام ٢٠٠٨م مجموعة شعرية بعنوان (ديوان الأنوار).

ولأنّ غياث البحراني من الأسماء الكبيرة والرموز الثقافية المهمة في هذه المدينة، فقد كرم في عام ٢٠١٦م من قبل كثير من منظمات المجتمع المدني كاتحاد الأدباء والكتّاب في النجف، وصحيفة دليل النجف.

وأخيراً أقول: إنّ غياث البحراني، الشاعر والكتّاب والمسرحي والإنسان، قد أعطى الكثير، الكثير لهذه المدينة والعراق، لذا ندعو الجهات التي تتعاطى الأدب والثقافة والفن جميعاً، لتكريم هذه الشخصية الإبداعية السامقة واحتضانها بما يليق بمكانتها، وما قدمته من منجز أدبي ثر، كما ندعو جامعة الكوفة، ولاسيما كليتها التي تعنى بالأدب كالأدب والتربية لبحث بعض طلبتها في الدراسات العليا لتناول نتاج هذا الأديب؛ لأنه قامة ثقافية وأدبية كبيرة من قامات هذه المدينة المعطاء.

دماء العراق وفردوسهم

شعر: شاكِر القزويني

وبه الضيَاء مآذنٌ نَسَبُ
من عشرة فوق الوردى وثبوا
فتمت لأضحية الضياء قُبُ
وعلى الأسننة خُـيِّرَتْ رُتَبُ
فتهدموا صباحاً وما غلبُوا
لكن تعادراً بالبقا سببُ
فما على عرش الخطى رطبُ
صعدت وفي نحر القنا ركبوا
فيها الأكف وجودها أربُ
ولها العيون تميز لو ضربوا
نزفت نبوءة انهم شهبُ
يغوي الدهور فزحمتهم عجبُ
أحلامهم والشمس والسحبُ
حشداً فمن حُقب الندى انكبوا
بصدورهم وحمائمها صبوا
جمراً وفي حمائمهم عتبُ
ورموا زمان الكيد واحتسبوا
جُنُداً أضاءوا الموت فالتهبوا
رسمت حدوداً والثرى كتبُ

قدراً العراق تضمه حجبُ
وحنين تشهد انهم صمدوا
قد قدموا القربان والتحقوا
من ثدي وحي الموت قد رضعوا
حلم هوى في فجر مولدهم
جرعوا السموم وما بهم عطبُ
عتقوا السبايا حينما وصلوا
وعلى الرماح تفرقوا أمما
زحفوا مع العباس أزمنة
تهدي الحتوف لظى مدافعهم
حشدوا الجراح فانها رسلُ
رقصوا ففي صولاتهم نغمُ
من فرط نور قلوبهم نبئتُ
وتجحفل الفتح الذي ابتكروا
ويعشش النجم الذي غزلوا
قد حط في الجولان من دمهم
صدوا وكان الموت نزهتهم
ضاقت لحود الشمس وازدحمتُ
وفيالق الرايات خارطةُ

النزاهة



أجيال نزيهة... حياة رغيدة

((أسهم بفكرك وجهدك في بناء مجتمع خالٍ من الفساد باشكاله ومظاهره كافة))

البريد الإلكتروني:
hotline@nazaha.iq

الرقم المجاني:
١٥٤

الخط الساخن:
٠٧٧١٨٨٨٨٨٥٤



www.nazaha.iq

الشباب



اعداد:

هاشم محمد الباجي

طاقات الشباب بين العاطفة والإرادة

هل تعرّف الشباب على قوانين العلم في كرة القدم؟



طاقات الشباب بين العاطفة والإرادة

م. هاشم الباجي

وحرماناً .. ، ولكن لو نظر أي شاب نظرة فاحصة ومتأملية للطاقات والكفاءات والنعم التي منحها الخالق له واستثمارها بالشكل العقلاني ، لوضحت الصورة تماماً له، ونقصد بالشكل العقلاني هو أن يضع الشيء في موضعه أي يعطي كل طاقة

قد يتساءل بعض الشباب ماذا نملك من الثروات لكي نستطيع تنميتها والاستفادة منها في شؤون حياتنا المختلفة ؟ هذا التصور والتساؤل الخاطئ هو الذي أدى ببعض الشباب من الذكور والإناث لبروا العالم مظلماً والحياة كلها تعاسة

الشباب ثروة وإبداع يجب استغلاله قبل فوات الأوان

إن العاطفة والإحساس ثروة مهمة لدى الشباب يمكن استغلالها بأفضل صورة

اشترك بها مع الآخرين، فقد تكون لكل فرد موهبته الخاصة به .. وما عليه إلا الاستفادة منها وتنميتها وتقويتها أو استثمارها كما يستثمر التاجر رأسماله ليكسب أرباحاً جديدة، ويضيف إلى أمواله ثروات أخرى ورأسمال جديد ..

وكذلك الإبداع كفاءة وطاقة واستعداد يكسبه الإنسان من خلال تركيز منظم لقدراته العقلية وإرادته وخياله وتجاريه ومعلوماته، ويُعد سرا من أسرار التفوق في ميادين الحياة، ويمكن صاحبه من كشف سبل جديدة في تغيير العالم الذي يحيط بنا والخلص من الملل والتكرار ..

لذا لا بد للشباب أو الشابة أن يكون على قدر المسؤولية من الثقة بنفسه وبمن حوله من الأهل والأحبة والأصدقاء، وأن يعمل على :

تقوية خياله الخلاق وأحاسيسه المضمعة بالأمل، وتوجيه مشاعره الجياشة نحو الأهداف الجميلة، وتنمية فكره وثقافته وبناء قاعدة المعلومات في حياته، وان يعمل على تبسيط الحياة وعدم الانشغال كثيراً بهمومها، وأن يتعد عن أصدقائه السلبيين ويعمل على صحبة المبدعين .

وأخيراً وليس آخراً فلا بد من تحمل جميع المؤسسات والمنظمات المعنية بتنمية الأفراد، وتنمية الموارد البشرية لاسيما الشباب منهم من تحمل المسؤولية الكبيرة في احتضان الشباب من الذكور والإناث، لاسيما في العطل الربيعية أو الصيفية، وإيجاد برامج ذات جدوى سواء كانت ثقافية أو اجتماعية أو علمية أو تشغيلية ... فنكون بذلك قد قضينا على الفراغ القاتل لشبابنا أولاً، وثانياً نكون قد مددنا لهم ولأنفسنا يد العون، والرعاية لمواهبهم، واكتشاف طاقاتهم، ومساعدتهم لكي يوظفوا هذه المواهب والقدرات في المكان المناسب والتوقيت السليم .

فلا بد أن يكون تأثير الاهتمام بالمواهب عاملاً حاسماً في تطوير الدولة والمجتمع، ولابد للقيادات العليا في الدولة من تغيير النظرة الاستعلائية تجاه الشباب والنظر لهم كعيال لابد من رعايتهم، بل على العكس لابد من زرع الثقة العالية في نفوسهم، والإيمان بأن الشباب (من الجنسين) عناصر فاعلة في مجتمع واسع وكبير يتسع لطاقات الجميع، وأن مجموع الأفراد يشكلون المجتمع، فإن ذلك المجتمع سوف يكون كله متحركاً وفاعلاً ومنتجاً وقادراً على العطاء الأفضل، فيما لو تبنّيت الجهات المعنية إلى الفوائد الكبيرة التي تنتج عن تنمية القدرات والمهارات، واستثمار الطاقات الكامنة للجميع لاسيما الشباب .

وكفاءة ونعمة منحها الله إياه بالموضع المناسب لها واستثمارها بالشكل اللائق ، فمثلاً قوة الشباب وحركته واندفاعه ليس من الصحيح أن نستغلها فقط للعب واللهو والسهر .. ، بل يجب أن يحظى العمل والنشاط والفكر بنصيبه الأوفر من فترة الشباب والقوة ، وهذا لا يعني أن نترك باقي الهوايات والنشاطات ولكن تكون بعد العمل الذي يصنع لي طريق الحياة والمستقبل.

ومن أبرز الطاقات في مرحلة الشباب امتلاكهم للإرادة والهمة العالية، ثم العاطفة المتدفقة والاحساس، والخيال والابداع، وهذه الأمور الثلاثة هي التي تضي على الشباب روح المغامرة والاستعداد لتحدي الصعاب.

فالإرادة عند الإنسان بصورة خاصة ولاسيما عند الشباب تجعلهم أقدر من جميع المخلوقات على فعل ما يريدون، أو الامتناع عن أمور يحتاجونها، وكثير من العظماء قللوا ساعات نومهم وأخذوا من أوقات راحتهم للدراسة والاجتهاد والسهر مع العلم والمعرفة، حتى نالوا شهادات عليا وحصلوا على مواقع مهمة في المجتمع وظل ذكرهم حياً بين الناس .. ، لذا على الشاب أن يتسلح بالإرادة والصبر والاستقامة لأنها الطريق إلى النجاح في كثير من الأعمال التي يقوم بها الإنسان.

وأما العاطفة المتدفقة والإحساس المرهف والذي يقوى عند الشباب بصورة خاصة لتكون ثروة للإنسان، يتفاعل بها مع الأشياء من حوله، فيحب ويكره، ويرضى ويغضب، ويرغب في شيء أو ينفر منه .. ، فالعاطفة تربط الإنسان بالآخرين وتزيد حياته دفقاً بين أحبائه وأسرته وتحميه من الشعور باللامبالاة.. إن العاطفة والإحساس ثروة مهمة لدى الشباب يمكن استغلالها بأفضل صورة فعندما يصبح الشاب مرهف الحس، شاعري المزاج في تعامله مع الأشياء ومن حوله، يُقبل في هذه المرحلة على الفن إحساساً وتدوّقاً للجمال، أو محاولة في التعبير عنه من خلال لوحة فنيّة، أو أبيات من الشعر، أو غير ذلك من التعبيرات ..

كل هذا يعطيه اندفاعاً نحو التألق والإبداع.

وحتى الخيال المبدع الذي يتصف به الكثير من الشباب .. وهو ليس كما يتصوره البعض بأنه يبعد المراهق عن الواقع، أو يجعله يسبح في عالم آخر، وبالتالي يجمد طاقاته وإمكانياته، بل يعتبر الخيال شيئاً جميلاً وناقماً ويستحق الاهتمام، وله دور مهم في حياة الإنسان، وفي الغالب يلجأ الإنسان إلى الخيال وينسج الآمال في تصوراته لأنه يريد أن يكون مثالياً، وهو يشبه إحساس المكتشف الذي يتصور أرض أحلامه في خياله قبل أن يتحرك لاكتشافها في الواقع ..

فخيال الشباب ثروة حقيقية للمجتمع إذا ما استطعنا أن نربط بينه وبين الحياة بجسور عديدة، فلا تسمح للخيال أن يتغلب على الواقع فيبقى رهينة للآمال والأمنيات، ولا نجعل الواقع كذلك يتغلب على الخيال فتكون طموحات الشباب محدودة وضيقة.

وأخيراً يمكن ان نتساءل مع وجود هذه الثروات وغيرها، هل يحق للشباب أن يظن أنه فقير أو تعيس أو محروم؟

لاسيما وأن هذه الثروات ليست محدودة بهذه المواهب التي

هل تعرّف الشباب على قوانين العلم في كرة القدم؟

عبد الحسن الشافعي

بعد فوز فريق كرة القدم الذي تشجعه فإنك سوف تتفاخر بقدراته العالية في التكتيك الرياضي وفي أداء الحركات اللازمة في الوقت المناسب ولكن هل خطر في ذهنك أن هذه الإنجازات لم تكن عشوائية، وإنما حدثت وفقا لقواعد علمية مدروسة؟ من المهم أن نستكشف القواعد العلمية الأساسية التي استثمرها أبطال الملاعب الرياضية لنسجل لأنفسنا نجاحنا الخاص مثلما حققوا نجاحهم على أرض الملعب.

لن تقطع مسافة أفقية كبيرة في الملعب. أما إذا قذفت الكرة بزواوية صغيرة فستحقق سرعة أفقية أكبر ولن ترتفع كثيرا عن الأرض وسيكون زمن تحليقها قليلا ولكنها ستقطع مسافة كبيرة عبر الملعب.

مهارات متقنة:

إن إتقان ارسال كرات عرضية متقنة ولمسافات شاسعة من أرضية الملعب بحاجة إلى إتقان عدة مهارات في آن واحد، ضرب الكرة بالطريقة السليمة هو اول هذه المهارات ويستخدم مشط القدم في ضرب الكرة بحالة عرضية مباشرة لمنطقة الجزاء بحيث تكون القدم اسفل الكرة.

وعملية تغير اتجاه الجسم ترتبط بعلاقة وثيقة مع المروعة وهي الطريقة الفنية لتخطي المدافعين وإيجاد المساحة المناسبة للتصويب أو للتمرير، والهدف من تغيير مجرى اتجاه الجسم هو خداع المدافع والتمويه الجسدي بحيث يقتنع تماما أن اللاعب سوف يتخذ هذه الزاوية مكانا للركض والانطلاق ثم يغير المهاجم رأيه فيجري بمكان آخر فيندفع المدافع، وعملية تغير اتجاه الجسم هذه تعتمد على مهارات اللاعب الشخصية وقدرته على التحكم بالجسم إلى الجهتين بحركة إنسيابية.

أما بالنسبة لحراس المرمى فإن المسافة بين خط المرمى ونقطة الجزاء هي أحد عشر مترا ومحيط الكرة (٦٨ - ٧٠) سنتمرا، وإن غالبية الكرات التي تسدد من نقطة الجزاء تتراوح سرعتها بين خمسة وسبعين الى تسعين مترا بالثانية وهذا يعني أن الكرة تصل الى خط المرمى في أقل من نصف ثانية، وهذا يحتاج رد فعل من حارس مرمى بارع الى ربع ثانية في أقل تقدير زائد ربع ثانية أخرى ليقفز من منتصف المرمى للوصول الى الكرة وإبعادها عنه وهذا مستحيل على وفق ما يقوله

تعد الفيزياء علما ذا صلة وثيقة بكرة القدم، وبالذات علم (الميكانيك) وهو احد الفروع المهمة للفيزياء، الذي يهتم بدراسة الحركة ومسبباتها، ولكي نفهم حركة كرة القدم ونسيطر على توجيهاتها بدقة علينا أن نفهم هذا العالم بشكل أعمق.

فمثلا عندما يقذف اللاعب الكرة في الهواء عليه أن يسيطر على ثلاثة عوامل فيزيائية هي:

- ١- السرعة التي يقذف الكرة فيها
 - ٢- زاوية رمي الكرة
 - ٣- طبيعة دوران الكرة حول نفسها (لولبي، أو إلى أعلى أو إلى أسفل) فمثلا إن طبيعة دوران الكرة نفسها يؤثر في سرعتها فإذا كانت حركة الكرة في الهواء لولبية (أي تدور حول نفسها أفقياً) فستقل مقاومة الهواء مما يؤدي الى اندفاعها الى أطول مسافة ممكنة إما اذا كانت الكرة تدور حول نفسها عمودياً (سواء كان اتجاه الدوران الى أعلى أو إلى أسفل) فإن مقاومة الهواء لها ستكون أشد ومن ثم ستكون المسافة التي تقطعها الكرة قصيرة.
- أما بالنسبة للعاملين الأولين (سرعة الكرة وزاوية رميها) فهما يحددان: زمن تحليق الكرة في الهواء، وارتفاع الكرة، وبعدها عن نقطة الإطلاق عند السقوط.
- فعندما يضرب اللاعب الكرة في الهواء فإنها ستخضع فيزيائياً لسرعتين سرعة سير الكرة في الإتجاه الأفقي، وسرعة سير الكرة في الإتجاه العمودي وكمية هاتين السرعتين تعتمد على مقدار الزاوية التي تطلق بها الكرة فإذا رميت الكرة بزواوية كبيرة فستكون سرعتها العمودية أكبر من الأفقية وعندئذ سيكون ارتفاعها عالياً وزمن تحليقها طويلاً ولكنها

المرمى لتتجاوز خط الدفاع وتصل إلى الهدف. وأكدت الدراسة أن الجانب الحاسم في هذه الضربة السحرية كان المسافة التي كان على الكرة أن تقطعها لتصيب المرمى يقول كلانیه: (لو كانت المسافة قصيرة لشاهدت فقط الجزء الأول من انعطاف الكرة لكن إذا كانت المسافة بعيدة ترى الانعطاف يزيد وعندها ترى المسار كاملاً) وذكر أن هذا الاكتشاف أدخل معادلة جديدة في عالم الفيزياء سميت بـ(المعادلة البرازيلية).

سر الارتقاء العالي

إن القفزة التي قفزها البرتغالي كريستيانو رونالدو وسجل فيها هدفاً لفريقه نادي ريال مدريد الأسباني على مانشستر يونايتد شغلت العالم الرياضي لأن الكل تحدث عن الارتقاء العالي في الهواء الذي قام به هذا النجم متخطياً المدافع بنحو متر تقريباً.

عندما يقفز رونالدو فإنه يولد (5G من G-force)

وهو مصطلح لقياس سرعة أو تسارع جسم ما مقابل

كتلته عند الإقلاع - بداية القفز- وهذا يساوي

خمسة اضعاف قوة الفهد عند الانطلاق وهذا

يمكنه من الوصول الى ارتفاع (٤٤) سم

عند الثبات وإلى (٧٨) سم عند الركض

أي بزيادة (٧) سم عن لاعبي كرة السلة

وقد تم قياس هذا خلال الاختبارات

الحركية في جامعة (تشيشتستر) عام

٢٠١١ ويعد السبب في هذا الارتقاء

العالي إلى أن كريستيانو رونالدو

يقضي ساعات طويلة في صالة

الألعاب الرياضية للتدريب

فضلاً عن إنه اصلاً يملك

عضلات قوية وبنية بدنية

مذهلة.

علم (البيوميكانيك) في تطبيقاته على جسم الكائن البشري ويضاف إلى ذلك أن حارس المرمى يجب أن تكون سرعته (٣٥) متراً في الثانية ليصل الى حافة لو اتجهت الى الزاوية العليا للمرمى وأن عداء (١٠٠) متر وحده هو الذي يستطيع أن يصل الى سرعات قريبة نوعاً ما من هذه السرعات، والمحصلة النهائية هي أن تصدي حارس المرمى لركلة الجزاء هو أمر صعب للغاية إن لم يكن مستحيلًا حسابياً وفيزيائياً لذا يلجأ العديد من حراس المرمى الى أن يلقوا بأنفسهم باتجاه معين قبل لحظة من ضرب الكرة لكي يعوضوا النقص الحاصل في الوقت بين سرعتهم وسرعة الكرة المقبلة نحوهم

هدف فيزيائي خالص

خلال المباراة الافتتاحية لبطولة فرنسا الدولية الودية التي جرت في فرنسا عام (١٩٩٧) تحضيراً لنهائيات كأس العالم (١٩٩٨) تقدم النجم البرازيلي (روبرتو كارلوس) لتسديد ضربة حرة من مسافة (٣٥) متراً عن مرمى الخصم وسدد كرة قوية بقدمه اليسرى.

بدا للنظرة الأولى ان الكرة التي ضربها منحرفة بشدة الى اليسار وفي طريقها إلى الضياع ولكن في لحظة حصل ما لم يكن بالحسبان، فبعد أن حاذت الكرة جدار اللاعبين غيرت مسارها وعادت باتجاه حارس مرمى فرنسا (فاييان بارتيز) الذي لم يكن يملك سوى النظر إليها مذهولاً وهي تعانق شبك مرماه.

وقد أعد فريق من العلماء عدة دراسات عن هذا الهدف خلصت إلى أن كل الفرضيات السابقة التي اعتبرت الهدف ضربة حظ هي على خطأ فقد توصل العلماء الى تفسير لكيفية تغير مسار الكرة بهذا الشكل الغريب وطوروا معادلة لوصف ما جرى وأجروا عملية محاكاة الكترونية للضربة وحالة الكرة وسرعة دورانها، ورأوا أن مثل هذا الهدف قابل للتكرار إذا ضربت الكرة بقوة كبيرة عند زاوية محددة من قطرها، إذ ان ذلك سيجعلها تدور حول نفسها بشدة وتحافظ على ارتفاعها وهي تدور بشكل لولبي يجعلها تتخذ مسار القوس الأفقي لمسافة (٣٥) متراً أو أقل.

وكان عدة نقاد قد وصفوا تسديدة روبرتو كارلوس بـ(الهدف الذي تحدى الفيزياء) لكن الدراسة الأخيرة تعكس المعادلة العلمية التي ترسم تماماً مسار الكرة إذ قال رئيس فريق البحث كريستوف كلانیه من معهد (بوليتكنيك) في باريس (أثبتنا أن مسار الكرة عند دورانها لولبي) وشبيهة بـ (مسار رصاصة بطيئة) يزيد انحناءها مع سيرها وقال كلانیه (على ملعب رياضي حقيقي سنرى شيئاً يشبه هذا الدوران المثالي، لكن الجاذبية ستدخل إليه تعديلات، إذا قذفت الكرة بقوة كافية، كما فعل كارلوس، فإنك تقلص من تأثير الجاذبية). أي أن ضربة روبرتو كارلوس نتيجة قوتها والتفافها بسرعة جعلها أولاً تتحرر من تأثير الجاذبية الأرضية لتتعلق بعيداً عن المرمى وعندما فقدت الكرة جزء من العزم المكتسب من الضربة وهي لا تزال تدور حول نفسها، اتجهت للانحناء نحو

بين المطرقة والسندان

الصناعة العراقية تترقب التعرف الكمركية وحماية المنتج

تحقيق : أمير البركاوي

مرت الصناعات المحلية في العراق بعد عام ٢٠٠٣ بظروف اقتصادية أنهكت البنى التحتية للمعامل والمصانع وأدتها الى الانخفاض في الإنتاج بفعل الاستيراد غير المنظم وتشجيعه على حساب المنتج المحلي بعدها أغلقت أغلب المصانع المحلية وتوقفت عن العمل بفعل الخسارة بالإنتاج.

خلقت هذه العوامل بطالة لآلاف من الشباب الباحثين عن العمل وجعلت من البلد مستهلكاً لا منتجاً لكن وعي المواطن العراقي وبصحة متأخرة غير بوصلة التفكير لدى المواطنين فانطلقت ثورة شبابية لدعم المنتج وإعادة تشغيل المصانع لهذا أعددنا تحقيقاً صحفياً عن أهمية تشجيع الصناعات المحلية وما المعوقات التي تواجه الإنتاج المحلي وما يجب أن تتخذه الجهات المعنية لزيادة دعم المنتج المحلي.





احمد شهيد الطالقاني



المهندس عقيل حسين الوائلي

نسب المبيعات

يؤكد لنا المهندس عقيل حسين الوائلي أن قيمة الإنتاج من المبيعات قبل ١٠ سنوات بلغت (مليار) دينار في الشهر الواحد أي في السنة (١٢) مليار دينار والآن الخط البياني في تنازل مستمر بفعل القوانين التي طبقت بشكل وآخر مما انعكس سلباً على الصناعة المحلية.

جودة الصناعة المحلية

التقينا بمسؤول قسم الإعلام في مصنع الألبسة الرجالية في محافظة النجف الأشرف احمد شهيد الطالقاني قائلاً: إن مصنع الألبسة الرجالية يعمل على تصنيع البدلة الرجالية ولكن لم تقتصر على هذا فحسب حيث نجهاز وزارتي الدفاع والداخلية وكل ما تحتاجه الوزارت من تجهيز ملابس، عملنا على توسعة خططنا وتم العمل بمشروع البدلة المطورة.



معاونة الصناعة المحلية

من أجل معرفة ما تعانيه الصناعة المحلية من معوقات وما التغيير الحاصل بعد حملة الدعم الجماهيري للمنتجات والصناعات المحلية وهل نسب المبيعات سجلت تقدم ملحوظاً في الإنتاج المحلي أم لا قمنا بجولة ميدانية في معمل الألبسة الرجالية في محافظة النجف الأشرف إذ التقينا بمدير مصنع الألبسة الرجالية عقيل حسين الوائلي قائلاً: لدينا مشاكل عامة وخاصة وهي تتمثل بعدم تطبيق وتفعيل قوانين التعرفة الكمركية وحماية المنتج وحماية المستهلك ولكن للأسف الشديد تعدد القوى السياسية يلعب دوراً مهماً في كيفية اتخاذ وصياغة القرار أما المشاكل الخاصة فقد مر مصنع الألبسة الرجالية بفترة حرجة والسبب بفعل قرار دمج الشركات الذي ألقى بظلاله السيئة على واقع الصناعة في وزارة الصناعة لأن هذا قلل الصلاحيات وزاد من حلقات الروتين والصلاحيات عندما تصبح تابعاً لشركة وتقييد الصلاحيات فذلك يؤدي الى تفاقم المشاكل وتقييد العاملين في المصانع بأنظمة مؤثرة سلبياً عليهم، وعلى هذا الأساس توجهت أنظارهم الى مؤسسات أخرى للعمل فيها فقد روجت حوالي ٥٠٠ معاملة نقل خلال ٦ أشهر الماضية ولحد الآن تم نقل ١٢٠ موظفاً وكأن وزارة الصناعة غير مشمولة بحركة الملاك ونحن في تناقص مستمر.



مشاكل التسويق

وعن مشكلة التسويق التي تواجه الصناعة المحلية قال أحمد شهيد الطالقاني: لم ينفذ قانون التعرف الكمركية ودعم المنتج وعندما تعمل الدولة على دعم وتفعيل هذا القانون يكون الانتاج والتسويق أكبر منافس للمنتج المستورد، وعندما تكون الحدود مفتوحة على مصراعيها والبضاعة رخيصة يقدم المواطن المستورد الذي هو زهيد الثمن كون المواطن لا يعرف مواصفات هذه البدلة كيف صنعت من ناحية الأقمشة والمنشأ والفحص المختبري ونوعية القماش من حيث الصلاحية و التمزق وثبات اللون كل هذا لا يكثر فيه المستهلك.

وفي هذا الصدد التقينا بعدد من المواطنين لمعرفة آرائهم حول ما تعانيه الصناعات المحلية من تراجع وأهمية تشجيع المنتج المحلي، حسن المحنة (كاتب وإعلامي) يقول: مما لاشك فيه ان المنتج الوطني المحلي يعتبر دعامة البلد الاقتصادية وإذا اريد لبلد التلخف فاجعله بلداً مستهلكاً لأن العملة الصعبة ستذهب الى خارج البلاد..

وأضاف المحنة قائلاً: إن ما يقرب من (٩٠٪) من موارد العراق المالية تعتمد على تصدير النفط الخام كرواتب

للموظفين والمتقاعدين وما ينفق على المشاريع ... وهذا يلزم الإسراع في صناعة البدائل المالية وعدم الاعتماد على الثروة النفطية فقط فعليه يجب تنشيط القطاع الخاص العام ودعم المنتج الوطني الذي بدوره يوفر عشرات الآلاف من فرص العمل للشباب العراقي ..

ويقترح حسن المحنة بقوله: هناك مصطلح اقتصادي مهم نحتاج تفعيله يطلق عليه (الاستدامة المالية) بمعنى أنك تمتلك مواد مالية ضخمة سواء في البنوك او عند الأفراد في البيوت والبنوك. فعملية استثمار مليارات الدولارات المجمدة تحتاج الى وسائل وخطوات اقتصادية لتفعيلها وأن تجعل تلك الأموال تنتج اموالاً مضاعفة وذلك بتشغيلها وانفاقها وجعلها تنتج ايراداً مالياً اضافياً للبلاد، وتشجيع الصناعة الوطنية والمحلية يساعد ويساهم في الاستدامة المالية، فالعراق حالياً. حصل فيه اكتفاء ذاتي في مادة بيض المائدة وأكثر من (٢٠) صنفاً من المزروعات نتيجة الطرق الصحيحة في حفظ مياه الامطار واستهلاكها المقنن علمياً في وسائل الري الاقتصادية التي لا تهدر المياه.

منوهاً: إن الحال بعد اكتوبر ومطالبة الجماهير بالاصلاحات قامت الحكومة بمزيد من الإصلاحات الزراعية والصناعية مما قلل من الاستيراد. وضروري عمل حملة ثقافية لاستصلاح مئات الآلاف من الدونمات وعمل المستعمرات الزراعية تتوسطها مجمعات سكنية وتمويلها من الحكومة لاستغلال هذه الاراضي في مناطق الوسط والجنوب ودعم الصناعة الوطنية بشكل متصاعد ومستمر للوصول الى منزلة تجعل العراق أكثر تطوراً في كل الصناعات العسكرية والتقنية والزراعية والصناعية. نور حميد (مدرسة) تقول: لاحظت كثرة المنتج الوطني بشكل ملحوظ كان قبل حملة الاصلاحات قليلاً فضلاً عن تحسين نوعية المنتج الوطني عن السابق وكذلك تنوع المنتج الوطني في الأسواق.

لذلك على الجهات المعنية في الحكومة الاتحادية ووزارة الصناعة والمعادن العمل على إقرار القوانين الضرورية التي تساهم في دعم المنتج الوطني مع تخصيص موازنة خاصة لإعادة تشغيل المصانع والمعامل سواء التابعة لوزارة الصناعة والمعادن أو التابعة للقطاع الخاص ويكون دعم القطاع الخاص بقروض مالية ليتسنى للمواطنين إعادة تشغيل مصانعهم المتوقفة مع إطلاق حملات إعلامية تقيفية بأهمية دعم المنتج المحلي وبيان جودته ورصانة الصناعة العراقية مع دعم للأيدي العاملة بالمصانع بالمكافآت لتمية مهارات العاملين وحثهم على الإنتاج والإبداع.



براعم وقواديب

اعداد:

شعبة الإعلام والعلاقات النسوية



- التفكير الايجابي
- التلاعب بشكل الحجاب
- قلق الأبناء وفرحة الأهل
- قصر قامة الطفل

التفكير الايجابي

م.د خديجة حسن علي القصير

الإنسان قادراً على تحويل حياته كلها، فعندما يفكر العقل بطريقة صحيحة، وعندما يفهم الحقيقة، وتكون الأفكار المودعة في بنك العقل الباطن أفكاراً بناءةً وبينها انسجام وخالية من الاضطراب فإن القوى الفاعلة العجيبة سوف تستجيب وتجلب أوضاعاً وظروفاً ملائمة والأفضل في كل شيء.

ولكي يغير الإنسان الظروف الخارجية فإنه يتعين عليه أن يغير السبب، والسبب هو الطريقة التي يستخدم بها الإنسان عقله وهو الوسيلة التي يفكر بها الإنسان ويتصورها في عقله فصدق الحق العظيم سبحانه وتعالى حيث يقول: (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) (سورة الرعد، الآية: ١١).

ولكي تحقق النجاح وتعيش سعيداً وتحيا حياة متوازنة يجب أن يشمل التغيير طريقة تفكيرك، وأسلوب حياتك، ونظرتك تجاه نفسك، والناس، والأشياء، والمواقف التي تحدث لك، والسعي الدائم إلى تطوير جميع جوانب حياتك، ويجب عليك أن تعلم أن أي تغيير في حياتك يحدث أولاً في داخلك، في الطريقة التي تفكر بها، والتي ستسبب لك ثورة ذهنية كبيرة قد تجعل حياتك سعادة أو تعاسة.



يعرف التفكير بأنه عملية أو نشاط يحدث في عقل الإنسان ويحدث التفكير لأغراض متعددة منها: (الفهم والاستيعاب، اتخاذ القرار، التخطيط، أو حل المشكلات، الحكم على الأشياء، التخيل) فهو كل شيء يحدث أولاً في العقل وله تأثير على أحاسيسك وسلوكك ونتائجك وبالتالي لها تأثير على واقعك في الحياة. فالتفكير هو ضرورة انسانية وعبادة والتفكير في نعم الله وأفضل العبادة « وإنه من أفضل أعمال القلب وأنفعها له، وورد في الأثر: فُكِّر ساعة خَيْرٌ من عبادة سنة».

ويؤكد الله سبحانه وتعالى على أهمية التفكير في العديد من الآيات القرآنية نذكر منها قوله تعالى: (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)) (آل عمران: ١٩٠، ١٩١)، وهنا نُورد التفكير الإيجابي لأنه يؤدي إلى الفعل الإيجابي والنتائج الإيجابية قال تعالى: (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) (سورة الرعد، الآية: ١١) .

أما عن استراتيجيات التفكير الإيجابي فيأتي في مقدمتها التخلص من التفكير السلبي وإيجاد ما هو ايجابي في ما تواجهه، وان تسجل أفكارك على ورقة وتتحدى ما هو سلبي، وأتقع نفسك أنك قادر على العمل والإنجاز وأنت لست بالضعف الذي تظنه في نفسك عندما تتحدى الأفكار السلبية بوعي، ستري أنها كانت فقط أفكاراً خاطئة، وأن تحاول ترتيب أفكارك ليتسنى لك طرد كل ما هو سلبي من عقلك وأن تكون إيجابياً.

تكمُن أهمية التفكير الإيجابي في كونه يمكّن الانسان من أن يقرر طريقة تفكيره فإذا اخترت أن تفكر بإيجابية تستطيع أن تزيل الكثير من المشاعر غير المرغوب بها والتي ربما تعيقك من تحقيق الأفضل لنفسك ويرتبط الإتجاه العقلي الإيجابي ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في كل مجال من مجالات الحياة.

وإن معرفتنا لتفاعل العقل الواعي والعقل الباطن سوف تجعل

للتفكير الايجابي أنواع منها:

- تفكير إيجابي لتدعيم وجهات النظر وهذا النوع يستخدمه بعض الناس لتدعيم وجهات نظرهم حتى لو كانت خاطئة، مثلاً المدخن الذي يبرر تدخينه.
- تفكير إيجابي بسبب التأثر بالآخرين من أقارب وأصدقاء أو برامج، وهذا النوع جيد إن كان مستمراً ويدعم بأسلوب وقيم وأفكار الشخص نفسه، مثلاً ممارسة الرياضة بالتأثر بالأصدقاء.
- تفكير إيجابي بسبب التوقيت كما يحدث للبعض من روحانية في شهر رمضان المبارك، كذلك التفكير الإيجابي في المعاناة كما نرى عند بعض الناس عندما يواجه الصعوبات فإنه يقترب من الله أكثر ويستفيد من هذه التحديات لاكتساب خبرات ومهارات تنفعه في حياته.
- التفكير الإيجابي المستمر في الزمن وهو أفضل أنواع التفكير الإيجابي وأقواها، لأنه لا يتأثر بالمكان ولا بالزمان أو المؤثرات، عادة اكتسبها الشخص فهمها كانت الظروف من حوله. نجده يشكر الله دائماً ويفكر في الحلول والبدائل. هذا الشخص نجد حياته هادئة ومرتنة وسعيدة.



التلاعب بشكل الحجاب

ندى عبد الحسين

كانت بعض البلدان في قديم الزمان تفرض قوانين لتنظيم وترتيب أزياء الطبقات الاجتماعية لكي يتم الحفاظ على نظام الطبقات ويتم تمييزها عن غيرها، أما في ديننا الإسلامي فقد حظيت المرأة المسلمة من التشريع الإسلامي بحرص واهتمام شديدين، ومما لاشك فيه أن زي الفتية ومظهرها هو دليل عفتها وتدينها اللذين يكونان نابعين من إيمانها واعتقادها بفرض الحجاب، فنجد مؤثرات كثيرة تحسم قضية تدين فتياتنا هذه الأيام في المقام الأول الأسرة وتليها البيئة المحيطة ومدى التأثير بالأصدقاء فالغريب من الأمر أن فتياتنا يتنافسن وراء ما يسمى بالمودة والحدادة في اللبس والحجاب حتى وإن كان هذا الأمر يخالف شريعتنا وعقيدتنا الإسلامية التي أمرت بأن يكون الحجاب ساتراً للنساء عن أعين الأجانب وغير ملفت للنظر مما يوقعهن بالمخالفات الشرعية عند ارتداء هذا الحجاب..

من هذه الأخطاء التي نرتكبها عدم زرع الأمهات في نفوس بناتهن الثقة، والأهم دينهن وثقتهن في أن ما يوجد في دينها هو لصالحها وخير لها على عكس ما تبثه وسائل التواصل الاجتماعي والهجمات المضادة أن الحجاب يقيد من حرية المرأة ويقلل ثقافتها بنفسها.

والجدير بالذكر أن الإسلام صان المرأة المسلمة وحفظها من التعرض للعبودية والشهوات والنزوات الزائلة، ومن الأخطاء الأخرى التي تقع بها الفتيات وبكثرة دون الانتباه لهذا الأمر هو اختيار ألوان الحجاب الذي يكون أغلب الأحيان غير متناسق من بقية الملابس التي ترتديها وبالتالي يشكل إطلالة غير متناسقة، أيضاً من الأخطاء التي نرتكبها في ارتدائنا الحجاب التشبه بالرجال متناسين أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد لعن النساء المتشبهات بالرجال سواء عن طريق الزي والمظهر أو السلوك والتصرفات بقوله (صلى الله عليه وآله) (لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَشَبِهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ) (الوسائل/ ج17/ ص284).

ومن أكبر الأخطاء التي تقع بها النساء عدم الاهتمام بسترها وحشمتها حتى وإن كانت إحداهن محجبة فهن أشبه ما يكن كاسيات عاريات من أن يتصفن بالمحجبات وذلك من خلال ارتداء الملابس الضيقة، فالإسلام لم يقيد المرأة وحرمتها وإنما حماها وحصنها من أن تقع في شرك الشياطين، فكانت الحماية لهذه الدرّة عن طريق الحجاب.

الضغوط النفسية وأثرها في الاستقرار والأمان

زينب محمد علي

تعاني المرأة من ضغوط كثيرة في حياتها اليومية، فإذا كانت المرأة عاملة فهي تعاني ضغوطات العمل بالإضافة الى ضغوط التربية، وإدارة البيت والأعمال المنزلية، وكل هذه الضغوط ستسبب لها تأثيرات في نفسها وجسمها وهذه التأثيرات تتمثل بالتوتر الذي يؤدي الى مشكلات نفسية وبدنية، وقد تؤدي الى حصول النزاعات بينها وبين أفراد عائلتها، فكلما تعرضت المرأة لضغوط يومية لساعات طويلة انعكس ذلك على تصرفاتها وسلوكياتها فتراها أحياناً تغمر بالحزن أو نلاحظ عليها الشد العصبي وقد تمرض نتيجة لهذا، وكل هذا راجع الى البيئة التي تعيش فيها المرأة، وأيضاً يرجع الى الأشخاص المحيطين بها، وهذه الضغوطات والتأثيرات تؤدي الى نتائج سلبية قد تكون نهايتها تمزق العائلة.

وأكثر أسباب هذه الحالة تعود الى انعدام الاستقرار والأمان أو أنها تشعر بالعجز في إصلاح موقف ما أو عدم قدرتها على الوثوق بالآخرين المحيطين بها، لذلك يتطلب من المرأة على أن تعي كيف تواجه الأمور المختلفة (الضغوطات) لأنها إذا لم تعرف مواجهة مثل هكذا ضغوطات، ستتأثر غالباً وهذا ينعكس على صحتها وسلوكياتها وبالتالي يؤدي الى نتائج سلبية تعود على العائلة أولاً وعلى المجتمع ثانياً.

فعلينا أولاً أن نتفهم كيف تواجه الأمور وكيف تسيطر على المواقف المختلفة وكيف تسيطر على أعصابها في هكذا مواقف، وينصح خبراء الصحة النفسية المرأة إذا تعرضت لضغوط ما عليها ترك المكان المتواجدة فيه هذه الضغوط، وممارسة عمل تحبه أو القيام بشيء يرفه عنها ثم تستعيد هدوئها، وتبدأ تفكر كيف ستواجه الأمور بتقل وروية واللجوء الى الآخرين، من أصحاب المعرفة والخبرة لمعرفة كيف تتصرف في هكذا مواقف كي تحافظ على توازنها وصحتها.



الطفل البكر لكي تعلمه كيفية تغذية المولود الجديد، كذلك عدم إهمالها للطفل البكر على قدر الإمكان وأن يتم تخصيص الوقت له كما كان منفرداً لكي لا يشعر بالوحدة، فضلاً عن هذا عليها أن تتقبل أيّ قدر من المساعدة التي يقدمها ابنها لها، وأن لا تشعره بأنه الأكبر سناً لأن ذلك قد يخلق لديه حالة من الأنانية والكره للرضيع.

إن التكلم مع الابن البكر حول كيفية الاهتمام به والرعاية التي قدمت له عندما كان في نفس عمر الوليد الجديد هي نفسها الرعاية التي تقدم لأخيه هذا يقلل من نسبة الحساسية لدى الأبناء من المواليد الجدد، فبإعطائه دوراً خاصاً يجعله قادراً على تحمل المسؤولية فضلاً عن تقليل نسبة الغيرة بينه وبين الوليد الجديد، ولمحاربة الغيرة وطمأنة الولد الأول تتصح أغلب الدراسات الاجتماعية بمعاملته والاهتمام به وتجنب إهماله أو إظهار الاهتمام بالمولود الجديد أمامه، إضافة لهذا كله دعي مساحة بينهما فبعض الأمهات تشجع طفلها البكر على قراءة قصة لأخيه الأصغر من نسج خياله هذا يشجع على زيادة مساحة التجاذب بينهما ويقلل نسبة النفور من الوليد لأن الأطفال بطبعهم لديهم القدرة على خلق التسلية وافتعال التعبيرات المضحكة كذلك تعزيز دور الأخ والحب المتبادل بين الإخوة وكيفية تحمل المسؤولية وحماية أخيه الأصغر وأن تشجع لديه شعوره بالمسؤولية وتوضح له كيفية اتخاذ دوره كقدوة، وهذا يعتبر جيد لبدء العلاقة القوية بين الطفلين ساعديه على التعبير عن مشاعره وأخبريه أنك تفهمينه فعند إبداء غيرته بيني له أن أخاه طفل ويحتاج الى العناية من قبل أمه ومن قبله هو لكي يساعد على التقليل من حاجز الغيرة.

قلق الأبناء وفرحة الأهل

أمل الجبوري

إن قدوم مولود جديد يجعل الحياه الأسرية مليئة بالسعادة ويشوبها التفاهم والترابط، لكن عند ولادة المولود يبدأ الضغط على المرأة التي تنجب طفلاً ثانياً لكون مسؤوليتها تتضاعف فيؤدي الأمر الى الاهتمام بالطفل الجديد أكثر من الطفل الأول، هذا الأمر يجعل الغيرة بين الأخوين تظهر كردة فعل وليس غريباً على الأطفال، فهم يسعون ليحب ذواتهم وجذب محبة الآخرين لهم، وعندما يشعر الطفل بفقدان تلك المحبة والأهمية يبدأ بالغيرة وتظهر انفعالات الغيرة في العام الثاني من عمر الطفل، وسببها تنامي حالة الوعي والإدراك فالطفل يلجأ للإعتداء والضرب والتخريب لو شاركه في محبة واهتمام الجميع أحد غيره.

إن أحد وأهم اسباب غيرة الطفل هو تواجد مولود جديد في الأسرة وتعلق الأهل بالطفل الجديد تعلقاً شديداً وللتقليل من حدة غيرة الطفل من المولود الجديد على الأم أن تهتم وتسهل بعض الأشياء للطفل البكر فمثلاً أن ترضع وليدها الجديد أمام عيني

وهذا النوع من الأصدقاء لا يمكن الوثوق به؛ لأنه لا تكون صداقته آمنة فتتوقع أنه سيغدر في أي وقت، فالصداقة التي لا تقوم على حب الله تعالى وعلى السلوكيات الصحيحة لا بد لها من أن تنتهي وتسبب المشاكل لكلا الطرفين. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك في كل الأحوال تنتفع منه، فإما أن تتباع منه وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافخ الكير فاضراره واجدة فأما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة) ومن هنا نجد الحرص واجب في اختيار الصديق.

فيحب أن يكون فيه ما تحبه في نفسك وتكره له ما تكره لها، فابحث عن أشخاص لهم نفس اهتماماتك وطريقة تفكيرك وثقافتك، الأهم أن يكون بينكما توافق قريب فيشاركك الأسرار والمعلومات الشخصية، فهو شخص جدير بالثقة. إذ ينصح صديقه، فهو الذي يُبدي رأيه ويُقدِّم النصيحة والمشورة لصديقه دوماً وفي كل أمر. ويجب أن تكون الصداقة خالية من المصلحة الشخصية فخلو الصداقة من المصلحة تعمق العلاقة بين الأصدقاء، كذلك عندما يكون هنالك قيم أخلاقية ودينية متشابهة بينهم فهي تقوي العلاقة وتجعلها متينة، على عكس الأشخاص الذين لا يشاركون هذه الصفة، وهي تعتبر من الأمور الضرورية لإنجاح علاقة الصداقة.



قد يحتاج الشخص في وقت الضيق الى توأم روحه يشكو إليه آلامه وأحزانه وهو الذي يسمى صديقاً! فهل كل شخص نقابله أو نتحدث إليه هو صديق؟ الصداقة الحقيقية يصعب توفرها، فهي صداقة لا تموت وتُعدّ كنزاً من كنوز الحياة، ولكي ينجح الشخص في اختيار الصديق الحقيقي الذي يكون له سنداً في هذه الحياة عليه معرفة مواصفات هذا الصديق.

فالصديق الصالح هو من وصفه المثل (رب أخ لك لم تلده أمك)، وهو من تطمئن لجانبه وتأنم له عندما يكون خلفك لأنه سيحميك ولا يغدر بك ولا يبيع بأسرارك للغير، و سينصحك بالنصائح السليمة التي تتقذك عندما تسلك طريقاً خاطئاً ولا يحاول تجميل أخطائك. هناك من يُبتلى بصديق السوء الذي يجرب صاحبه لما فيه الضرر والسوء والخطأ،

يتوفر بين الزوجين لينتقل فيما بعد للأطفال فحينها سيحترم الطفل أمه وأباه وسيبدأون تلقائياً بتقليد الأم والأب في احترام الآخرين لينتقل الاحترام الى باقي أفراد الأسرة وحتى الأقارب، ومن الأمور الأخرى الواجب توفرها وجود عنصر الثقة، ونشر ثقافة الثقة فيما بين أفراد الأسرة الواحدة كفيل على جعل التنشئة صحيحة وسليمة، فالأهل إذا لم يراعوا حل أزمات الحياة العائلية التي يمرون بها بثقة، وأسلوب المحاوره سيؤدي ذلك إلى مشاكل وخيمة في المستقبل تنعكس على تصرفات أبنائهم لاحقاً.

إجعل عائلتك تشعر بحبك واحترامك لهم من خلال التكلم والمشاركة معهم فالأسرة هي أساس المجتمع ومنها تنبثق عادات الفرد وتقاليدته التي تنعكس على المجتمع في العالم الخارجي لذلك ولأن لكل أسرة ثقافة مميزة تميزها عن باقي الأسر لابد من أن يكون أساسها ثابتاً ومبنياً على التفاهم والمحبة لكي يستمر بناء الأسرة، ومن الأمور التي تساعد الأسرة على أن تخطو خطوة نحو البناء المتكامل هو التسامح والذي يبدأ من النواة الأولى للأسرة وهما الزوج والزوجة لينتقل للعائلة، فالإنسان عندما يخطئ يجب أن يمتلك الشجاعة ليعتذر وعلى الآخر أن يقبل الاعتذار بوعي وبوجود الثقة يكون الأمر أكثر عطاءً وسهولة في بناء أسرة متكاملة.

اجعلي أسرتك متحابه

إبتهاال عباس

بناء أسرة ناجحة أمر صعب وسهل بنفس الوقت فبعض الأسر يجدون تطبيق بعض مراحل الأسرة الناجحة امراً صعباً على العكس من البعض الآخر نجدهم يطبقون مراحل تكوين الأسر الناجحة بغاية السلاسة، حب العائلة وسعادتها أمر يتمناه الجميع فالأسرة السعيدة يشعر أفرادها بالراحة والطمأنينة وهذا الامر ربينا عليه من قبل آباءنا عبر الأجيال، فالأسرة الملتزمة في تنشئة الأفراد تنشئة سليمة هي الأسرة التي تعد أسرة سعيدة ومتحابه وهي التي تعمل على نشر الاستقرار والطمأنينة لدى أفرادها فتقديم ما يلزم لسعادة العائلة طلب يعد من الأمور المهمة في حياة كل شخص من هذه العائلة.

من أهم الأمور التي يجب توفرها في تنشئة أفراد الأسرة لجعلها سعيدة ومتحابه عوامل الاستقرار فالبيت المطمئن البعيد والخالي من المشاكل والعنف والكراهة له تأثير على تقرب أفراد الأسرة من بعضهم وتقوية العلاقات فيما بينهم، فأولى مراحل بناء الأسر الناجحة هو التقدير والاحترام الذي

قصر قامة الطفل

م . م زينب القصير

النمو يفرز على شكل نبضات ويبلغ أعلى معدل له بعد ساعة من النوم العميق لذا يتأثر طول الأطفال الذين يعانون من صعوبة في النوم أو الذين يسهرون لساعات متأخرة. ومن الأمور التي تسبب قصر القامة عند الطفل عدم اكتمال نموه خلال مدة الحمل (الخدج)، وكذلك ينتج عن سوء التغذية أو بسبب التوائم الذين لا يستطيعون اللحاق بالنمو الطبيعي ما لم تقدم الرعاية الكاملة والكافية لهم ولعلاج قصر قامة الأطفال لا بد من أن يعتمد العلاج على المسبب الرئيسي، ففي الحالات التي ترتبط بالأمراض لا بد من مراجعة الأطباء المختصين كعلاج الغدد الدرقية أو هرمون النمو وغيرها. أما عن كيفية معرفة أعراض قصر القامة فتظهر على الطفل الأعراض التي تجعل الآباء ينتبهون لها والتي يجدر مراجعة الطبيب عند الإحساس بمثل هذه الأعراض على الطفل أهمها فقدان الشهية وكذلك زيادة أو نقصان وزن الطفل بما يزيد عن ٢.٥ كلغم مع ملاحظة أن نموه يتوقف أو يكون شديد البطئ وهناك نصائح أيضاً لا بد للآباء أن تتقنها من أجل أن تحفز نمو طفلها طبيعياً أهمها الاهتمام بالنمو الغذائي للطفل وخصوصاً الصحي الذي يحتوي على العناصر المهمة لإتمام عملية بناء جسمه بشكل سليم كذلك محاربة السمنة في حال ظهورها عليه وهو في بداية نموه. ومن الأمور الأخرى أيضاً التي يجب أن تهتم بها الأم عدم جعل الأطفال يسهرون لساعات متأخرة جداً وأن تراعي أن يأخذ الطفل القسط الكافي من النوم الليلي من أجل أن لا يتسبب سهره الكثير والمتأخر بإثباط إفراز هرمون النمو، وكذلك من الأمور التي يجب أن تشجع الطفل على فعلها وممارستها معه من أجل أن يكون له حافز ودافع على إتمامها، أن ينتظم في ممارسة الرياضة بشكل مستمر فهذا الأمر يعمل على تحسين طوله ولكن بحد معقول ومناسب لبنية جسمه من أجل أن لا يصاب بالإجهاد البدني الذي ينتج عنه تمزق العضلات أو التشنجات التي تسبب أمراضاً أخرى للطفل.

من المشكلات الصحية التي يجب الانتباه لها والتي ظهرت في الآونة الأخيرة بكثرة قصر قامة الطفل، لذا سنتكلم في هذا المقال عن أهم التأثيرات التي تصيب الجسم وكيفية تفاديها فالأطفال يختلفون في المظهر الخارجي لكن يتفقون في حاجتهم الى القبول غير المشروط دون سخرية أو تتمر من قبل الآخرين لهم، من أهم هذه الاختلافات هو قصر القامة وهو يعني قصر طول الطفل مقارنة مع أقرانه من الأطفال في نفس الفئات العمرية ونفس الجنس فالطفل يزيد في عاهه الاول ما يقرب على ٢٥ سنتيمتراً وأما في العام الثاني ما يقرب ١٢ سنتيمتراً، فالنمو يمثل منظومة متكاملة من النمو العقلي الذي يشمل على معدل الذكاء واتقان المهارات وامتلاك القدرات. إن الاسباب التي تؤدي الى قصر قامة الطفل إما أن تكون مرضية أو اسباباً وراثية أو طبيعية تأتي من تأخر البلوغ، ومن الأسباب الأخرى التي تسبب قصر القامة التي اثبتتها الدراسات والأبحاث إن الذين يعانون من السمنة يفرزون هرمون النمو بشكل أقل من ما في أقرانهم في المعدلات الطبيعية فهرمون



مَوَاعِد

إعداد:

هشام اموري ناجي

معركة بينا (١٨٠٦م)



الصحافة العربية والتحديات

نصائح طبية

الإلتهاب الجلدي: الأسباب والوقاية

من القائل؟

إذا لم تحفظ لنفسك سرها
فسرك عند الناس أفشى وأضيع

القائل: شاعر عربي جاهلي. يلقب ب(أمير الشعر في الجاهلية) وهو في مقدمة شعراء الطبقة الأولى وقد اتفق الرواة على تفضيله. وهو من أصحاب المعلقات ولد بنجد ونشأ فيها في كنف أبيه وكان ملكاً على بني أسد. انصرف في صدر شبابه إلى اللهو والصيد. عرف بدقة الوصف وبراعة التغزل في شعره، توفى على مقربة من مدينة أنقرة، هل تعرف اسم هذا القائل؟

ينبغي أن تخلد إلى الراحة بين وقت وآخر
فالحقل الذي يرتاح يعطي غلة أوفر

القائل: شاعر لاتيني ولد عام (٤٣ق.م). بدأ حياته بدراسة القانون ولكن سرعان ما اتجه إلى الأدب وأصبح من الأدباء البارزين. وفي عام (٨ م) ولأسباب غير معروفة نراه يعيش في المنفى ويظل فيها حتى يموت بمدينة (تومي) جنوب نهر الدانوب. تنقسم أشعاره إلى ثلاث مجموعات: غرامية، أسطورية وقصائد نظمها في المنفى. كان يسبح وراء خياله الخصب ويجد سهولة في التعبير عما يريد بأسلوب متدفق فياض مما جعله شاعراً طريفاً يحب الناس تلاوة شعره ويجدون متعة في ترجمته وهذا يفسر تعدد الترجمات التي ظهرت لشعره في مختلف اللغات. ترى من القائل.



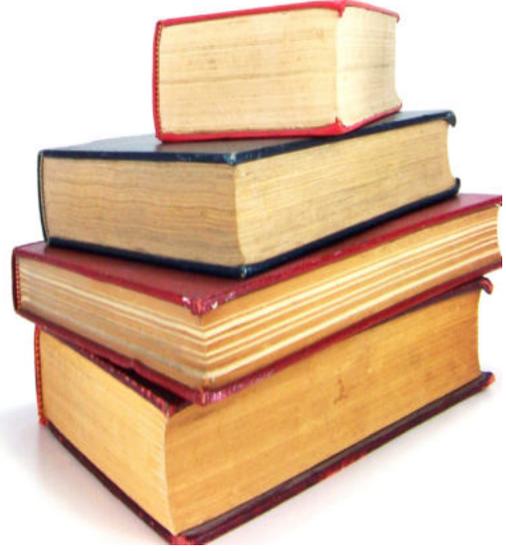
معركة يينا (١٨٠٦م)

الهجوم على حشود نابليون فوق الأراضي الألمانية بدلا من أن تنتظر حتى تهاجمها هذه الحشود فوق الأراضي البروسية. وفوق أراضي أحد السهول الضيقة بالقرب من (يينا)، وهي مدينة المانية صغيرة تقع إلى الجنوب من (ليبزج)، حشد نابليون قواته استعدادا لمنازلة الجيش البروسي القادم لتدمير قواته تحت

في عام (١٨٠٦م) كانت بروسيا هي الدولة المستقلة الوحيدة التي لها حدود مع فرنسا ولم تخضع حتى ذلك العام للاحتلال الفرنسي، وقام نابليون بتجاهل معاهداته مع بروسيا وأزعجها بعقد تحالف مع الإمارات الألمانية، وحشد قواته فوق الأراضي الألمانية وأخيرا، لم تجد بروسيا مناصا من أن تحارب.. قررت

كيف تم الإكتشاف؟

وقد أدى ذكاء كوبرنيكوس إلى أنه تناول قاعدة أرساها بطليموس لسنوات عديدة ولم يكن هناك من يفكر في نقضها. وقد بدأ تناوله للموضوع باستفسار دار في نفسه وهو: لماذا تدور الكواكب حول كوكب مثلها وليس حول كائن كبير مبهر ذي فائدة للجميع مثل الشمس؟ وظل كوبرنيكوس يفكر في هذا السؤال لسنوات عديدة، ثم تبلورت الفكرة أكثر بعد عودته إلى بولندا للحصول على وظيفة في كاتدرائية (فرونبرج). وقد استفاد من موقعه في الكاتدرائية لكي يتقدم في دراسته باستخدام برج الكاتدرائية في مشاهدة النجوم ومتابعتها. وكان له ما أراد فتمكن من التوصل إلى النتيجة التي كان من الصعب جداً أن يجاهر بها في عصره وكان عليه أيضاً أن يستكمل كل جوانب الدراسة بحيث تصبح شاملة قبل إعلانها.



الأرض تدور حول الشمس

أصبح كوبرنيكوس مقتنعاً بأن الشمس ثابتة في مركز الكون وأن حولها نظام مكون من عدة كواكب، وأن الأرض تدور حولها دورة كاملة مرة كل عام. لكن لكي تصبح الفكرة كاملة ومكتملة فإن الأرض لا تدور فقط حول الشمس ولكنها تدور حول محورها مرة كل أربع وعشرين ساعة. وهذا يفسر تحرك الشمس الظاهري في السماء.

لمحات من حياته

- ولد في بولندا.
- دخل جامعة (كراكاو)
- تم طبع كتابه (حول ثورة الكواكب) وهو على فراش مرض الموت لكن الكنيسة الكاثوليكية منعت نشره.

نشأ كوبرنيكوس تحت رعاية عمه لوكاس وكان يعمل أسقفاً في أرميلاند، وهناك حصل على الدكتوراه في الأسفار المقدسة في عام ١٥٠٣م، فأصبح أسقفاً لفرونبرج. وقد جاهد كوبرنيكوس طوال حياته حتى يستطيع حل الصراع القائم بين ما يدرسه من رياضيات وفلك وبين معتقداته الدينية وكان أحد أهم العوائق التي منعت من نشر كتبه هو الخوف من أن تتناقض مع الكتاب المقدس.

كان من المعروف والبدهي عند جميع العلماء أن الأرض هي مركز الكون وحولها تدور الشمس والكواكب الأخرى. لكن كوبرنيكوس تجرأ وعارض هذا المفهوم وقال: إن الشمس هي مركز الكون وأن الأرض وبقيّة الكواكب تدور حولها فواجه موجة من الغضب والاحتجاج حتى وفاته.

قيادة القائد البروسي الشهير (بلوخر) كان في طريقه لنجدة الجيش البروسي عند (بيننا) وفي معركة شرسة تفوق معركة (بيننا) شراسة بدد الفرنسيون شمل الجيش البروسي. واستغل نابليون هذا الانتصار الفرنسي المزدوج في يوم واحد، وتقدم للأمام نحو الأراضي البروسية وسقطت القلاع الحربية البروسية والدفاعات البروسية في يد نابليون واحدة بعد الأخرى.. وأصبحت كل الأراضي الألمانية تحت سيطرة نابليون الذي دخل برلين نفسها دخول الفاتحين المنتصرين دون منافس أو مناوئ على الإطلاق وهكذا، بضربة واحدة، في معركة واحدة هي معركة (بيننا) سنة (١٨٠٦)م استطاع نابليون أن يسحق بروسيا، الدولة الوحيدة المجاورة لفرنسا التي كانت تحتفظ باستقلالها وأصبح نابليون بعد انتصاره الحاسم على بروسيا هو سيد كل دول وأسط أوروبا وأصبح الطريق مفتوحاً أمامه للتحرك نحو بولندا ثم روسيا

قيادة القائد البروسي الأمير (هو هنلوه) وفي صباح اليوم الرابع عشر من شهر أكتوبر سنة (١٨٠٦) هاجم نابليون الجيش البروسي الذي قاوم مقاومة شديدة، حيث كان نابليون يهاجم في كل مرة جانباً واحداً من جوانب القوات البروسية، وفجأة هجمت قوات نابليون على القوات البروسية من كل الجوانب في وقت واحد أشبه ما يكون بالحصار المتحرك الضاغط على القوات المعادية، وفوجئ البروسيون بهذا النوع الجديد من أنواع الهجوم، ولم يعرفوا كيف يواجهونه ودبت الفوضى في صفوفهم وحاقت بهم الهزيمة وانحسرت آمالهم في محاولة العثور على ثغرة يستطيعون الهرب منها من ميدان المعركة، وأبادت قوات نابليون كل البروسيين الذين لم يستطيعوا الهروب وفي نفس اليوم الرابع عشر من شهر أكتوبر سنة (١٨٠٦) التقى جيش فرنسي تحت قيادة المارشال (داقوت) قوامه (٢٦٠٠٠) مقاتل فرنسي مع جيش بروسي قوامه (٥٠٠٠٠) مقاتل بروسي تحت

الممكن الإيجابي

لقد تردد كثيراً أن عقل الإنسان أشبه بالحاسب الآلي الخارق، إذ إنه أكثر فعالية وقوة إلى حد بعيد من إحداث جهاز. إن العقل يشبه نظيره الميكانيكي في جوانب عديدة، وخاصة في هذه النقطة: إننا نحصل من كليهما على ما ندخله إليهما، انها ما تسمى بنظرية الإدخال والإخراج في برمجة الكمبيوتر.

إذا سمحنا لعقلنا الإنساني أن تسيطر عليه التأثيرات السلبية من حولنا، فإن أغلبية دوافعنا ستكون سلبية سوف تسيطر علينا الأفكار السلبية والخوف من الفشل ومقاومة المخاطر والتغيير ولكن إذا أزلنا الأفكار السلبية مثلما فعل الرجل في بيت الدكتور بيل مع فروع الشجرة الفاسدة يمكن ان نبدأ عملية استبدال أفكار ايجابية بالأفكار السلبية.

في الغابة من المستحيل أن تزدهر شجيرات صغيرة إلا بعد إزالة الأشجار الأكبر والأقدم لا يمكن أن يخرق ضوء الشمس الفروع المورقة للأشجار الناضجة ليصل إلى أرضية الغابة ويمد الشجيرات بالمقومات الضرورية لحياتها ونموها عندما تتم إزالة شجرة ناضجة تحدث المعجزة ففي خلال أسابيع قليلة تُغطي الأرضية بالنبت الجديد، وتزدهر الشجيرات في كل مكان فقد وصل إليها ضوء الشمس الذي لم يكن متاحاً من قبل.

إذن فالمشكلة كلها تكمن في المواقف السلبية عندما نزيل كل الأفكار السلبية البسيطة وصولاً إلى لب السلبية فينا سنكون على استعداد لنمو إيجابي جديد.

إذا قمنا بحماية ورعاية الأفكار الإيجابية من البيئة العدوانية التي تسعى إلى تدميرها فسوف تزداد علواً ومكانة لتتجو من مهالك العالم السلبى.

يمكن أن يكون كل إنسان ايجابياً او سلبياً أو محايداً ولكن الممكن لا يعني شيئاً بدون السعي لتحقيقه وإلى أن نبدأ في القيام بالأشياء اللازمة لتغيير الأسلوب الذي نفكر به لن يكون لنا أبداً أن ندرك الفوائد العظيمة التي تنتظرنا في هذه الحياة.

المصدر / الثقة والإعتزاز بالنفس: ٢٧



الحوار: تعني الكلمة محادثة أو تجاذباً لأطراف الحديث وهي تستتبع تبادلًا للأراء والأفكار، وتستعمل في الشعر والقصة القصيرة والروايات والتمثيلات لتصوير الشخصيات ودفع الفعل إلى الإمام.

حوار السطر الواحد(المبارزة الكلامية): في

الأصل يشير التعبير الى حوار في مسرحية إغريقية تتبادل فيه الشخصيات عبارات لا تزيد على سطر واحد، وقد اتسع معنى المصطلح بعد ذلك ليشمل كل حضور للبدئية يتجلى في الإجابة السريعة، وكل المبارزات الكلامية التي تدور بين الشخصيات في المسرحيات او الأنواع الأدبية الأخرى.

احتجاجيون: هم فئة من المتطرفين الذي يكونون

على غير مبادئ غالبية الجمهور أو الشعب والذين يثيرون في نفس الوقت الزوابع والاضطرابات دوماً داخل المجتمع.

احتكار: نظام اقتصادي قائم على الاستئثار بسلعة

أو أكثر وله أثره السياسي الكبير، وعصر العولمة يشجع على الاحتكار حيث السيادة للأقوى اقتصادياً والموت للأضعف.

التوعية المذهبية: إحد أشكال الاتصال التي

تختلف عن التعليم والدعاية، وتهدف إلى تلقين الأفراد نمطاً معيناً من العقائد أو المذاهب، ولا تعرض سوى البيانات التي تؤيد أفكاراً أو عقائد أو أيديولوجيات معينة، بدلاً من أن تعرض كل البيانات المتصلة بالموضوع بحيث تحول بين الفرد وبين القدرة على تقسيم هذه الافكار



الصحافة العربية والتحديات

الإخبارية وتتنوع المضمون الفكري للمواد غير الإخبارية وفي مجال تبويب الصحف وإخراجها وفي مجمل الفن الصحفي المستخدم فيها وربما في حالات نادرة جداً في أرقام توزيعها، ومن الإنصاف التأكيد أن معظم الدول العربية قد شهدت أثناء العقدين الأخيرين من القرن العشرين قفزة واضحة في مجال العمل الإعلامي بالرغم من بعض الصعوبات والمشكلات، فالصحافة العربية تقدمت في جوانب كثيرة سواء من حيث التحرير أو استخدام التقنيات المتقدمة في الطباعة أو ازدياد توزيعها وأصبح لها حضور في الحياة الثقافية ومجالات الحياة اليومية الأخرى، فقدت تبلورت ملامح الإعلام العربي بصورة أفضل في الربع الأخير من القرن العشرين وذلك عن طريق تحديث أساليب العمل وتراكم الخبرات الإعلامية والصحفية لمعظم الدول العربية، إذ أضاعت التجارب الإعلامية جوانب مهمة في الحياة الداخلية للإنسان العربي من خلال تلقيه المعارف والمعلومات عبر وسائل الإعلام، فأصبحت معظم الدول العربية تفاخر بصحافتها وإعلامها لما راكمته من خبرة وتطور. وقد انعكس الواقع السياسي الذي تعيشه الدول العربية على ملكية الصحف وأدائها في تقديم الأخبار، إذ أن اختلاف النظم العربية السياسية من جمهورية إلى ملكية قد نجم عنه نوعان من الصحافة، فهناك الصحافة الرسمية التي تصدر في بعض الدول عن المؤسسات العامة أو الحزبية وهناك الصحافة الخاصة التي تعود ملكيتها إلى القطاع الخاص الذي يتولى إصدارها وتوزيعها ضمن أطر قوانين الرقابة والمطبوعات والنشر، وبسبب ارتباط الصحف العربية الخاصة بالحكومات عن طريق القوانين والأنظمة فإن الحرية المتاحة للتعبير عن الرأي تتفاوت من قطر إلى آخر.^(١)

استطاعت الأنظمة العربية تسخير الصحافة العربية ولكنها لم تتجح تماماً في تسخير القارئ العربي، فأرقام توزيع الصحف العربية أدنى من الحد الأدنى الذي حددته اليونسكو وهي من أكثر الأرقام انخفاضاً في العالم، وبالكد تجرؤ مؤسسة صحفية أو وزارة إعلام عربية على الكشف عن الأرقام الحقيقية لتوزيع الصحف، وعلى الرغم من توسع الكادر الصحفي (كمياً) لكن مستوى الكفاءة والتأهيل والاختصاص لم يتطور بشكل مواكب لدرجة تعقيد وتشابك الأحداث والتطورات أو لدرجة ازدياد مستوى التعليم والثقافة في أوساط الجمهور وبذلك عجز هذا الكادر عن تقديم نتاج صحفي حيوي ومتطور وجذاب، فمع ترسخ تقاليد الإعلام السلطوي (إعلام الإنفعال والضجيج) هيمنت على الساحة الصحفية نماذج من الصحفيين الذين لم يعد يهمهم الإبداع الصحفي بل تركزت جهودهم على إرضاء السلطة وتمجيدها، فالصحافة العربية محدودة القوة إن لم تكن عاجزة تماماً كما هي انظمتها عن التفاعل مع المستقبل، كما إنها ستكون عاجزة عن توجيه أي قدر من التفاعل يمكن أن يتحقق لصالحها، إذ أوجدت أنظمة التبعية الشروط كافة لتكون صحافتها تابعة ومنفعلة وليست فاعلة ومثلما أحجمت الأنظمة العربية عن إجراء مراجعة جدية نقدية بعد هزيمة ١٩٦٧ ترفض الصحافة العربية وبالمناطق نفسه الإقدام على مراجعة نقدية للحالة التي وصلت إليها فضلاً عن إن بعض الأنظمة العربية (التي تدرك عزلة صحافتها) تدفع باتجاه إصدار صحف في الخارج وتبقى صحفها المحلية على وضعها الراهن، إذ ترفع الصحافة العربية عموماً صوتاً مدياً مؤكداً أنها لا تعاني من أية أزمة وإن الحياة أثبتت صحة نهجها وممارستها وتوحي بأن الخلل لا يكمن فيها بالشعب والظروف، متجاهلة إن مشكلة الصحافة العربية تحلها السياسة وليس التكنولوجيا. ومن الجدير بالذكر أن تقدماً قد حصل في مجال التغطية

١ - أ.م.د. سعد سلمان المشهداني: الصحافة العربية والدولية (المفهوم الخصائص، المشاكل، النماذج، الاتجاهات) الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي ٢٠١٤.



الالتهاب الجلدي الأسباب والوقاية

أعراض المرض

الالتهاب الجلدي عبارة عن أن الجهاز المناعي يبعث برسالة مفادها (أنا منفعّل) تظهر ومضات الرسالة في شكل طفح أحمر جلدي وحكة جلدية، ولا يحتاج الأمر لشيء كثير حتى يصاب جلد امرئ ما بالانفعال.

أسبابه

من الأشياء المهمة يتسبب ذلك النيكل واللاتكس بل وبعض الأطعمة وتحدث هذه الحالة لدي البعض بنسبة لا بأس بها فعشرة بالمئة من الأطفال يعانون من الالتهاب الجلدي بين حين وآخر.

وقد صار الأطباء على علم الآن بأن تهيج الجهاز المناعي وحساسيته ليسا السببين الوحيدين للالتهاب الجلدي ففي حالات نادرة قد تسهم أيضاً حالات نقص الفيتامينات والمعادن في إطلاق ثورات.

طرق العلاج بالفيتامين

الجلد: فإذا نفذ رصيدينا من فيتامين (أ) أو البيوتين أو أي من فيتامين (ب) أو فيتامين (هـ) أو الزنك، فلن يمر وقت طويل حتى يظهر الطفح الجلدي، كما أن النقص الطفيف في بعض الفيتامينات المعنية والمعادن قد يسبب مشكلات الجلد والشعر والأظافر لدي كل من الأطفال والكبار على حد سواء.

أساليب الوقاية:

من النادر أن يتسبب طعام ما في حالة من الالتهاب الجلدي

غير أن الخبراء يقولون أن أطعمة معينة قد تؤدي أكثر من غيرها إلى ذلك، وإليك أكثر الأطعمة التي تتجه إليها أصحاب الالتهام.

١- الحليب: برغم اعتباره مصدراً عظيماً للبروتينات للأجساد الصغيرة فإنه قد يزيد حالة الإلتهاب الجلدي التآبّي لدى الأطفال المصابين بالحساسية تجاه الحليب ومنتجات الألبان وهي تزول على ما يبدو مع تقدم الإنسان في العمر.

٢- قلة من تناول البيض: أثناء دراسة أجريت على ٢٧ شخصاً مصاباً بالالتهاب الجلدي اكتشف الباحثون أن ١١ منهم أصيبوا بنوبات نشاط التهابي خلال ساعتين من تناول البيض، فإذا كنت تعتقد أن البيض يسبب لك الالتهاب الجلدي أو الأكزيما فتجنّب، وعندما يشفى جلدك اختبر نفسك بتناول البيض من جديد، فإذا عاد الالتهاب الجلدي، فمن المستحسن تجنب البيض مرة أخرى.

٣- قل وداعاً للقمح: هناك قلة من البشر غير محظوظة يوجد مركب يدخل ضمن مكونات القمح يسمى (جلوتين) يصيبهم بالحكة والطفح الأحمر فوق أذرعهم وسيقانهم وفي بعض الأحيان فروة رأسهم ولكن في هذه الحالة على الأقل فإن معرفة مصدر المشكلة لا يمثل سوى جزء من الحل «فهي تصير هاجسهم الأول إذ أنه من الصعب بمكان تفادي تناول منتجات القمح.

المصدر / الاستشفاء بالفيتامينات: ١٤٨

مشكلة شائعة إلى حد ما يعاني منها نحو ٥٠ مليون أمريكي، والحل لهذه المشكلة هو أن تمتنع عن تناول اللبن، أو تشتري نوعاً خاصاً من اللبن خالياً من اللاكتوز، أو تجرب تناول اللبن الرائب لأن الخمائر الموجودة به تغير من سكر اللبن، أو تأخذ إنزيم اللاكتيز الهاضم لسكر اللبن وهو يباع في صورة حبوب منها ما يعرف تجارياً باسم لاكتيد.

- استجب للنداء: إذا كنت تشعر بالإعياء والفتور وكأن جسمك يناديك للرقود في الفراش فاستجب لنداء جسمك ولا تقاومه أو تهمله لأن الجسم دائماً يعبر عما يصح عمله.

- الراحة علاج أساس لهذه الحالة : إن جراحة القدم (أي الرسغ) ليست عادة بالأمر السهل، لأن الأوتار التي تمسك بالرسغ تصاب بسبب الإلتواء الشديد إصابة بالغة وقد تنهتك وقد يحتاج شفاؤها إلى نحو ستة أسابيع وقد يعاني المصاب بجراحة القدم من عرج بسيط لمدة قد تصل إلى ستة شهور. في هذه الحالة أنصحك بربط القدم برباط ضاغط وراحة القدم على قدر الإمكان ويفضل أن تكون مرفوعة، هذا بالإضافة إلى تناول عقار مسكن للألم ومضادة، للالتهاب بوصفة من الطبيب.

- حتى لا تنتقل الأنفلونزا لأفراد أسرته: لاحظ أن نزلات البرد والأنفلونزا لا تنتقل فحسب من شخص لآخر عن طريق رذاذ الفم، وإنما يمكن أن تنتقل كذلك بالأيدي الملوثة بالإفرازات، لأن الفيروس المعدي يمكن أن يلتصق بالأيدي ولذا احرص على غسل يديك جيداً أثناء العدوى حتى لا تنتقل للآخرين .

نصائح طبية

- إذا كنت تعاني من الأرق: فامتنع عن تناول الكافين (الشاي أو القهوة أو الكولا) بعد الساعة الثامنة مساءً، وحاول أن تبدل نشاطاً رياضياً خلال اليوم لتشعر عضلاتك بالتعب فتنام بسهولة ولا تحاول أن تفكر كثيراً في أنك لا تنام.

- الحساسية من سكر اللبن: إذا كان تناول اللبن أو الأيس كريم يسبب لك مشكلة الانتفاخ أو الإسهال فغالباً يكمن السبب في أن جسمك لا يتقبل سكر اللبن أي اللاكتوز، وهذه

بعيداً عن الأخطار

إن مشاكل السمنة لا تمثل كلها أخطاراً تهدد البدناء ولكن لها مضاعفات بسيطة لا تهدد حياة المريض أو تشكل خطورة عليه ولكنها تسبب له التعاسة وعدم القدرة على الإنطلاق الرائع في الحياة مثل الآخرين. مثال ذلك: الصداع المستمر، آلام الظهر، دوالي الساقين، الإمساك، عسر الهضم، صعوبة التنفس، الشيخير، عدم القدرة على الدفاع عن النفس، نقص الكفاءة عند ممارسة الجنس عند الرجال والنساء على السواء.. وأخيراً وليس آخراً الحياة مع إحساس مستمر بأن هناك مشكلة في الشكل والملابس.



تابعوا أخبار
العتبة العلوية المقدسة
على موقعها الرسمي

www.imamali.net

ومواقع التواصل الاجتماعي

f @ G+ ↗ ▶ 🐦 imamalinet

أزوقته نجفياً

إعداد:

أرشد رؤوف قسام

● المرجعية الدينية في النجف الأشرف وأسس السيادة

● على مشارف النجف.. الكفل مدينة الأنبياء

● رجال مهنيون (د. شهيد جواد القسام)

المرجعية الدينية في النجف الأشرف

و أسس السيادة

المرجعية الدينية في النجف الأشرف وعلى مر الأزمان ومنذ نشأتها في هذه المدينة المقدسة كانت حامية الإسلام ورافعة للواء العلم والمعرفة وحاضرة اللغة العربية وآدابها فمنذ هجرة صاحب كرسي علم الكلام في بغداد وأحد رواد عصره الأوائل لعلم الفقه المقارن ومؤلف الكتب الثمانية وهو الشيخ محمد ابن الحسن الطوسي المتوفى سنة (٤٦٠هـ) إلى النجف الأشرف وبفضل جهوده في العالم الإسلامي من الجانبين العلمي والفقهى وكان المجدد لكثير من المفاهيم العلمية وانتشرت فنون العلم من مدينة النجف الأشرف وصار باب البحث والنقاش مفتوحا وراح العلماء يتنافسون في نشر العلم وأصبحت مدينة النجف جاذبة لطلاب للعلم والمعرفة ليتعلم بين أروقتها العلمية التي ربما شرطها في ولوج أبواب البحث والتحصيل هو:

أولا: استعداد الطالب لذلك مع فرض التعلق بالله عز وجل والخوف منه والسعي لمرضاته والتقرب إليه بكل مسعى والتتره عن التعلق بأمر الدنيا الفانية وتجنب الوقوع في المعاصي وخصوصا الغرور مهما بلغت الدرجة في تحصيل العلوم ومن هذا الغنى الفكري والتنوع العلمي نجد أن المرجعية الدينية بالرغم من أنها تتأى بنفسها عن التدخل في أمور السياسة والسلطة لكننا نجدها قريبة جدا من هموم الشارع والشعب كلما استجد الوضع واحتاج ذلك الى توجيه ودفع للالتباس وكل الشواهد موجودة على ذلك فكم من مرة كان الحاكم الجائر والمستعمر الغاشم يفرض على البلد أوضاعا سيئة نجد أن هنالك تحركا مباركا للمرجعية في التوجيه وتقديم المشورة وفي أحيان كثيرة يصل الحد لوجود فتوى لدرء العدوان إذا اقتضى ذلك والأمثلة كثيرة لعل منها ما حصل في ثورة العشرين من القرن الماضي وكذلك ليس ببعيد علينا من ناحية الزمن فتوى الجهاد الكفائي للدفاع عن أرض العراق ضد عصابات داعش وهي أكبر مثال على ما ذكرناه وكل يوم أيضا تثبت المرجعية الرشيدة حرصها على الوطن والمواطن بما يخدم الدين والمذهب والمصلحة العامة فالمرجعية دوما تشدد على أسس السيادة الوطنية وتريد من العراق أن يكون واحدا موحدًا بجميع أطيافه ويمتلك كامل السيادة على أرضه وثوراته وسلطاته فهي هو اليوم ومن حاضرة النجف الأشرف



يضاف الى سلسلة مبادئ كان سماحته دوما يؤكد عليها منها : (لا قصاص بدون محكمة)، (حمل السلاح محصور بالجهات المسؤولة عن الامن في الدولة) وغيرها الكثير من الأسس التي تجعل من السيادة الوطنية امرا لا يجوز التهاون والتراخي فيه على الإطلاق .

إن للمرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف نظرتها الثاقبة وقراءتها الصائبة للحالة العراقية بكل أوضاعها وما يمر به البلد من أحداث وتداعيات فهي كل جمعة تعطي درسا كبيرا في الوطنية وتقول كلمتها المدوية لتضع النقاط على الحروف في إطار موضوعي منطقي دقيق من أبرز أسماته الدراية والعقلانية والحكمة لترسم خارطة طريق لتخلص العراق من كل المشاكل والأزمات ولكن عجا لمن يصم اسماعه عن هذه التوجيهات والنصائح الحقيقية التي لو نفذت بدقة لكان العراق قويا يحسب له الف حساب من كل القوى الإقليمية والدولية وفي الختام يجب الإقرار والتبته والوعي بدور المرجعية العليا الرشيدة في وضع أهم الأسس للسيادة الوطنية في العراق لكي يكون سيد نفسه وليس من حق أحد أن يتحكم بقراراته أو تكون له يد على ثرواته ويعيش أهله فيه بأمان ورخاء.

يعلن سماحة السيد علي السيستاني (دام ظلّه) وهو يدعو (أن يكون العراق سيد نفسه) في فترة أقل ما توصف بأنها من أخطر المنعطفات التي يمر بها العراق في عصره الحديث وهذا الدور الذي أكد عليه سماحته له جذور راکزة منذ القدم في الحوزة العلمية في النجف ولها في ذلك أعمده كبيرة ولها الأثر العميق في إصلاح العملية السياسية أو دريء العدوان في نموذج راقٍ لدور المرجعية وكبار المراجع الذين يتبعهم المؤمنون في التقليد ويرجعون إليهم في بيان أحكامهم الشرعية وكذلك الملاذ الآمن وقت المحن والشدائد للمجتمع بأسره والمهم في الموضوع أن اليوم كما في كل الحقب يكون المرجع صمام أمان لكامل الدولة بجميع مفاصلها فلو ركزنا على خطب المرجعية الدينية في المرحلة العراقية الحاضرة فقد لخصت السيادة في أروع ما يكون من النظم السيادية التي أوجبت للمشهد السياسي ان يتحلّى بها وهي حقيقة أسس ونظريات صالحة للتطبيق دوما فما أروع هذه المفردات (أن يكون العراق سيد نفسه و أن يحكمه أبناءه بمشروعية تستند فيها القرارات الى إرادة الشعب)

وكذلك مصطلح راقٍ آخر هو (ألا يكون للغرباء دور في قراراته) وكذلك (أن يكون الحكم رشيدا) هذا كله



على مشارف النجف

الكفل مدينة الأنبياء

أرشد رؤوف القسام

للقادم الى مدينة النجف الأشرف من جهة الشمال الذي يروم زيارة العتبات المقدسة وفي مقدمتها ضريح المولى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) أو مقبرة وادي السلام... لا بد له أن يمر بناحية الكفل التي أخذت تسميتها هذه من مرقد نبي الله ذي الكفل (عليه السلام) وهذه الناحية بالرغم من قربها من محافظة النجف الأشرف إلا أنها إداريا تابعة لمحافظة بابل.

إن وجود هذا القبر وبهذا العمق التاريخي البعيد الذي يعود إلى الفين وخمسائة عام قبل الميلاد تقريبا أكبر دليل على أن هذه الأرض قد وطنتها أقدم الأنبياء والصالحين منذ أزمان سحيقة من تاريخ البشرية كبيرة.

قصدت المنطقة لإعداد تحقيق صحفي لمشاهداتي وما ساستمع إليه من رجال المنطقة لأوثقه في موضوع يرضي القارئ الكريم وفيه متعة وفائدة.

يشاهد الزائر للمنطقة وجود مئذنتين حديثتين تشبهان المئذنة القديمة بالطراز الإسلامي هذا كله في مكان واحد يسمى اليوم رسميا (المزار الخاص بمرقد النبي ذي الكفل ومسجد النخيلة) وهو عبارة عن مكان جامع فيه مقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وقبر النبي ذي الكفل ويسمى أيضا (حسقل) أو (حزقيال) وكذلك قبور متعددة لحواريين وصحابة وتابعين للنبي ذي الكفل أو غيره من الأنبياء. وللوصول الى هذا المزار الشريف كان علينا أن نخترق سوقا تاريخيا جميلاً بتفاصيله المعمارية القديمة التي يمتزج فيها



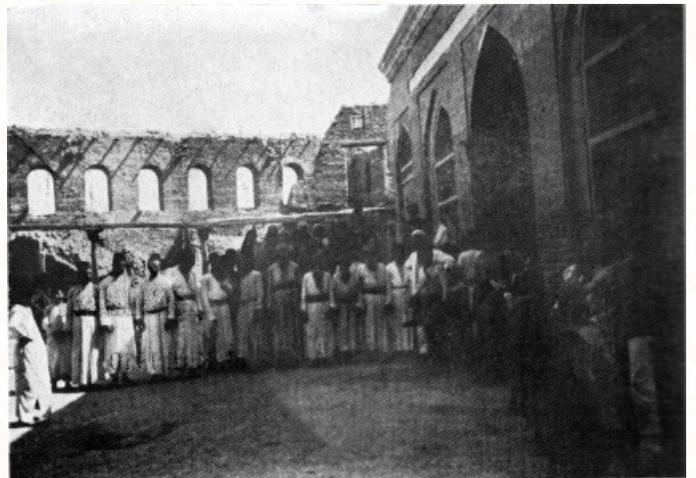
توجهت إلى مدينة الكفل التي لم يستغرق الوصول إليها سوى ثماني عشرة دقيقة منطلقا من مركز مدينة النجف. وعندما وضع الركاب في ناحية الكفل التي تسمى في بعض المصادر التاريخية (النخيلة).. وجدت أنها أرض خصبة يخترقها نهر الفرات الذي يقسمها إلى قسمين أحدهما أكبر من الآخر كما وتمتاز هذه الأرض بكثرة البساتين والمناطق المزروعة بمختلف المحاصيل من الفواكه والخضروات وحسب المواسم، وعند وصولي لجزئها الأكبر وهو الذي تعج فيه الحركة لوجود الدوائر والمقار الحكومية وكذلك الأسواق ومرآب السيارات وغيرها كما ويحوي على الكثير من المواقع التاريخية والشواخص الأثرية، وما يجذب نظر أي زائر عند وصوله هذه المنطقة هو وجود مئذنتين شامختين بطرازين وارتفاعين مختلفين وبالرغم من قدمهما إلا أن شكلهما الجميل يميزهما بشكل كبير ويمتدح الناظر إليهما، وكذلك



ما يجذب نظر أي زائر عند وصوله هذه المنطقة هو وجود مئذنتين شامختين بطرازين وارتفاعين مختلفين، وعلى الرغم من قدمهما إلا أن شكلهما الجميل يميزهما بشكل كبير يمتع الناظر

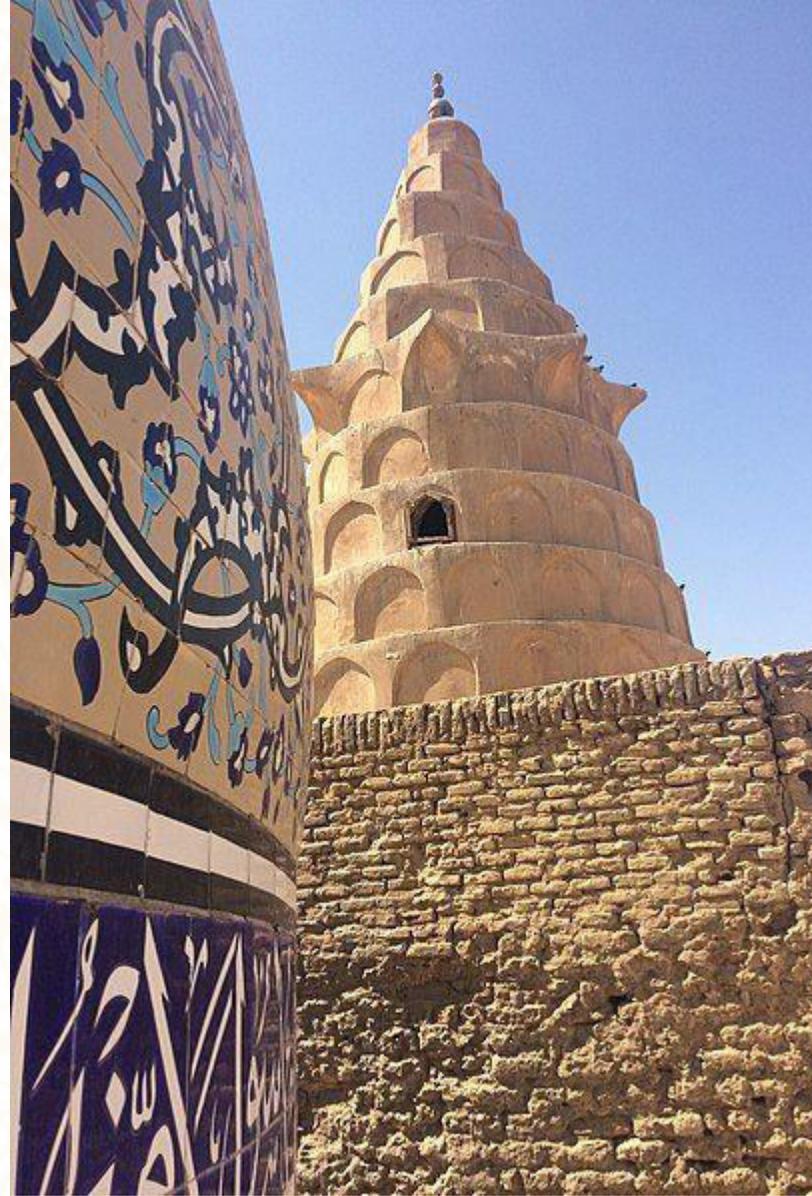
المآذن الإسلامية العربية المائلة الضاربة بالقدم مع مئذنتين متشابهتين حديثتي الإنشاء جعلني أعيش في مساحة زمنية أبعد مما أنا فيه خصوصا على اعتبار أن النبي ذا الكفل يبتعد بأقل تقدير نحو أربعة آلاف وخمسمائة عام تقريبا عن يومنا هذا بما تشير إليه المصادر التاريخية حسب ما ذكر، المهم وأنا اتابع تأملاتي في هذا الفضاء التاريخي الذي يشدك نحو هذه الأرض المعطاء التي تسمى الوطن قطع هذه التأملات حركة الزوار ويبدو أنهم كانوا وفدا لزوار من الخارج فذهبت عندها الى قسم الإعلام فاستقبلني منتسبو هذا القسم الذي وجدت فيهم حب العمل والفخر في انتسابهم لهذا المزار الشريف الشيء الكثير وهم الأستاذ علي السلامي والأستاذ علي عبد الحميد

عقب التاريخ مع روح المدينة والحياة فيها التي تشعر بجنتيتها الريفية الاصيلة والواضحة المعالم من خلال معروضات السوق من بضائع وكذلك مقاهي بيع الشاي وحركتها، فسألت رجلا كبيرا في السن عن اسم هذا السوق فأجابني وبتلقائية سريعة إنه (سوق دانيال) الذي أسسه قديما تاجر عراقي كما ينسب له سوق آخر في العاصمة بغداد تحت نفس المسمى (في منطقة الشورجة) ثم توجهت الى المزار (الجامع) وكان يعقب بالقداسة وتشم فيه رائحة التاريخ والتراث والأصالة كما تولد في داخلي شعور بأن المكان فيه من الأسرار العجيبة الشيء الكثير كما أن المئذنة الإسطوانية المدرجة تعلن عن طرازها السلجوقي وكما يبدو ذلك للناظرين إليها وهي تحاكي



من الداخل لكنها ترتفع من الخارج بشكل قبة مخروطية مرتفعة بطراز سلجوقي في تصميم معماري غاية في الدقة والروعة والجمال كما وفي غرفة القبر تشاهد بابين خشبيين صغيرين يفتحان لشباك رمزي يقال أنه يطل بروحانيته على جهة المسجد الأقصى وتحيط بذلك الشباك نقوش وعبارات باللغة العبرية كما هو أغلب جدران غرفة الضريح (القبر تجد النقوش والزخرفة اليهودية الواضحة وإن غابت أغلب معالمها بسبب الإهمال السابق والتصلحات الحديثة غير المدروسة إلا أن من الواضح أيضا في الجهة المقابلة لذلك الشباك هو شكل الشمعدان المزجج الذي يعتبر من رموز الديانة اليهودية المعروفة، وعندما تخرج من الضريح الذي يحوي القبر تجد هناك مدخلاً آخر في الجهة الأخرى مع رواق يفضي الى غرفة تضم بداخلها مقاما لنبي الله الخضر (عليه السلام) وشاهدت في المقام كرسيا أثريا قديما يحوي على ثلاثة أرجل والملاحظ أيضا أن البناء كان متاخلا ومتصلا من الأعلى بالأقواس الطابوقية ليمثل سقفا ترفعه عدد من الدعائم الكبيرة وهناك قبور لأصحاب نبي الله ذي الكفل وهم كما مثبت على قبورهم وهي على التوالي (يوسف الريان) و(يوشع وخون ناقل التوراة) و(يحنى الديلمجي) و(ياروخ) الذي قبره منفرد ومقابل لقبر يوسف الريان.

إن ما شعرت به من أجواء القداسة وما شممتها من رائحة التاريخ والتراث جعلني استشعر بصدق أن للمكان أسراراً قد تكشفها أسفار الزمن الماضي إن توفرت إذ إن المكان حتى من الناحية العمرارية والانشائية وكانه ينطق ليوحى بمكانته العظيمة عند من قام بتصميمه ففيه نظام مدروس ومحسوب وامتقن من حيث المتانة والاستخدام فنجد نظام التبريد والتدفئة حسب سقوط ضوء الشمس واتجاه تيارات الهواء فإنه يتم بواسطة نوافذ صغيرة منتشرة في سقف المكان الجامع للقبر والمقام والمسجد والرواق ونجد هناك فتحات سداسية في أعلى السقف تضمن التهوية والإنارة الصحيحة بموجب تيارات الهواء الداخلة والخارجة وزوايا سقوط اشعة الضوء بالرغم من أن بعض الأجزاء قد أغلفت بمواد بناء جديدة أفقدتها القيمة التاريخية للمكان وشكله التراثي الجميل والخارج من القبر والمقام وباحة المسجد يجد نفسه في صحن كبير يتضمن عدة مداخل وأول مشاهداته عند الخروج يلاحظ المنارة الإسلامية الجميلة المائلة وهي في غاية الروعة إذ تشير بمدلولها الى مسجد النخلة القديم والتاريخي الذي يدل على الموضع الذي وصل إليه الإمام علي (عليه السلام) وصلّى فيه حيث هو من أمر ببناء هذا المسجد وإنشاء هذه المنارة كما بنيت منارتان جديدتان في صحن هذا المكان تحاكي هذه المنارة من حيث التصميم والمدلول، هذا وصفي لهذا المكان ومشاهداتي أيضا بعيدا عن المصادر التاريخية وما ذكرته من تاريخ المكان والمنطقة لكني وجدت هذا الموضوع جديرا بالاهتمام والنشر في ملف أروقة نجفية وللقارئ الحرية في التعمق تاريخيا والبحث عن المكان المقدس وآثاره .



إن ما شعرت به من أجواء القداسة وما شممتها من رائحة التاريخ والتراث جعلني استشعر بصدق أن للمكان أسراراً قد تكشفها أسفار الزمن الماضي إن توفرت، فكان المكان ينطق ليوحى بمكانته العظيمة

العباسي والأستاذ منتظر مازن وكان ترحيبهم بنا حاراً جداً فاصطحبنا الأستاذ علي عبد الحميد العباسي مشكوراً في أغلب أماكن المزار والجامع ثم دخلنا حرم الجامع وفي الداخل نجد المكان الواسع لكنه يضم مجموعة كبيرة من الأعمدة الطابوقية الضخمة التي ترفع أسقفاً طابوقية مقوسة ثم هناك مدخل لقبر النبي ذي الكفل وهذا المدخل يكون الى جوار شباك برونزي لمقام أمير المؤمنين (عليه السلام) المواجه لحرم المسجد وأول ما تدخل من باب قبر النبي ذي الكفل تجد وبصورة واضحة تعلق تلك الباب نقوش وكتابات باللغة العبرية تشير إلى قبر النبي (حزقيال) أو (حزقييل)، عندما تدخل الى غرفة القبر الشريف للنبي ذي الكفل تجد صندوقاً خشبياً من الصاج الجميل المنقوش وتعلق هذا القبر قبة نصف دائرية

رجال مهنيون

د. شهيد جواد قسام

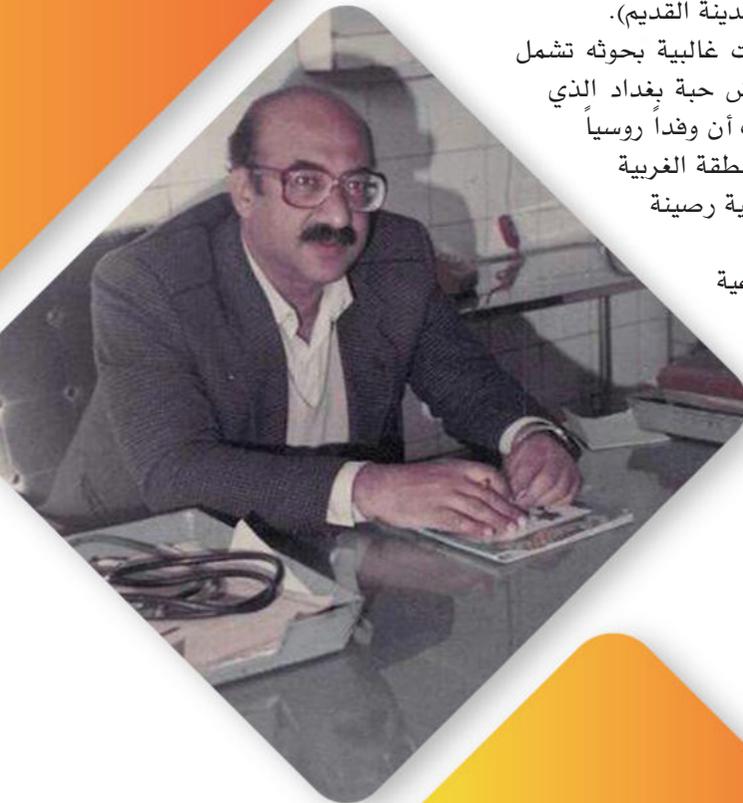
إن من جوانب التاريخ لأي مدينة أو بلد أو مجتمع هو دراسة النشاط الإنساني سواء كان في الماضي القريب أو البعيد أو الزمن المعاصر أو الحديث عن تلك المدينة وبيان سيرة الأفراد الذين يمثلون رموزا في تلك المجتمعات فسيرة أي علم من أعلام المدينة وتوثيق جوانب من حياته في تلك المدينة حتى لو من أجل استحصال العبرة والعضات منها يعتبر توثيقا لمدينة أو مجتمع بكامله. ومن هنا جاءت رغبتني في تتبع جوانب من حياة رموز مهنية خطوا بسيرتهم جزءاً من تاريخ مدينة النجف الأشرف

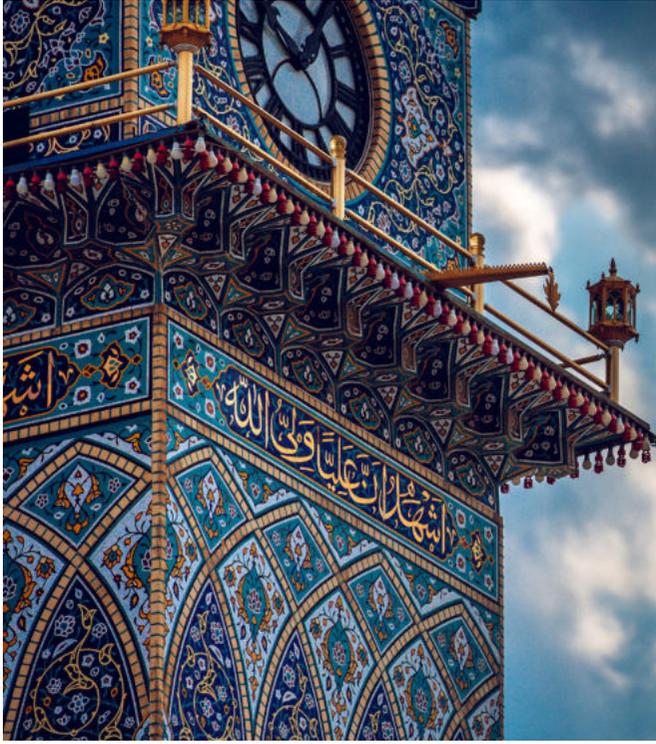
والحديث اليوم عن طبيب من المدينة له أثر في ذاكرة الكثير من أبناء المدينة إنه الدكتور شهيد جواد قسام:

ولد الدكتور شهيد ابن الشيخ جواد ابن الشيخ قاسم القسام في النجف الأشرف سنة ١٩٤٢ ودرس في مدارسها وترى في مجالسها إذ كان والده الشيخ جواد قسام مؤسسي منتدى النشر في النجف وهو من أبرز خطباء المنبر الحسيني البارزين فكانت دراسة الدكتور شهيد جواد قسام في مدرسة غازي الابتدائية ثم متوسطة الخورنق ثم إعدادية النجف التي كانت الإعدادية الوحيدة في النجف فتخرج منها بمعدل عال أهله لدخول كلية الطب في بغداد سنة ١٩٦٠ ليتخرج منها طبيباً سنة ١٩٦٧ وبتقدير جيد وبعد أن تخرج التحق بالخدمة العسكرية فكان مجندا برتبة ملازم أول وكلف أمراً للمفرزة الطبية في اللواء السادس المدرع الذي كان في الأردن بقيادة اللواء الركن حسين النقيب. وبعد أن اكمل الخدمة العسكرية عين كطبيب في التدرج الطبي في كرمة الفلوجة في مستشفى تابع للرمادي وما إن أكمل عاما فيها عين كطبيب في معهد الأمراض الجلدية والزهرية وقد اثبت جدارة كبيرة في هذا الاختصاص فنال رضا مدير المعهد الدكتور عبد الجبار جنيد وكذلك البروفيسور الدكتور الشهيد إسماعيل التتار الذي تكلف بتدريبه وتوسيع خبرته في هذا المجال مما أدى الى ارساله في العديد من المؤتمرات والدورات العلمية ثم بعد ذلك عين كطبيب امراض جلدية في مستشفى الفرات الأوسط.

ونتيجة لنشاطه والتزامه عين مديرا في المركز الصحي الأول (مستشفى المدينة القديم). للدكتور شهيد قسام أبحاث عديدة في مجال الأمراض الجلدية وكانت غالبية بحوثه تشمل دراسة ميدانية للمرض في المجتمع ومن أمثلة ذلك بحثه الخاص عن مرض حبة بغداد الذي انتشر في فترة نهاية السبعينات ومن خلال دراسته للمرض ميدانيا اكتشف أن وفداً روسياً هو الحامل لذلك الفيروس عندما دخل للعراق للعمل في إحدى المشاريع بالمنطقة الغربية من البلاد، ولديه بحوث ودراسات عديدة أخرى وقدم منها الى جامعات عالمية رصينة منحتة التقدير على ذلك.

له حضور مميز في المناسبات والندوات العلمية والثقافية وحتى الاجتماعية فحصل على مكانة اجتماعية مرموقة بين جميع الأوساط كما أنه خدم مدينته من خلال عمله في المستشفى والعيادة وقدم خدماته لجميع الناس الذين يحتاجونها من دون انزعاج أو منة حتى صار طبيب الأسرة لكثير من العوائل لتشخيصه السليم لحالاتهم المرضية وتوجيههم إلى الاختصاصات التي يحتاجونها من أطباء مهرة في النجف أو بغداد، فكانت له ابتسامه مطمئنة تخفف أعباء المرض عن أجساد مرضاه، فتحية لكل طبيب يقدم خدماته الإنسانية مشفوعة بابتسامه الأمل التي تعجل بالعلاج مع الأمانى للجميع بالصحة والعافية دواما.





من درر الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)

إِنَّ أَبْعَضَ الْخَلَائِقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَجُلَانِ: رَجُلٌ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ فَهُوَ جَائِرٌ عَنِ قَصْدِ السَّبِيلِ، مَشْغُوفٌ بِكَلَامِ بَدْعَةٍ، وَدَعَاءِ ضَلَالَةٍ، فَهُوَ فِتْنَةٌ لِمَنْ افْتَتَنَ بِهِ، ضَالٌّ عَنِ هُدًى مَنْ كَانَ قَبْلَهُ، مُضِلٌّ لِمَنْ افْتَدَى بِهِ فِي حَيَاتِهِ، وَبَعْدَ وَفَاتِهِ، حَمَالٌ خَطَايَا غَيْرِهِ، رَهْنٌ بِخَطِيئَتِهِ. وَرَجُلٌ قَمَشَ جَهْلًا، مُوضِعٌ فِي جَهَالِ الْأُمَّةِ، عَادَ فِي أَعْيَاشِ الْفِتْنَةِ، عَمَّ بِمَا فِي عَقْدِ الْهُدْنَةِ، قَدْ سَمَّاهُ أَشْبَاهُ النَّاسِ عَالِمًا وَلَيْسَ بِهِ، بَكْرٌ فَاسْتَكْتَرَ مِنْ جَمْعٍ، مَا قَلَّ مِنْهُ خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ، حَتَّى إِذَا ارْتَوَى مِنْ مَاءِ آجِنٍ، وَاسْتَنْزَرَ مِنْ غَيْرِ طَائِلٍ، جَلَسَ بَيْنَ النَّاسِ قَاضِيًا ضَامِنًا، لِتَخْلِيصِ مَا التَّبَسَّى عَلَى غَيْرِهِ، فَإِنَّ نَزَلَتْ بِهِ إِحْدَى الْمُبْهَمَاتِ، هَيَّأَ لَهَا حَشْوًا رَثًا مِنْ رَأْيِهِ ثُمَّ قَطَعَ بِهِ... (شرح نهج البلاغة ج 1 ص 225)

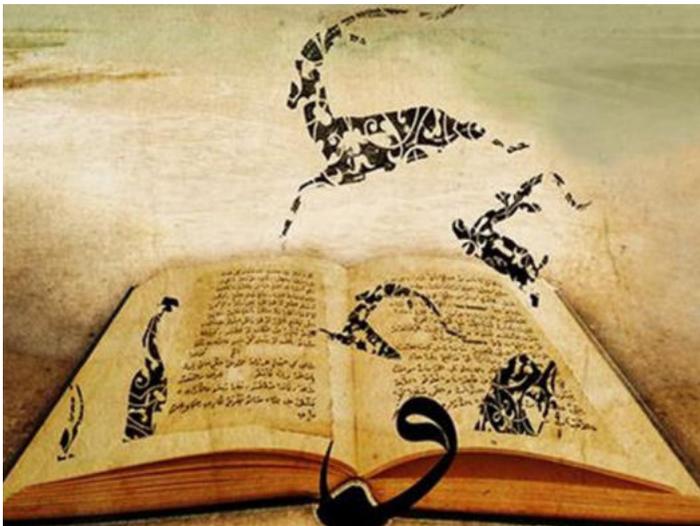
كانوا هنا فنزلوا هناك

التقى ذات مرة البهلول بهارون العباسي فسأل هارون بهلولاً إن كان له حاجة، قال أجل ولكنك لا تقدر عليها، فقال: وكيف لا أقدر أنا أمير المؤمنين؟ فقال البهلول: الذباب يزعجني هذه الأيام فمره أن لا يتعرض لي، فقال هارون: لا سلطة لي على الذباب، فأجابه البهلول: إذا لم تكن لك سلطة على الذباب إذن لا قيمة لملكك وسلطانك، فقال: أشهد أنها لموعظة بالغة يا بهلول، وتابع سيره، فتبعه البهلول إلى أن وصلا إلى مقبرة بجانبها قصور، فقال له البهلول: يا هارون كانوا هنا فنزلوا هناك، مشيرًا إلى القصور ثم إلى القبور.



من طرائف النحاة

كان لبعضهم ولد نحوي يتقعر في كلامه، فاعتل أبوه علة شديدة أشرف منها على الموت، فاجتمع عليه أولاده، فقالوا له: ندعوا لك فلانا، قال: لا، إن جاءني قتلتني، فقالوا: نحن نوصيه أن لا يتكلم، فدعوه، فلما دخل عليه قال له: يا أبت قل لا اله الا الله تدخل بها الجنة وتفوز بها من النار، يا أبت والله ما أشغلني عنك إلا فلان فإنه دعاني بالأمس، فأهرس وأعدس وأستبذج وسكيج وطهبج وأفرج ودجج وأبصل وأمضر ولوزج وافلوزج، فصاح ابوه: غمضوني فقد سبق هذا الإبن ملك الموت إلى قبض روعي.



الحب المتبادل

والاخلاق والبشر وطلاقة الوجه.. فقد جاء عن النبي (صلى الله عليه واله): (جبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من أساء إليها)(من لا يحضره الفقيه ج4ص38) وهناك ثلاثة عوامل رئيسية دينية وخلقية واقتصادية تورث المحبة وقد حصرها الإمام الصادق عليه السلام: (ثلاثة تورث المحبة: الدين والتواضع والبذل) (تحف العقول 316).

إن الحب المتبادل الذي ينشأ بين أفراد الأسرة وبخاصة بين الزوجين يشكل سورا عاطفيا يحمي الأسرة ويصونها ويدفع بها نحو التماسك والالفة والود ويشيع حالة من الاشباع والاطمئنان ليكون جو الأسرة جوا أسريا مثاليا وقد أكد الإسلام على أهمية هذا الحب المتبادل بين أفراد العائلة وحدد عوامل تورث المحبة وتساعد على استمرارها كالأحسان



معمره تدرك ثمانية من الأئمة (عليهم السلام)

وأنا ابشرك بأنك من المكرورات (المؤمنات) مع المهدي من ذريتي إذا أظهر الله امره. وعاشت حباية الوالبية بعد أن تولى الامام الرضا منصب الامامة تسعة أشهر ، ولما نزل بها الحمام المحتوم وإذا برسول علي بن موسى الرضا عندهم وعند كفن وحنوط، ثم قاموا بتجهيزها فصلى عليها الامام الرضا (عليه السلام) ولقنها ثم قام على قبرها يبكي عليها ثم قال: أبلغني لأبائي عني السلام(الهداية الكبرى 167).



فاطمة بنت حباية الوالبية من بني أسد من اليمن، وهي من المعمرات، وقد أدركت ثمانيا من الأئمة الاطهار (عليهم السلام): أولهم أمير المؤمنين (عليه السلام) وآخرهم الامام الرضا (عليه السلام)، وكفنها الامام الرضا بثيابه. دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام بالمدينة وقالت: يا أمير المؤمنين آه من فقدك، ووأسفاه من غيبتك.. واني لقيتك وأنت تعلم ما أريد فمد يده اليمنى وأخذ منها حصاة بيضاء تلمع من صفائها، وأخذ خاتمه من يده وطبع الحصاة وقال لها: يا حباية هذا كان مرادك مني؟ ثم قال لي: يا حباية إذا ادعى مدعي الإمامة، فقد أن يطبع كما رأيت فأعلمي أنه إمام مفترض الطاعة والإمام لا يعزب ولا يخفى عنه شيء يريد، فقالت: ..فأردت هذا البرهان ليكون معي ان عمرت بعدك، فقال لها: بلى والله يا حباية لتلقين بهذه الحصاة الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى الرضا، وكل إذا آتته استدعى الحصاة منك وطبعها بهذا الخاتم لك، فعند علي بن موسى ترين في نفسك برهانا عظيما منه، وتختارين الموت ، فتموتين ويتولى امرك ويقوم على حضرتك ويصلي عليك،

يا نعم الأمير

فائق الشمري

قصتي، لا تترجم بالكلام..
مهجتي مدن من اساطير الأولين
والقلب وطن يسطع بالنجوم
يا أقصر الدروب بين الأرض والسماء
والقواي..
وتراتيل المساء
وفراشات الصباح
يا باب علم الله..
يا شمس الهدى..
يا أمير النور، وصنو الحق..
يا أبا الأنوار..
يا درب الياسمين
حبك أنشودة
وصلاة للخاشعين
يا يد الغيب، وزقزقة الطيور
يا فرحة الطفل اليتيم
يا باقة الأفراح والأمل المنير
قصتي، لا تترجم بالكلام..
يا أمير النور
يا نعم الأمير.



عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو يأتم به في غيبته قبل قيامه ويتولى أوليائه، يعادي أعداءه، ذلك من رفقائي وذوي مودتي وأكرم أمتي علي يوم القيامة).

العتبة العلوية المقدسة
IMAM ALI HOLY SHRINE

LIVE BROADCAST 24 HOURS



1 تغطية النشاطات الفكرية والثقافية
من العتبة العلوية المقدسة

2 تغطية مراسيم الزيارة والعبادة
من العتبة العلوية المقدسة

• الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة